



عمادة الدراسات العليا  
جامعة القدس

المعاملة الوالدية وعلاقتها بالذكاء الاجتماعي لدى طلبة المرحلة الثانوية في  
مدينة القدس

إيناس عارف محمد مراغة

رسالة ماجستير

القدس-فلسطين

1440هـ-2019م

المعاملة الوالدية وعلاقتها بالذكاء الاجتماعي لدى طلبة المرحلة الثانوية في  
مدينة القدس

إعداد:

إيناس عارف محمد مراغة

بكالوريوس خدمة اجتماعية - جامعة القدس - فلسطين

المشرف: د. علا حسين

قدمت هذه الرسالة استكمالاً لمتطلبات درجة الماجستير في الإرشاد التربوي  
والنفسي - كلية العلوم التربوية - جامعة القدس

1440هـ - 2019م



جامعة القدس  
عمادة الدراسات العليا  
برنامج الارشاد النفسي والتربوي

### إجازة الرسالة

المعاملة الوالدية وعلاقتها بالذكاء الاجتماعي لدى طلبة المرحلة الثانوية في مدينة القدس

إعداد الطالبة: إيناس عارف محمد مراغة

الرقم الجامعي: 21712071

المشرف: د. علا حسين

نوقشت هذه الرسالة وأجيزت بتاريخ: 2019/7/13م من أعضاء لجنة المناقشة المُدرجة أسماؤهم وتوافقهم:

التوقيع: .....  
التوقيع: .....  
التوقيع: ..... 20.8.2019

1. رئيس لجنة المناقشة: د. علا حسين

2. مُمنَحًا داخليًا: د. عمر الريماوي

3. مُمنَحًا خارجيًا: د. إيناس زين

القدس \_ فلسطين

1440هـ/2019م

إلى من أنزل الله في طاعتهما قراءاناً حين قال: "وبالوالدين احساناً"  
ألى أمي وأبي

إلى الشموع التي تنير لي طريقي  
إلى أخوتي

إلى كل أفراد أسرتي

إلى كل زملائي وأصدقائي الرائعين

إلى كل من لم يدخر جهداً في مساعدتي وتعليمي

إلى من تمسك بحلمه وأصر على تحقيقه رغم الصعاب

لهم جميعاً أهدي ثمرة جهدي

## إقرار

أقرُّ أنا مُعدَّة هذه الرِّسالة أنَّها قُدِّمت إلى جامعة القُدس؛ لنيلِ دَرَجَةِ المَاجِسْتِير، وأنَّها نتيجة أبحاثي الخاصة باستثناء ما تمَّت الإشارة له حيثما ورد، وأنَّ هذه الدُّراسة، أو أي جزء منها، لم يُقدِّم لنيل درجة عليا لأيِّ جامعة أو مَعهدٍ آخر.

التوقيع:.....

إيناس عارف محمد مراغة

التاريخ: 2019/ 7 /13

## شكر وتقدير

" كن عالماً، فإن لم تستطع فكن متعلماً، فإن لم تستطع فأحب العلماء، فإن لم تستطع فلا تبغضهم".  
الحمد لله الذي منحني العمر والعقل والارادة لإتمام هذه الدراسة بنجاح وتميز.

الشكر والتقدير إلى مشرفتي الدكتورة(علا حسين)، التي أحمد الله على إشرافها لي لما قدمته من  
ارشادات ومتابعة مستمرة دون ملل أو كلل، فلها كل الامتنان والمحبة.

كما اتقدم بالشكر والتقدير للدكتور عمر الريماوي والدكتورة ايناس زين لتقبلهما مناقشة الرسالة واثرائها  
بالملاحظات القيمة، واتقدم بالشكر والتقدير للدكتور إياد الحلاق الذي لم يبخل بتقديم المساعدة  
والمشورة لي.

كل الشكر والتقدير لجميع العاملين في جامعة القدس، وأخص بالذكر الهيئة التدريسية في كلية  
الدراسات العليا- قسم الارشاد النفسي التربوي.

إلى من ساعدني في اتمام هذه الرسالة لإخراجها بالشكل النهائي.

كل الشكر والتقدير إلى قسم الارشاد التربوي في مديرية التربية والتعليم- القدس.

إلى زملائي الذين زرعو التفاؤل في طريقي، وأضافوا لي الكثير على الصعيد الانساني والعملية.

## المخلص

هدفت الدراسة التعرف إلى العلاقة بين المعاملة الوالدية والذكاء الاجتماعي لدى طلبة المرحلة الثانوية في مدينة القدس، والتعرف إلى الفروق في مستويات المعاملة الوالدية والذكاء الاجتماعي وفق المتغيرات التالية (النوع الاجتماعي، الصف، مكان السكن، الوضع الاجتماعي للوالدين، المستوى التعليمي للأب، المستوى التعليمي للأم). تكونت عينة الدراسة من (340) طالب وطالبة من طلبة المدارس الحكومية في مدينة القدس (180) طالبة و(160) طالب، واتباع المنهج الوصفي الارتباطي. واستخدام العينة العشوائية العنقودية. ولتحقيق أهداف الدراسة تم استخدام مقياسين من بعد التأكد من صدقهما وثباتهما وهما: مقياس المعاملة الوالدية (حمدان والجوارنة، 2015)، ومقياس الذكاء الاجتماعي (Silvera et al., 2001).

وقد أشارت نتائج الدراسة إلى أن أكثر أساليب المعاملة الوالدية شيوعاً هو الأسلوب الحازم عند كلا الوالدان. وبينت وجود فروق دالة احصائية في أساليب المعاملة الوالدية تعزى لمتغير النوع الاجتماعي لصالح الاناث والوضع الاجتماعي، وأشارت النتائج إلى عدم وجود فروق دالة احصائية تعزى لبقية المتغيرات (الصف، مكان السكن، المستوى التعليمي للأب والمستوى التعليمي للأم). كما وأظهرت النتائج أن مستوى الذكاء الاجتماعي لدى أفراد العينة متوسطاً. وأشارت إلى وجود فروق دالة احصائية في متوسطات الذكاء الاجتماعي يعزى لمتغيرات الدراسة (النوع الاجتماعي، الصف، مكان السكن، الوضع الاجتماعي للوالدين، المستوى التعليمي للأب والمستوى التعليمي للأم). وأخيراً كشفت الدراسة عن وجود علاقة ارتباطية موجبة بين اساليب المعاملة الوالدية والذكاء الاجتماعي لدى طلبة المرحلة الثانوية. وفي ضوء النتائج التي توصلت إليها الدراسة توصي الدراسة بإجراء المزيد من الدراسات حول الأنماط الأكثر استخداماً في مدينة القدس خصوصاً وفلسطين عموماً، وفحص متغيرات أخرى لها علاقة بالمعاملة الوالدية. والعمل على رفع مستوى الذكاء الاجتماعي عند الطلبة، وذلك من خلال الدورات التدريبية الإرشادية.

# **Relationship between parenting style and social intelligence among high school students in Jerusalem**

**Prepared by: Inas Aref Mohammad Maragha**

**Supervisor: Dr. Ola Husain**

## **Abstract**

The purpose of this study is to identify the relationship between parenting style and social intelligence among high school students in Jerusalem , and to identify the differences in parenting style and social intelligence according to the following variables; sex , class , place of residence , social status , father's educational level , and mother's educational level . The Study sample was composed of 340 Male and Female Students enrolled in governmental schools in Jerusalem consisting of 180 Female Students and 160 Male Students. The associative descriptive approach was followed through using a random systematic sample. To achieve the objectives of the study, two measures were applied following the verification of their validity and stability; measures of parenting style (Hamdan and Hawarneh 2012, ) and Social intelligence (Silvera et al , 2001).

The results of the study indicated that the most known parenting style is firmness which is practiced by both parents. Statistical differences in the parenting style were demonstrated in gender and social status while other variables showed no statistical differences (class, place of residence, education levels of both parents).



Additionally, the results showed that the level of social intelligence of the sample is intermediate while statistical differences for social intelligence were demonstrated among the study variables

Finally, positive relationship is discovered between the parenting style and the social intelligence among secondary school students. In view of the conducted study, it is recommended that further studies be carried out on the most applied models particularly in Jerusalem and Palestine in general as well as investigating other variables in relation to the parenting style. It is also recommended to raise the students' social intelligence through counseling training courses.

## الفصل الأول

### الإطار العام للدراسة :

هذا الفصل عرض الإطار العام للدراسة، من حيث مشكلة الدراسة وأسئلتها وأهدافها وتوضيح لأهميتها، والفرضيات التي تتحقق منها هذه الدراسة، مع تفسير إجرائي واصطلاحي لأبرز المفاهيم الواردة في الدراسة.

#### 1.1 المقدمة

إنّ الأسرة هي الخلية الاجتماعية الأولى في المجتمع، فهي البيئة التي ينشأ فيها الفرد منذ اللحظات الأولى من حياته، ويمارس فيها علاقاته الإنسانية. فمن خلال الأسرة يشبع الفرد حاجاته البيولوجية والنفسية، وينعم بالدفء والحب والحنان والأمان، لذلك فإنّ المعاملة الوالدية التي يتلقاها الفرد في مراحل نموه لها القيمة والأثر على توافقه، والتي يمكن إرجاعها إلى المعاملة الوالدية، فسواءً كانت هذه المعاملة إيجابية، أو سلبية تتعكس أثرها على سلوكه وشخصيته (قناوي، 1996).

ويتم تعريف المعاملة الوالدية على أنها: هي عبارة عن الطرائق والاستراتيجيات التي يتبعها الوالدان في التعامل مع ابنائهم، في معظم المواقف سواء بجانب لغوي، أو شعوري، وتظهر بالأقوال، أو الأفعال، وتعكس اتجاهات ومعتقدات وخبرات الوالدان" (ميكائيل، 2012، ص920).

وقد تم تقسيم المعاملة الوالدية إلى أربعة عشر محوراً: الإيذاء الجسدي، الحرمان، القسوة، الإذلال، الرفض، الحماية الزائدة، التدخل الزائد، التسامح، التذليل وتفضيل الأخوة (Empo, 1980)، موزعين

على نمطين أو اتجاهين الايجابي والسلبي فإذا كانت "المعاملة الوالدية مع الفرد منذ الطفولة تتسم بالقبول، الحب والثقة، فتساعده على أن ينمو شخصاً يحب غيره ويقبله الآخرون، وهذا القبول يجعله ينعم بطفولة سعيدة تنعكس إيجاباً على توافقه النفسي والاجتماعي والصحي والانفعالي في جميع مراحل حياته (سلامة، 1987). أما إن كانت المعاملة الوالدية مع الفرد منذ طفولته تتسم بالإهمال والقسوة والإذلال، فإنها من الممكن أن تنعكس سلباً على نمط شخصيته، وكيفية تكوينه للعلاقات الاجتماعية والإنسانية خلال مراحل حياته(منصور والشرييني، 1998).

ومن الجدير بالذكر أنّ المعاملة الوالدية تؤثر على تطوير شخصية الفرد وتصرفاته وسلوكه وانفعالاته، وفي بناء العلاقات الإنسانية والاجتماعية، وفي التواصل والتعامل مع الآخرين، فإن الأسلوب المتبع في المعاملة الوالدية يعتبر المكون الأساسي للفكرة التي يأخذها الفرد عن نفسه سواءً كانت ايجابية أو سلبية، ومن خلالها يستطيع الفرد بناء شخصيته التي تساعد الفرد على التواصل مع من حوله وبناء العلاقات الاجتماعية، ففقدرة الفرد على بناء هذه العلاقات يتطلب وجود ذكاءً اجتماعياً لدى الفرد (سالم، 2005).

فالذكاء الاجتماعي كما عرفه (زهران، 2003) بأنه "القدرة على إدراك العلاقات الاجتماعية، وفهم الناس والتفاعل معهم، وحسن التصرف في المواقف والأوضاع الاجتماعية، والسلوك الحكيم في العلاقات الإنسانية، مما يؤدي إلى التوافق الاجتماعي ونجاح الفرد في حياته الاجتماعية".

وبعد مراجعة الدراسات القليلة جداً التي هدفت التعرف إلى العلاقة بين المعاملة الوالدية والذكاء الاجتماعي ومن بينها دراسة (باطا، 2018) التي أكدت على أهمية دراسة أساليب المعاملة الوالدية والذكاء الاجتماعي ومعرفة العلاقة بينهما، لما يعكسان على حياة الفرد بجميع جوانبها النفسية والاجتماعية تولد لدى الباحثة الرغبة في دراسة أساليب المعاملة الوالدية وعلاقتها في الذكاء الاجتماعي، وذلك لأهمية الموضوع، وبالأخص لأنه يتطرق الى مرحلة هامة وخاصة جدا وهي مرحلة المراهقة التي تعد مرحلة خطيرة في ذات الوقت كونها تمهد لبناء شخصية مكتملة ولبناء علاقات اجتماعية ثابتة نوعاً ما مع الآخرين. ومن جانب آخر كون افراد هذ الشريحة-المراهقة- تمتلك النسبة الأكبر من تعداد السكان في مدينة القدس خاصة وفي فلسطين عامة. حيث تمثل شريحة المراهقين حسب إحصاءات جهاز الإحصاء المركزي الفلسطيني حول واقع الشباب الفلسطيني في فلسطين لعام 2017: نسبة الشباب (15-29) سنة في فلسطين 30% من إجمالي السكان، يتوزعون بواقع 37%

في الفئة العمرية (15-19) سنة و63% في الفئة العمرية (20-29) سنة(الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني، 2017).

### 2.1 مشكلة الدراسة:

تكمن مشكلة الدراسة في عدم إدراك مدى العلاقة الكامنة بين المعاملة الوالدية والذكاء الاجتماعي، خصوصاً في مرحلة المراهقة، وهي المرحلة التي يبحث فيها الفرد عن هويته، وثبات شخصيته، وتطوير علاقاته الاجتماعية، ومن خلال الاطلاع على الأدبيات المتعلقة بموضوع المعاملة الوالدية وعلاقتها بالذكاء الاجتماعي، فهناك العديد من الدراسات العربية والأجنبية التي تناولت كلا الموضوعين بشكل منفصل، إلا إنّ الدراسة الحالية تسعى للبحث في كلا الموضوعين، وتأثيرهما على المراهق في المرحلة الثانوية في مدينة مدارس القدس، وذلك لأهميته في تكوين العلاقات الاجتماعية السليمة في حياة المراهق مستقبلاً. من هنا تحاول الدراسة الحالية التعرف إلى العلاقة بين المعاملة الوالدية والذكاء الاجتماعي لدى طلبة المرحلة الثانوية في مدينة القدس.

### 3.1 أسئلة الدراسة:

1. ما مستوى المعاملة الوالدية لدى طلبة المرحلة الثانوية في مدينة القدس؟
2. ما مستوى الذكاء الاجتماعي لدى طلبة المرحلة الثانوية في مدينة القدس؟
3. هل توجد علاقة ارتباطية بين أساليب المعاملة الوالدية والذكاء الاجتماعي لدى طلبة المرحلة الثانوية في مدينة القدس؟
4. هل يوجد فروق في المتوسطات الحسابية في أساليب المعاملة الوالدية لدى طلبة المرحلة الثانوية في مدينة القدس تبعا لمتغيرات الدراسة (النوع الاجتماعي، الصف، مكان السكن، الحالة الاجتماعية للوالدين، المستوى التعليمي للوالدين(الأب/ الأم))؟

5. هل يوجد فروق في المتوسطات الحسابية للذكاء الاجتماعي لدى طلبة المرحلة الثانوية في مدينة القدس تبعا لمتغيرات الدراسة (النوع الاجتماعي، الصف، مكان السكن، الحالة الاجتماعية للوالدين، المستوى التعليمي للوالدين (الأب / الأم))؟

#### 4.1 أهمية الدراسة:

تتبع أهمية الدراسة من خلال الموضوع الذي تناوله، حيث تتناول المعاملة الوالدية وعلاقتها بالذكاء الاجتماعي لدى طلبة المرحلة الثانوية في مدينة القدس، فعلى حد علم وإطلاع الباحثة لم تجد دراسات فلسطينية تطرقت لدراسة الموضوعان معاً، كما أن الدراسات العربية قليلة في هذا المجال، كما وتتبع أهمية الدراسة حسب الآتي:

#### الأهمية النظرية:

1. تلبى الدراسة الحالية احتياجات شخصية ومهنية تتمثل في عمل الباحثة في المجال النفسي التربوي مع فئة المراهقين في مدينة القدس.
2. تقديم فهم أعمق حول أساليب المعاملة الوالدية المؤثرة على شخصية المراهقين، والذكاء الاجتماعي.
3. تزويد المكتبات الفلسطينية بإطار نظري حول مواضيع الدراسة (المعاملة الوالدية والذكاء الاجتماعي).

#### الأهمية التطبيقية:

1. الاستفادة في إجراء بحوث مستقبلية حول المعاملة الوالدية والذكاء الاجتماعي على عينات أخرى مختلفة في المجتمع الفلسطيني.
2. عمل برامج مع الوالدين حول أساليب المعاملة الوالدية الايجابية مع المراهقين.
3. عمل برامج توعوية حول تنمية وتحسين الذكاء الاجتماعي للمراهقين.

## 5.1 أهداف الدراسة:

- تحاول الدراسة الحالية التعرف إلى المعاملة الوالدية وعلاقتها بالذكاء الاجتماعي لدى طلبة المرحلة الثانوية في مدينة القدس. كما وتسعى إلى معرفة الأهداف التالية:
1. التعرف إلى مستوى المعاملة الوالدية لدى طلبة المرحلة الثانوية في مدينة القدس.
  2. التعرف إلى مستوى الذكاء الاجتماعي لدى طلبة المرحلة الثانوية في مدينة القدس.
  3. التعرف إلى وجود علاقة ارتباطية عند مستوى الدلالة ( $\alpha \leq 0.05$ ) بين أساليب المعاملة الوالدية والذكاء الاجتماعي لدى طلبة المرحلة الثانوية في مدينة القدس.
  4. التعرف إلى الفروق في المتوسطات الحسابية للمعاملة الوالدية لدى طلبة المرحلة الثانوية في مدينة القدس تبعاً لمتغيرات الدراسة (النوع الاجتماعي، الصف، مكان السكن، الحالة الاجتماعية للعائلة، المستوى التعليمي للوالدين)
  5. التعرف إلى الفروق في المتوسطات الحسابية للذكاء الاجتماعي لدى طلبة المرحلة الثانوية في مدينة القدس تبعاً لمتغيرات الدراسة (النوع الاجتماعي، الصف، مكان السكن، الحالة الاجتماعية للعائلة، المستوى التعليمي للوالدين).

## 6.1 فرضيات الدراسة:

1. لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ( $\alpha \leq 0.05$ ) بين أساليب المعاملة الوالدية والذكاء الاجتماعي لدى طلبة المرحلة الثانوية في مدينة القدس.
2. لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ( $\alpha \leq 0.05$ ) في مستوى أساليب المعاملة الوالدية لدى طلبة المرحلة الثانوية في مدينة القدس تعزى لمتغير النوع الاجتماعي.
3. لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ( $\alpha \leq 0.05$ ) في مستوى أساليب المعاملة الوالدية لدى طلبة المرحلة الثانوية في مدينة القدس تعزى لمتغير الصف.
4. لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ( $\alpha \leq 0.05$ ) في مستوى أساليب المعاملة الوالدية لدى طلبة المرحلة الثانوية في مدينة القدس تعزى لمتغير مكان السكن.

5. لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ( $\alpha \leq 0.05$ ) في مستوى اساليب المعاملة الوالدية لدى طلبة المرحلة الثانوية في مدينة القدس تعزى لمتغير الحالة الاجتماعية للوالدين.
6. لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ( $\alpha \leq 0.05$ ) في مستوى اساليب المعاملة الوالدية لدى طلبة المرحلة الثانوية في مدينة القدس تعزى لمتغير المستوى التعليمي للأب.
7. لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ( $\alpha \leq 0.05$ ) في مستوى اساليب المعاملة الوالدية لدى طلبة المرحلة الثانوية في مدينة القدس تعزى لمتغير المستوى التعليمي للأب.
8. لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ( $\alpha \leq 0.05$ ) في مستوى الذكاء الاجتماعي ومجالاته لدى طلبة المرحلة الثانوية في مدينة القدس تعزى لمتغير النوع الاجتماعي.
9. لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ( $\alpha \leq 0.05$ ) في مستوى الذكاء الاجتماعي ومجالاته لدى طلبة المرحلة الثانوية في مدينة القدس تعزى لمتغير مكان السكن.
10. لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ( $\alpha \leq 0.05$ ) في مستوى الذكاء الاجتماعي ومجالاته لدى طلبة المرحلة الثانوية في مدينة القدس تعزى لمتغير مكان السكن.
11. لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ( $\alpha \leq 0.05$ ) في مستوى الذكاء الاجتماعي ومجالاته لدى طلبة المرحلة الثانوية في مدينة القدس تعزى لمتغير الحالة الاجتماعية للوالدين.
12. لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ( $\alpha \leq 0.05$ ) في مستوى الذكاء الاجتماعي ومجالاته لدى طلبة المرحلة الثانوية في مدينة القدس تعزى لمتغير المستوى التعليمي للأب.
13. لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ( $\alpha \leq 0.05$ ) في مستوى الذكاء الاجتماعي ومجالاته لدى طلبة المرحلة الثانوية في مدينة القدس تعزى لمتغير المستوى التعليمي للأب.

## 7.1 حدود الدراسة:

الحدود المكانية: المدارس الثانوية في مديرية مدينة القدس التابعة للسلطة الوطنية الفلسطينية.

الحدود الزمنية: العام الدراسي 2019/2018

الحدود البشرية: طلبة المرحلة الثانوية من الصف العاشر والحادي عشر والتوجيهي في مدارس مديرية القدس.

الحدود المفاهيمية: المفاهيم والمصطلحات الواردة في الدراسة (المعاملة الوالدية، الذكاء الاجتماعي، سن المراهقة).

الحدود الاجرائية: اقتصرت الدراسة على أدوات الدراسة ودرجة صدقها وثباتها، وعلى عينة الدراسة وخصائصها، والمعالجة الاحصائية المستخدمة.

## 8.1 مصطلحات الدراسة::

### أولاً: المعاملة الوالدية

عرفها (بيومي، 2000: ص26): " الطرق التربوية التي يتبعها الوالدان لإكساب أبنائهما الاستقلالية والقيم والقدرة على الإنجاز وضبط السلوك".

### التعريف الإجرائي للمعاملة الوالدية :

هي الدرجة الكلية التي يحصل عليها الطالب/الطالبة على مقياس المعاملة الوالدية المستخدم في الدراسة الحالية.

### ثانياً: الذكاء الاجتماعي:

الذكاء الاجتماعي كما عرفه (زهران، 2003): "أنه" القدرة على بناء العلاقات الاجتماعية، وفهم الناس والتفاعل معهم. وحسن التصرف في المواقف والأوضاع الاجتماعية، والسلوك الحكيم في العلاقات الإنسانية، مما يؤدي إلى التوافق الاجتماعي ونجاح الفرد في حياته الاجتماعية.

وعرفها (عثمان وحسن، 2003) الذكاء الاجتماعي بأنه "القدرة على إدراك وتمييز أمزجة ونوايا ودوافع ومشاعر الأشخاص الآخرين، ويتضمن حساسية تجاه تعبيرات الوجه والصوت والإيماءات ، والقدرة على التمييز بين عدة أنواع مختلفة من الإشارات البين شخصية، والقدرة على التجاوب بفاعلية اتجاه هذه الإشارات بطريقة واقعية، والقدرة على الاستجابة بفاعلية لتلك الإيماءات بطريقة برامجتية.

**التعريف الإجرائي للذكاء الاجتماعي:** هي الدرجة الكلية التي يحصل عليها الطالب/الطالبة على مقياس الذكاء الاجتماعي المستخدم في الدراسة الحالية.



## الفصل الثاني

### الإطار النظري والدراسات السابقة :

يتضمن هذا الفصل المادة النظرية التي تم فحصها ومراجعتها من المراجع المختلفة، بالإضافة إلى عرض الدراسات السابقة ذات العلاقة بمحاور الدراسة الأساسية.

#### 1.2 الإطار النظري:

تعد الأسرة اللبنة الأساسية في بناء المجتمع، وكونها أساس الفرد، فمن المهم البحث في أهمية المناخ الأسري لدى الوالدين والأبناء في البيت، والطرق المستخدمة في عملية التربية، وعليه ولكي تتم عملية التفاعل بين الفرد ومجتمعه بالطريقة السليمة، فإنّ الوالدان يقومان باستخدام أساليب متعددة في تربية أبنائهم، حيث تتسم بسمات مختلفة منها التساهل، التسلط، التسامح، والتي تسمى أساليب المعاملة الوالدية المتبعة، فإذا كانت ايجابية فإننا نستطيع القول بأن عملية التنشئة قد حققت أهدافها في تكوين شخصية الفرد بما يتماشى مع أخلاقيات المجتمع(الكتاني، 1998).

#### 1.1.2 المعاملة الوالدية

المعاملة الوالدية هي التفاعل داخل الأسرة بين الوالدين والأبناء وتشمل الأساليب والسلوكيات التي يظهرها الوالدان اتجاه الأبناء، وتتباين أساليب المعاملة الوالدية للأبناء بهدف التنشئة أو التربية الاجتماعية، وقد تتخذ عدة صور في التفاعلات اليومية لمواقف الحياة المختلفة. عرف العتابي(2001) المعاملة الوالدية بأنها الأساليب السلوكية التي يتبعها الوالدان مع أبنائهم وتؤثر في نموهم العقلي والانفعالي والاجتماعي.

أمًا وطفة وعلي (2001) فقد عداها "تنظيمات نفسية اكتسبها الوالدان من خلال الخبرات التي مروا بها لتحديد لهم أساليب تعاملهم مع الأبناء، كما إنها تعد الأساليب التربوية المتبعة في تربية الطفل وتنشئته والإجراءات التي يعتمدها الآباء في تربية أبنائهم".

## 2.1.2 أساليب المعاملة الوالدية:

عرف الباحث ميسرة(1989) أساليب المعاملة الوالدية على أنها " الطرائق التي تميز معاملته الأبوين لأولادهما، وهي أيضا ردود الفعل الواعية أو غير الواعية التي تميز معاملة الأبوين لأولادهم خلال عمليات التفاعل الدائمة بين الطرفين".

عرفها أبو كف وفرح (2016) بأنها الطرق أو الوسائل التي يمارسها الوالدان في تربية أبنائهم، وتكوين فكرهم وسلوكهم وفق معايير معينة، فهي تتأثر بالثقافة السائدة في المجتمع (الدين، العرف، التقاليد، القيم).

وعرفها الحايك(2016) بأنها كل سلوك عفوي أو مقصود يصدر عن الوالدان أو إحداهما من خلال التفاعل بين الآباء والأبناء في المواقف اليومية المختلفة، سواء قصد من هذا السلوك التربية والتوجيه أم لا.

## 2.2.1.2 أنواع أساليب المعاملة الوالدية:

تتعدد أساليب المعاملة الوالدية تعددا ملحوظا بحيث يصعب جمعها في مجموعات، ذلك أن بعض هذه الأساليب يتداخل في مفهومه مع أساليب أخرى وهي تختلف فيما بينها من حيث أهميتها وتأثيرها على الأبناء، وقد قامت محاولات عديدة لتحديد أنواع أساليب المعاملة الوالدية، ومن بين النماذج النظرية التي تعرضت لوصف سلوك الوالدين مع أبنائهما نذكر ما يلي حسب ابرييم(2012):

-نموذج ( Ronner, 1925 ) : قسم " رونر " أساليب المعاملة الوالدية في بعدين هما القبول الوالدي في بعد الدفاء/ الحب، والرفض الوالدي ويأخذ أشكال ثلاثة وهي: الكراهية والعدوان، اللامبالاة والإهمال، الرفض غير المميز.

- نموذج (Beckar, 1929): ولقد عرض نموذجا ثلاثيا البعد لسلوك الوالدين في معامل الأبناء على النحو التالي: الدفاء/ العدا، التشدد/ التسامح، الاندماج/ القلق.

- نموذج (Symonds, 1939): ولقد اشتملت على بعدين هما: التقبل مقابل الرفض، السيطرة مقابل الخضوع .

- نموذج (Baldwin, 1945): ولقد أشار إلى أن أساليب المعاملة الوالدية تتمثل في التالي: أوتوقراطي، ديمقراطي، دقة وضبط، تسلط.

- نموذج (Scheafer, 1959): حيث قدم نماذج لسلوك الوالدين في معاملة الأبناء هي: الاستقلال/ الضبط، الحب/ العدا، التسامح/ التقييد، القبول/الرفض.

- نموذج (حسين، 1912): يذهب إلى أن أساليب الوالدين في التعامل مع فتيانهم التي تخرج عادة عن أساليب ثلاثة هي: إما السماح أو التشدد أو عدم الاتساق.

- نموذج (السيد، 1915): قام بتصنيف أساليب المعاملة الوالدية إلى ثلاثة أقطاب متقابلة هي: التقبل مقابل الرفض - الضبط العدواني مقابل تلقين القلق - الاستقلال مقابل الضبط والإكراه.

- نموذج (عويدات، 1992): حيث استخدم في دراسته أسلوبين من أساليب المعاملة الوالدية و هما: الأسلوب الديمقراطي/ التسلطي، أسلوب التقبل/ النبذ.

- نموذج (النفيعي، 1998) قسمها إلى ثلاثة أنواع من أساليب المعاملة الوالدية هي:

1. الأسلوب العقابي البدني والتوبيخ والتهديد، وكل ما يدل على القسوة والشدة في المعاملة، والتسلط الوالدي الذي يفرض نظام صارم على الطفل.

2. أسلوب سحب الحب (الحرمان العاطفي)، ويتضمن تعبير الآباء عن غضبهم وعدم استحسانهم عن طريق تجاهل أبنائهم رافضين التكلم معهم، أو الاستماع إليهم، أو التهديد أو التخويف بتركهم، أو التعبير عن عدم محبتهم.

3. الأسلوب الإرشادي التوجيهي، ويتضمن تقدير آراء الأبناء، والتفاهم معهم، ونصيحتهم، و توجيههم دون اللجوء لاستخدام العقاب، وذكرت الباحثة (الديب، 1990) بأنّ هذا الأسلوب هو أسلوب السواء، يترتب عليه شخصية سوية متزنة متمتعة بالصحة النفسية، قادرة على تحقيق التوافق الشخصي الاجتماعي.

يتضح من خلال تنوع أساليب المعاملة الوالدية أنّ علاقة الطفل بوالديه تعتبر الأساس المتين لبناء شخصية قوية، فالتجاهات الأبناء نحو آبائهم تتأثر بعدة عوامل ومتغيرات تكون استجاباتهم نحو إدراكات إيجابية، أو سلبية. فالاتجاهات الإيجابية تقوم على إعطاء الوالدين بعض الحرية للمراهق،

وعلى تفهم حاجاته ورغباته، ومطالبه، كما تخلق نوع من الألفة والثقة بين الآباء والأبناء، وتشعر المراهق بمكانته في المجتمع، ودفعه لتفهم الآخرين بشكل جيد، والعكس من ذلك فالاتجاهات الوالدية السالبة والمفتقدة للعطف على الأبناء منذ الصغر تنشأ التباعد بين الآباء والأبناء، وعدم الثقة، كما تشعر المراهق بنوع من الكراهية لنفسه ولمجتمعه. لذلك كان لابد من أن تكون المعاملة الوالدية للأبناء قائمة على سياسة رشيدة تقدر طبيعة مرحلة المراهقة، وتفهم خصائصها، وسماتها النفسية، الجسدية والعقلية، والعوامل المؤدية للاضطرابات الانفعالية لدى المراهق.

إنّ أساليب المعاملة الوالدية تختلف باختلاف الأسر المجتمعات، حيث تتأثر بالتغيرات التي تطرأ على المجتمعات من تغيرات ثقافية واقتصادية واجتماعية، وكذلك تغيرات التطور التكنولوجي الواسع الذي يعتبر حتمية العصر الحالي، وعليه فإنّ على الوالدين التنوع في استخدام ما يتماشى مع عصر الانفتاح الذي يعيشه الأبناء، وذلك لتخطي صعوبات الحياة والتصدي لمواجهتها سواء بالنسبة للأبناء أو للآباء .

ومن خلال الدراسة الحالية سيتم تناول ثلاث انماط من أساليب المعاملة الوالدية والتي تتمثل في أسلوب التسلط والقسوة، واسلوب الحزم، وأسلوب التسارع والتساهل والتدليل.

1. **التسلط والقسوة:** وهو المنع والرفض لرغبات الأبن ومنعه من القيام بما يرغب، ويعني كذلك الصرامة والقسوة في معاملة الأبناء وتحميلهم مهام ومسؤوليات فوق طاقتهم، وتحديد نمط أكلهم ودراساتهم وإلى ذلك.

**ومن مظاهر هذا الأسلوب التسلطي:**

الافتقار إلى العلاقات الاجتماعية، سواء بين أفراد الأسرة، أو بين الأسرة والعالم الخارجي، وله نتائج سلبية على الفرد؛ من شعوره بالنقص، وعدم الثقة بالنفس، والشعور الحاد بالذنب، والارتباك، وبنشأ فرداً سهل الانقياد، وأقل قدرة على تحمل المسؤولية، ويميل إلى الانسحاب(معوذ،2013).

2. **الحزم:** يتصف الحزم بالحميمية، ويضع توقعات سلوكية للطفل ولكنه يراعي حاجاته النمائية وقدراته، ويثمن عالياً قيم الذاتية والاستقلالية ولكنه يتحمل المسؤولية الكاملة عن سلوك الأبناء، فالوالدان الحازمان يتعاملان مع أطفالهما بعقلانية واعية، واستنتاج سليم للموقف ومتطلباته، ويدخلان في حوارات مشتركة، ويشرحان لأبنائهما آراءهما، مما ينمي لديهم رؤية سليمة للمواقف ومتطلباتها(العموش والعليمات، 2009).

### 3. أسلوب التسامح والتساهل (التدليل):

تؤدي القسوة وسوء المعاملة والإهمال والنبذ إلى حدوث آثار سيئة في التكوين النفسي والاجتماعي للطفل، وإلى العديد من المشكلات النفسية، فكذلك يمكن أن يؤدي التدليل أو الإفراط الزائد في التسامح والتساهل من جانب الآباء إلى آثار مماثلة.

-مظاهر ظهور أسلوب التساهل إذ يمكن أن يؤدي استخدام أسلوب التسامح والتساهل مع الأبناء إلى بعض المشكلات النفسية والسلوكية منها عدم/ تأخر النضج الانفعالي والاجتماعي للأبناء حيث يكبر الأبناء ويسلكون سلوكاً يدل على أنهم مازالوا صغاراً يعتمدون على والديهم في كثير من الأمور، كذلك عدم الشعور بالمسئولية وعدم القدرة على تحملها والقيام بها، وعدم القدرة على إنجاز الأعمال التي تسند إليهم، وهذه الفئة من الطلبة تعجز عن القيام بواجباتهم المدرسية دون العون من الآباء، وعدم تعود هؤلاء الأطفال على تحمل الإحباط أو الفشل؛ ولذلك عندما ينتقلون إلى عالم الواقع يجدون صعوبة كبيرة في التغلب عليها ومع كثرة الإحباطات قد يلجئون إلى أساليب سلوكية غير سوية.

#### 3.2.1.2 محددات المعاملة الوالدية

هناك العديد من العوامل التي تواجه الوالدان أثناء تنشئتهم للطفل وتحدد طريقة تعاملهما معه، فبعضها تأتي من أحد الأبوين وبعضها تبدو من داخل الطفل، وبعضها الآخر من محيطات خارجة عن هؤلاء سواء كانت اجتماعية أو اقتصادية أم ثقافية، وأهم هذه العوامل حسب (سلامة، 1987؛ الشربيني، 2006؛ النبال، 2002؛ حسن، 1970؛ عبد المنعم، 1995؛ عبده، 1983).

1. العلاقة بين الزوجين: كثيراً ما تكون العلاقة بين الزوجين خالية من العطف والتقدير، ونتيجة لذلك يميل الوالدان وخاصة الأم إلى المبالغة والمغالاة في العطف على أطفالها، وهي وسيلة تعويضية، وعلى سبيل المثال قد يؤدي الطلاق إلى سعي أحد الوالدين إلى كسب الابن إلى جانبه، فيسلك معه أسلوب التساهل والتراخي والتسامح. وقد تميل الأمهات اللواتي يشعرن بدفء منخفض وعاطفة متدنية نحو أزواجهن إلى توبيخ أطفالهن، أما العلاقات الطيبة فترتبط تلقائياً بمدح وثناء الأبناء ومن ثم تقبلهم.

2. ترتيب الطفل بين إخوته: أثبتت الدراسات أن الطفل الأول (الأكبر) أكثر تردداً على العيادات النفسية، ذلك ووالديه لم يكتسبا بعد الخبرة اللازمة لتربية الأطفال ولم يتم بينهما التوافق الذي يساعدهما

على تربية طفلهم، فينشأ الطفل غيورا وعدوانيا إذا ما ولد منافس له. أمّا الطفل الأخير فقد يتعرض للتدليل الزائد والتراخي أو الإهمال، كما تعرض لهذه الناحية) الذي رأى الأخ الأصغر يشعر بالنقص مقارنة مع أخيه الأكبر ويحاول أن يعوض هذا النقص بإظهار التفوق على من يكبره من إخوته. والطفل الوحيد يغلب طابع الدلال على نمط التعامل معه، وتتأثر شخصيته بالظروف والأساليب التي حدثت مع والديه، كما أنه يجد نفسه محاطا بالكبار حيث يعجز عن التعامل والأخذ والعطاء معهم. بينما الطفل الذي ينشأ بين عدد كبير من الإخوة يمتلك شخصية متكيفة تكيفا سليما.

3. جنس الطفل: جنس الطفل هو أحد العوامل البيولوجية والاجتماعية المؤثرة في نمط التعامل بين الوالدين والأبناء.

4. حجم الأسرة وتركيبها: يؤثر حجم الأسرة في التقارب بين الأم والأبناء فكبر عدد الأفراد داخل الأسرة يؤدي إلى ضيق التفاعل اللفظي مع الأبناء والتسلط في العلاقة بهم كما أنه قد يزيد من صراعات الأم وتعرض الأبناء للخبرات المؤلمة وعدم إشباع حاجاتهم.

5. عمل الأم: خروج الأم للعمل غالباً ما يؤثر على مستويات العناية بالأطفال وقد وضح هوفمان Hoffman تأثير عمل الأم على حالتها الانفعالية وبالتالي يؤثر على تفاعلها مع الأطفال ويتبعه حرمان عاطفي وعقلي للطفل.

6. شخصية الوالدين: شخصية الوالدين تلعب دورا كبيرا وأساسيا في التأثير على نوع المعاملة التي يتلقاها الطفل، فكثيراً ما تتأثر هذه المعاملة بما مر به الولدان من تجارب سابقة وخاصة في طفولتهما، والكثير منهم يعكس ما صادفهم من معاملة أيام طفولتهم على أبنائهم، وقد وجد أن السبب الرئيسي في إهمال الطفل على سبيل المثال كان عدم ثبات وانخفاض التوافق لدى الوالد منذ صغره بسبب تدني العاطفة قد ينعكس ذلك على أسلوب تعامله مع ابنائه.

7. العوامل الثقافية والحضارية: هنالك فروق جوهرية تفرضها طبيعة الأسرة والمجتمع، والموطن الجغرافي سواءً كانت قرية أو مدينة التي يعيش بها الفرد، فكل بيئة لها سماتها الخاصة، والعادات والتقاليد والدين وطريقة المعيشة، مما يؤثر على شخصية الفرد وسلوكه وتكيفه.

8. المستوى التعليمي للأباء: بينت بعض الدراسات إلى أنّ الآباء الأقل تعليماً يميلون إلى استخدام أنماط القسوة والإهمال، وأقل ميلاً إلى استخدام أنماط الشرح والتفسير مع أبنائهم، وأن الأمهات المتعلمات أكثر تسامحاً مع أبنائهم من الأمهات الغير متعلمات. إذ إنّ المستوى التعليمي للوالدين من

أهم العوامل المؤثرة في اختيار أنماط التعامل مع أبنائهم وبالتالي الأكثر تأثيراً على حياتهم الاجتماعية والنفسية.

### النظريات المفسرة لأساليب المعاملة الوالدية:

#### نظرية التحليل النفسي:

إنّ أسلوب التحليل النفسي أكثر الانماط شيوعاً وهو يقوم على مفاهيم فرويد. والفكرة الأساسية في نظرية التحليل النفسي تقوم على الخبرات التي تسبب الاضطرابات النفسية التي تحدث في مرحلة الطفولة خلال السنوات الأولى من الحياة، على الرغم من أن خبرات الفرد يعد ذلك قد تؤدي الى اضطراب نفسي إلا أنها ليست الأساسية، والأسباب الأساسية للاضطراب النفسي تنشأ من علاقة الطفل بوالديه في هذه الفترة، وعلى ذلك في العلاج يوجد أساساً إلى حل الصراعات الانفعالية التي قد تكون حدثت في السنوات السبع الأولى، وترى هذه النظرية أن معظم الاضطرابات الانفعالية توجد في اللاشعور (المعايطة، 2000).

#### النظرية السلوكية:

ترى النظرية السلوكية أن الشخصية هي عبارة عن مجموعة من العادات السلوكية المتعلمة والثابتة نسبياً والتي تتميز الفرد عن غيره من الناس، وتميز تكيفه (عبد، 1983). فالنظرية السلوكية لا تعزو تكوين شخصية الفرد إلى الصفات الفطرية لديه، وإنما تعزو ذلك إلى تفاعل الفرد مع بيئته، ويخضع هذا التفاعل لقواعد التعلم، وإنّ الوالدان هما الجزء المهم في هذه البيئة فإنّ شخصية الابن تتشكل من خلال التفاعل بينهما، فإذا قام الوالدان بتقديم المكافأة كلما قام الابن بسلوك مرغوب فيه، فسوف يزداد تمسكه بسلوكيات التي قام الوالدان بتعزيزها لديه، وتظهر لديه الرغبة في تكرارها للحصول على القبول من والديه، أمّا السلوك المعاقب ومع تكرار العقاب فإنّ احتمالية تكراره من قبل لأبن تضعف، وهذا ما تسمى بالانطفاء (الديب، 1990).

#### نظرية الذات:

يعتقد صاحب هذه النظرية كارول روجرز أنّ الذات هي جوهر الشخصية الإنسانية، وإنّ مفهوم الذات هو حجر الزاوية الذي ينظم السلوك الإنساني، ويتأثر مفهوم الذات بخبرات الفرد وقيم الآباء وأهدافهم وفكرة المرء عن نفسه متعلمة، وهي ارتقائية تبدأ منذ الميلاد وتتمايز بالتدرج خلال مرحلتي الطفولة

والمراهقة، وهو يرى أن الفرد إذا أدرك نفسه على أنه يتصرف في مختلف المواقف بما يتلاءم مع صورته عن نفسه فإنه يشعر بالكفاية والجدارة والأمن، أما إذا شعر بأنه يتصرف خلاف فكرته عن نفسه يشعر بالتهديد والخوف، لذلك يحاول أن يتخلص من هذا التهديد عن طريق أشكال مختلفة من السلوك الدفاعي، وتظهر عليه بوادر سوء التكيف (الداهري، 2008).

### نظرية التعليم الاجتماعي:

يعد باندرورا (bandura) صاحب هذه النظرية، وتفسير نظرية التعلم الاجتماعي تربية الأبناء وتنشئتهم بأنه سلوك المتعلم، أي أن الفرد يكتسب سلوكه من خلال تجربته في الحياة (التعلم تجربة تؤدي إلى خبرة تؤدي إلى تجربة جديدة... وهكذا)، ولذلك فإن التنشئة الأسرية والاجتماعية تسهم في ثقافة الطفل، وتعوديه على السلوك المقبول، وتفيد أسلوب الثواب والعقاب، والتشجيع والمكافأة للأبناء على تعليم السلوك الاجتماعي والمعايير الاجتماعية، كما أن المواقف الاجتماعية تتيح فرصة ملاحظة السلوك والأفعال وتكرارها أو الإقلاع عنها، مما يساعد على تشكيل نمط استجابة الأبناء للسلوك والخبرة المرتبطة، ففي ضوء الخبرة والتجربة والاستجابة تكون التنشئة نتيجة تعزيز الإيجابي والسلبي للذات يستخدمها الإباء لتعويد الأبناء على السلوك المرغوب فيه، كما أن التقليد والمحاكاة دورا يلعبانه في تعليم السلوك، ومن هنا تهتم هذه النظرية في اختيار نماذج تكون قدوة يمكن للأطفال محاكاتها (الكندري، 1992)

### 2.1.2 الذكاء الاجتماعي.

#### 1.2.1.2 تعريف الذكاء الاجتماعي

احتل الذكاء منذ نشأة علم النفس كميدان مستقل بحد ذاته مكانة مركزية، وقد أفرزت جهود علماء النفس أمثال ثرستون "Thurston"، سبيرمان "Spearman"، ثورندايك "Thorndike"، جيلفورد "Guilford" وغيرهم أنواعاً كثيرة من الذكاءات. يشير مفهوم الذكاء بصورة عامة إلى القدرات العقلية التي تمكن الأشخاص من التعلم وتذكر المعلومات واستخدامها بطريقة ملائمة والتوصل إلى استبصارات وحلول ملائم للمشكلات المختلفة واكتساب اللغة واستخدامها وإصدار الأحكام الدقيقة



واكتشاف أوجه الشبه والاختلاف بين موضوعات الخبرة الحسية أو الفكرية أو الاجتماعية واستخدام أنواع التجريد أو الوصول إلى المفاهيم العامة والاستدلال (أبو ناشي، 2001).

ويعرفه زهران (2000) بأنه "قدرة الفرد على إدراك العلاقات الاجتماعية، وفهم الناس والتفاعل معهم وحسن التصرف في المواقف الاجتماعية، مما يؤدي إلى التوافق الاجتماعي، ونجاح الفرد في حياته الاجتماعية .

ويعرفه دريفر كما ورد عند المطيري (2008) بأنه: ذلك النوع من الذكاء المستخدم في تعامل الفرد مع الآخرين، وفي العلاقات الاجتماعية، ويشير إلى أن الذكاء الاجتماعي العالي مرادف لمفهوم اللباقة. ويعرفه الغول (1993) بأنه: "القدرة على فهم مشاعر وأفكار الآخرين، والتعامل مع البيئة بنجاح والاستجابة بطريقة ذكية في المواقف الاجتماعية وتقدير الشخص لخصائص الموقف تقديراً صحيحاً والاستجابة له بطريقة ملائمة بناء على وعيه الاجتماعي".

وعرفه رزق (1997) في موسوعة علم النفس بأنه: " ذلك النوع من الذكاء الذي يراه الفرد مناسباً في معاملته مع الآخرين، وفي ممارساته الاجتماعية"، وأن الذكاء الاجتماعي العالي مرادف لمفهوم اللباقة والبراعة، والقدرة على التكيف وسط البيئة الاجتماعية، والنجاح في العلاقات الاجتماعية. ويعرفه عبد الرحمن وعبد الحميد (2003) بأنه القدرة على فهم السلوك اللفظي وغير اللفظي للآخرين، والوعي بالعلاقات مع الأشخاص، وقدرة الفرد على التأثير بالآخرين والتفاعل معهم مما يؤدي إلى تحقيق التوافق الاجتماعي.

وتعرفه الباحثة إجرائياً: يعرف الذكاء الاجتماعي بأنه مجموعة القدرات والعمليات المعرفية والمهارات التي تمكن الفرد من حسن التصرف في المواقف الاجتماعية المختلفة وما يتضمنه من القدرة على التعرف على حالة المتكلم النفسية وفهم مشاعر وأفكار وسلوكيات الآخرين والاستجابة بطريقة ملائمة ومقبولة اجتماعياً ويمكن القول بأن الذكاء الاجتماعي يتجلى في مظاهر سلوكية.

### 3.2.1.2 تطور مفهوم الذكاء الاجتماعي

يرى البعض أن الذكاء الاجتماعي ليس مفهوماً جديداً، فقد اقترحه (ثورندايك، 1925) في مقال له بأن الذكاء الاجتماعي: هو أحد أوجه الذكاء العاطفي، وفي تلك الفترة ظهرت وجهة نظر أخرى لسيكولوجيين آخرين أكثر تشاؤماً بالنسبة للذكاء الاجتماعي، وكان الذكاء الاجتماعي كما يرونه قدرة

على خداع الآخرين وجعلهم يفعلون ما نريد سواء بإرادتهم أو رغماً منهم، كذلك أشار (ثورنديك، 1920) إلى وجود مظهر من مظاهر الشخصية، يتميز عما هو متعارف عليه من صور الذكاء العملي، أو الذكاء المجرد، أطلق عليه اسم الذكاء الاجتماعي، فقد أكد على هذا المفهوم في تقسيمه الثلاثي للذكاء يتلخص فيما يلي (مدثر، 2003):

- الذكاء الميكانيكي: كما يبدو في المهارات العلمية اليدوية الميكانيكية.
  - الذكاء المعنوي: كما يبدو في القدرة على فهم واستخدام الرموز والمعاني المجردة.
  - الذكاء الاجتماعي: كما يبدو في القدرة على فهم الناس والتفاعل معهم.
- تزايد اهتمام العلماء بدراسة هذا النوع من الذكاء، والمكونات التي يقوم عليها، والمقاييس التي يمكن الاعتماد عليها في قياسه، فقد اقترح سبيرمان عام (1927) ما أسماه العلاقة السيكولوجية، بحيث تخضع لقانونية الابتكار في إدراك العلاقات والمتعلقات، وتوصل حامد العبد (1962) إلى عامل ينتمي إلى ميدان الذكاء الاجتماعي، ويرى أبو حطب أنّ أكثر البحوث أهمية في مجال بحث الذكاء الاجتماعي باسم (اوسليمان وجليفورد، 1965). وفي عام (1983) نشر جارنر كتابه "اطر العقل عن نظريته في الذكاء المتعدد أشار فيه إلى الذكاء الاجتماعي واسماه interpersonal. وقد توالت البحوث بعد ذلك منها دراسة (Marlowe, 1985) يؤكد فيها أهمية الذكاء الاجتماعي في تقييم احتياجات التدريب في نطاق العمل للتدريب التكنولوجي مع الآخرين. وفي عام (1999) قامت Beckzr بفحص القدرة العقلية العامة ونماذج أخرى من الذكاء ومن بينها الذكاء الاجتماعي. واستخلص (Bjoerkqvist, 2000) من نتائج دراسته أن الذكاء الاجتماعي مهم في كل أنماط السلوك الصراعي سواء ما كان اجتماعياً أو ضد اجتماعي، وأنّ الذكاء الاجتماعي يزيد من قرارات الصراع السليمة مع وجود النقص العاطفي (مدثر، 2003).

### 8.2.1. أهمية الذكاء الاجتماعي:

الإنسان كائن اجتماعي بطبعه، لذلك فهو يحتاج إلى بناء علاقات اجتماعية، يمكن لهذه العلاقات أن تتطور وتتوطد وتزيد بفضل الذكاء الاجتماعي، والإنسان الذي لا يتمتع بذكاء اجتماعي مرتفع، يثور ويغضب لأنّفه الأسباب ويفضل العمل الفردي على الجماعي، حيث تظهر أهمية الذكاء الاجتماعي عند قدرة الفرد على السيطرة على انفعالاته (عريان، 2011).

يعتبر الذكاء الاجتماعي مهارة، تتدخل في تقييم القدرات، فالذكي اجتماعياً يحظى بفرص أكثر من غيره، فالذكاء الاجتماعي ضروري للتعامل المباشر مع الآخرين، حيث يساعد الأفراد على تقبل أمزجة ومتطلبات الآخرين على اختلافاتهم، وتوضح أهمية الذكاء الاجتماعي في كونه يمثل نوعاً من القدرات الانسانية الضرورية للتفاعل الاجتماعي والإنساني بشكل عام، والتفاعل التربوي بشكل خاص (الغرابية والعنوم، 2012).

#### 4.2.1.2 مكونات الذكاء الاجتماعي:

- يتكون من خليط من المكونات المستقلة، تتجمع في ثلاثة مجالات كما يرى ثورندايك:
- الذكاء العياني (أو الشئني): ويشمل القدرات التي تعالج الأشياء المادية والمواد العلمية، التي يعتمد عليها في أداء الأعمال الفنية والميكانيكية، واستخدام الآلات والأجهزة.
  - الذكاء المجرد: ويشمل القدرات العقلية التي تعالج الألفاظ والعمليات الرمزية المختلفة
  - الذكاء الاجتماعي: ويشمل القدرات التي يعتمد عليها في تحديد كفاءة علاقة الفرد بالآخرين، وحسن تكيفه مع الظروف الاجتماعية المختلفة (Thorndike, 1920). كما حدد أوسلفيان (OSullivan, 1973) ستة عوامل سلوكية للذكاء الاجتماعي:
  - معرفة الوحدات السلوكية: وتعكس القدرة على فهم وحدات التعبير غير اللفظي، مثل تعبيرات الوجه.
  - معرفة الفئات السلوكية: وتعكس القدرة على أن يدرك الشخص أن طرق التعبير المختلفة، مثل الإيماءات، وحالة الجسم، وتعبيرات الوجه، يمكن أن يكون لها معنى مقصوداً.
  - معرفة العلاقات السلوكية: وتعكس القدرة على معرفة العلاقات في المواقف الاجتماعية.
  - معرفة المنظومات السلوكية: وتعكس القدرة على فهم السياق الاجتماعي المركب.
  - معرفة الدلالات الاجتماعية: وتعكس القدرة على تفسير الإيماءات، والتعبير الوجهي.
  - معرفة الدلالات السلوكية: وتعكس القدرة على التنبؤ بما سيحدث فيما بعد نتيجة لموقف
- وكذلك توصل مارلو " Marlowe " إلى أن الذكاء الاجتماعي عبارة عن مكونين:
- الأول: الأداء الاجتماعي: وهو السلوك الفعلي في المواقف الاجتماعية الذي طبيعته المنفعة المتبادلة.
- الثاني: الكفاءة الاجتماعية: وهي القدرة الخاصة للشخص على التعامل مع الآخرين بطريقة ملائمة، أي القدرة على التصرف بشكل فعال اجتماعياً. (Marlowe, 1985).

## 5.2.1.2 أبعاد الذكاء الاجتماعي

حدد مارلو (Marlowe, 1985) من خلال دراسة عاملية، خمسة أبعاد للذكاء الاجتماعي، تمثلت في الآتي:

- الاهتمام الاجتماعي: يشير إلى ميل الشخص في أي مجموعة بشرية
- المهارات الاجتماعية: وتشير إلى قدرة الفرد على استخدام مهارات التفاعل الاجتماعي الكفاء مع الآخرين
- مهارات التعاطف: وتشير إلى فهم أفكار ومشاعر الآخرين، والتعاطف معهم
- القلق الاجتماعي: ويشير إلى مستوى قلق الفرد وخبرته في مختلف المواقف الاجتماعية
- المشاعر الوجدانية: وتشير إلى قدرة الشخص على الإدراك، أو التنبؤ بردود أفعال الآخرين على سلوكه نحوهم.

ويمكن تلخيص الأبعاد المكونة للذكاء الاجتماعي من خلال مراجعة الدراسات والبحوث التي أجريت في هذا المجال على النحو التالي (أبو حلاوة، 2005):

- الحساسية لشعور الآخرين واحترام حقوقهم ووجهة نظرهم مع الإخلاص والاهتمام بهم والقدرة على تحمل المسؤولية الاجتماعية.
- التميز بالمهارات الاجتماعية ومنها مهارة تحديد الأهداف وإنجازها ومهارات التواصل والقيادة.
- الكفاءة الاجتماعية والتي تعتبر مرادفة للذكاء الاجتماعي والتي تتضح في التكيف الاجتماعي والقدرة على التخطيط الاجتماعي والاهتمام والمشاركة الاجتماعية.
- المفهوم الموجب عن الذات والتوكيدية والحفاظ على كينونة الذات في المواقف الاجتماعية).

## 6.2.1.2 مظاهر الذكاء الاجتماعي

أ. المظاهر العامة وهي كما حددها زهران (2000) كما يأتي:

- التوافق الاجتماعي: ويعني السعادة مع الآخرين، والالتزام بأخلاقيات المجتمع، ومسايرة المعايير الاجتماعية، والامتثال لقواعد الضبط الاجتماعي، وتقبل التغيير الاجتماعي، والتفاعل الاجتماعي السليم، والعمل لخير الجماعة والسعادة الزوجية، مما يؤدي إلى تحقيق الصحة الاجتماعية.

• الكفاءة الاجتماعية: وتتضمن الكفاح الاجتماعي، وبذل كل جهد لتحقيق الرضا في العلاقات الاجتماعية، وتحقيق توازن مستمر بين الفرد وبيئته الاجتماعية لإشباع الحاجات الشخصية والاجتماعية

• المسابرة: وتتضمن الالتزام سلوكياً بالمعايير الاجتماعية في المواقف والمناسبات.

• آداب السلوك الأخلاقي: وهو ما يعرف بالإتيكيت، ويتضمن اتباع السلوك المرغوب اجتماعياً، وأصول المعاملة والتعامل السليم مع الآخرين، وأساليبه وفتياته وذلك يتضح في قول رسول الله صلي الله عليه وسلم في الحديث الشريف: "الدين المعاملة".

ب. المظاهر الخاصة وهي كما حددها المطيري(2010) كما يأتي:

• كفاءة التصرف في المواقف الاجتماعية: فالشخص في تفاعله مع الآخرين يواجه مواقف مختلفة، وعليه أن يسلك فيها سلوكاً معيناً، فالشخص الذي يحسن التصرف في مثل هذه المواقف، أو تبعاً لمعايير معينة، هو الشخص الناجح في التعامل مع الآخرين، والذي يتمتع بالقدرة على التعامل معهم.

• فهم حالة المتكلم النفسية: ذلك أن الأفراد يختلفون من حيث القدرة على إدراك مشاعر الآخرين، والتعرف على حالاتهم النفسية من حديثهم، ولذلك فإن الشخص الناجح في التعامل مع الآخرين هو الأقدر على إدراك هذه الحالات بسهولة، وهو الأكثر ذكاء من الناحية الاجتماعية من الشخص العادي.

• الإدراك الاجتماعي: ويتجلى في قدرة الشخص على تفسير السلوك الصادر عن الآخرين، ودلالته الخاصة تبعاً للسياق الذي صدر فيه هذا السلوك.

• فهم السلوك الاجتماعي: ويتمثل في القدرة على ملاحظة السلوك الإنساني، والتنبؤ به من خلال بعض المظاهر، فالشخص الذكي اجتماعياً يستطيع أن يتعرف على حالة المتحدث من خلال بعض الإشارات البسيطة التي تصدر عنه، أو أوضاع معينة لجسمه.

• فهم التعبيرات الإنسانية: وتعني قدرة الشخص على معرفة الحالة النفسية للآخرين، وذلك من خلال إدراك دلالات بعض تعابير الوجه، أو إيماءات اليد، أو أوضاع الجسم، أو غير ذلك من المؤشرات التعبيرية

## 7.2.1.2 تنمية الذكاء الاجتماعي

أنّ السلوك هو نتاج لتنشئة اجتماعية ينظمها ويحرك إجراءاتها ثلاث قواعد أساسية: لا تتكلم، لا تنق، لا تشعر. والرسالة التي تنقلها خبرات وأنشطة في التنشئة الاجتماعية في الكثير من الأسر، كن هادئاً، كف عن الكلام، أطع الآخرين وهذه المعاملة بدورها تؤدي إلى العجز المتعلم أو المكتسب، ولذلك قد يطور أو يكتسب الأطفال في ظل تواجدهم في مثل هذه النوعية من بيئة التنشئة الاجتماعية وسائل توافق غير فعالة؛ تحول المشاعر الانفعالية غير المعبر عنها إلى أعراض بدنية ظاهرة وقد يلجأون إلى حيل الدفاع النفسي غير السوية، ولا شك أن افتقارهم للنماذج السلوكية الفعالة التي تعبر عن الأفعال السلوكية غير السوية في التعبير عن مثل هذه الانفعالات لتصبح في نهاية الأمر استخدامها جزءاً من رصيدهم السلوكي، ويمكن القول عند هذه النقطة أن معظمهم لا يتعلمون مهارات التعبير عن الانفعالات والمشاعر بصورة ايجابية و بصورة مقبولة، كما أن الأنماط الأكثر شيوعاً في توافق أطفال الأسر التي تتبنى أساليب معاملة والدية غير سوية كالتهديد والضغط تتمثل في الغضب، لوم الآخرين، الطاعة العمياء أو الإذعان التام، التوتر والشرد وعدم الانتباه، وتجاهل المشكلة، وانتقال هذه الأنماط من الآباء إلى الأبناء ينتج أجيالاً تعاني من ما يصطلح على تسميته بالعجز السلوكي الوظيفي، واستمرار هذه الحلقة المفرغة يفضي إلى استقرار أساليب التوافق السلبية مما يزيد من اتساع دائرة الكدر النفسي وعدم الفاعلية الاجتماعية لدى هذه الأجيال، وعدم اتسامهم بأي معلم من معالم الذكاء الاجتماعي(الصاحب، 2011).

فعلى سبيل المثال ما يسمى بنظرية الاتساق الأسرية تعطي الكثير من الأفكار الجديدة فيما يتعلق بمساعدة الأفراد على تقبل ذاتهم وكذلك نظرية التعلم في مفهوم المهارات الاجتماعية بوصفها مرتكزات الصحة النفسية الإيجابية، لذلك يمكن تقسيم مدخل تنمية الصحة النفسية الإيجابية لدى الأبناء على وجه الخصوص إلى ثلاثة محاور: اللعب العلاجي، العلاج الأسري، التدريب على المهارات الاجتماعية، وبغض النظر عن التباين في إجراءات هذه المداخل وتوجهاتها إلا أنّها تتوخى تحقيق نفس الغاية وهي مساندة ودعم الصحة النفسية الإيجابية لدى الأطفال(أبو حلاوة، 2005).

ومن جانب آخر أكد زهران(2000) على أن من أهم واجبات الأسرة والمدرسة ووسائل الإعلام رعاية الذكاء الاجتماعي وتتميته لدى أطفالنا وشبابنا، وذلك عن طريق تعليمهم التصرف الاجتماعي في المواقف الاجتماعية المختلفة في صور المعايير السليمة والقيم الاجتماعية والأخلاقية والدينية، فالبيئة

الغنية بالمتغيرات تعمل على تفتح وازدهار الطاقة العقلية، وذلك على نقيض البيئة الفقيرة في المتغيرات، كما أن العوامل الاجتماعية تلعب دوراً هاماً في النمو العقلي، ونوع المتغيرات يغذي الذهن، فالأسرة التي توفر لأبنائها عناصر ثقافية وظروف تربية مناسبة فإنها تساعد على زيادة محتويات أذهانهم، بعكس الأسرة التي تحرم أبنائها التربية الصحيحة فإنها قد تعوق نموهم الذهني وتضعف محتواه. ويضيف زهران أن الذات تنمو من خلال التفاعل الاجتماعي، نتيجة وضع الفرد في سلسلة من الأدوار الاجتماعية فإنه يتعلم أن يرى بنفسه المواقف الاجتماعية المختلفة، وفي كل منها يتعلم المعايير الاجتماعية والتوقعات السلوكية.

### 7.2.1.2 قياس الذكاء الاجتماعي

لقد نبه ثورندايك "Thorndik" منذ وقت مبكر إلى مشكلات قياس الذكاء الاجتماعي، فقد استبعد صراحة استخدام الاختبارات اللفظية وعبر عن شكوكه في استخدام الصور كمحتوى تتألف منها هذه الاختبارات تحل محل الحياة الواقعية، أما سبيرمان "Sperman" فكان يرى أن القدرة على معرفة الحالات العقلية والوجدانية للآخرين يمكن قياسها باختبارات من نوع التفسيرات عند بينيه وإكمال الصور عند هيلي "Hilly" والتي تتضمن التفاعل الشخصي. ففي اختبار التفسيرات نجد مجموعة من الصور تتطلب من المفحوص إدراك ما يحدث واستنتاج ما حدث من قبل والتنبؤ بما سيحدث بعد ذلك وقد سجل سبيرمان بعض النتائج التي توصل إليها من دراسة مثل هذه الاختبارات والتي استنتج منها أن هذه الاختبارات تقيس شيئاً مشتركاً إلى جانب اشتراكها في العامل العام (أبو حطب، 1991).

ومن هنا أرجع فورد وتيساك (Ford & Tisak, 1983)، صعوبة قياس الذكاء الاجتماعي إلى سببين، هما اختلاف الذكاء الاجتماعي عن الذكاء العام أو الذكاء الدراسي، وأنه لذلك لم يهتم به الباحثون من حيث التعريف، أو من حيث وضع أدوات قياس مناسبة له، واعتقاد أن الاعتماد على الاختبارات اللفظية في قياس الذكاء الاجتماعي، قد لا يكون ملائماً لقياسه فعلاً، حيث يدخل في ذلك الذكاء المجرد.

ومن أهم وسائل قياسه التي خلص إليها علماء النفس والمهتمين بهذا المجال كما بينها (أبو حطب، 1991) كما يأتي

## 1. مقياس جورج واشنطن للذكاء الاجتماعي:

ولعله الاختبار المهم الذي ظهر في الميدان لقياس الذكاء الاجتماعي متأثراً بأفكار ثورندايك وقد عدل في عام "1931"، ثم ظهرت صورة من المقياس عام "1949"، ويتألف هذا الاختبار من المكونات الخمسة التالية كما بينها القدرة على إصدار الأحكام في المواقف الاجتماعية، أي قدرة الشخص على تحليل المشكلات المرتبطة بالعلاقات الاجتماعية واختيار أفضل الحلول المناسبة لها، وقياس هذه القدرة اختبار لفظي، والقدرة على التعرف على حالة المتكلم النفسية من العبارات التي يقولها وتقاس باختبار لفظي أيضاً، والقدرة على ملاحظة السلوك الإنساني والاستفادة من هذه الخبرات الاجتماعية في فهم السلوك الاجتماعي وقياسها اختبار لفظي، وروح المرح والمداعبة أي قدرة الفرد على إدراك وتذوق النكات، والقدرة على تذكر الأسماء والوجوه وقياسها اختبار صور.

## 2. الاختبارات العملية للذكاء الاجتماعي:

قام جيلفورد وأوسوليفان بتطبيق عدة اختبارات للجانب السلوكي من "نموذج بناء العقل" في سبيل التوصل لاختبارات ملائمة لقياس الذكاء الاجتماعي، وأمكن بالفعل استخلاص ستة عوامل مستقلة للذكاء الاجتماعي، تقيسها الاختبارات التالي: (استخلاص التعبير الصحيح والكاريكاتير الناقص والتفسيرات الاجتماعية والتنبؤ بالحدث اللاحق والصور الناقصة وإبدال الصور).

### 8.2.1.2 النظريات المفسرة للذكاء الاجتماعي

1. النظرية الضمنية: وتشمل أربع أفكار رئيسية، تمثل خصال الشخص الذكي اجتماعياً، كما ذكرها فورد (Ford & Tisak, 1983) في دراسته عن طبيعة الذكاء الاجتماعي وهي أن يكون حساساً لمشاعر الآخرين، وأن يحترم حقوقهم ووجهة نظرهم، وأن يكون مخلصاً لهم ومهتماً بهم، وأن يكون شخصاً يعتمد عليه، وأن يتميز بقدر عال من المسؤولية الاجتماعية، وأن تكون لديه مهارات وسيليه جيدة، أي يعرف كيف يتم إنجاز الأعمال، وأن يمتلك مهارات اتصال إنساني عالية الكفاءة، ويستطيع أن يحدد أهدافه ولديه قدرات قيادية، وأن تتوفر لديه الكفاءة الاجتماعية، وتعني السهولة الاجتماعية، والتي تشتمل على عدة خصائص منها تمتع الفرد بالمشاركة في الأنشطة الاجتماعية، والاندماج فيها، وأن يكون منكبياً اجتماعياً منفتحاً على الناس وأن يكون سهلاً معهم، وقوة التأثير النفسي، والتي تشير إلى خصائص مثل: مفهوم الذات الإيجابي وأن يكون لديه استبصار جيد بذاته والنظرة الواقعية للحياة.



2. النظرية الظاهرية: وتؤكد على مجموعتين من القدرات التي يتميز بها الشخص الذكي اجتماعياً، وهي سهولة التكيف وتتمثل في القدرة على التكيف مع أي مجموعة بشرية، والتأقلم معها، وقوة الشخصية وتتمثل في التصرف الجيد في المواقف الاجتماعية (جابر، 1997).

3. نظرية جيلفورد: الذي أوضح (من خلال أنموذج بناء العقل) أن الذكاء الاجتماعي نوع مستقل عن التحصيل الأكاديمي، والذكاء العام، وعن الجوانب المعرفية الأخرى (جابر، 1997).  
التي قدمها جاردنر "Gardner" والتي تتضمن ما أسماه "ذكاء العلاقات المتبادلة بين الأشخاص" باعتباره الذكاء الاجتماعي" والذي يشمل عدداً من القدرات، مثل استشفاف المشاعر الإنسانية، والدوافع، والحالة النفسية أو المزاجية للآخرين، والقدرة على بناء العلاقات الناجحة مع الآخرين، وعلى العمل كعضو فاعل في فريق، والقدرة على إبداء التعاطف مع الآخرين (جابر، 2003).

## 2.2 الدراسات السابقة:

من خلال مراجعة الدراسات السابقة والأدب التربوي، وجدت الباحثة أن الدراسات التي تناولت العلاقة بين أساليب المعاملة الوالدية والذكاء الاجتماعي قليلة في الوطن العربي، مقارنة بالدراسات التي تحدثت عن أساليب المعاملة الوالدية بشكل مستقل، والذكاء الاجتماعي بشكل مستقل، أو ارتباطهما بمتغيرات أخرى، سيتم عرضها من الأحدث إلى الأقدم وقد تم تقسيمها إلى دراسات عربية وأجنبية على النحو التالي.

### 1.2.2 الدراسات التي تناولت العلاقة بين المعاملة الوالدية والذكاء الاجتماعي:

هنالك القليل من الدراسات سواءً العربية أو الأجنبية التي تناولت العلاقة بين المعاملة الوالدية والذكاء الاجتماعي لدى طلبة المرحلة الثانوية، حيث تعد هذه الدراسة من أوائل الدراسات في البيئة الفلسطينية-على حد علم الباحثة.

دراسة باطا (2018) هدفت الدراسة إلى فحص العلاقة بين الذكاء الاجتماعي وأنماط المعاملة الوالدية لدى طلبة الجامعة الهاشمية، كما هدفت التعرف إلى إذ كان هنالك فروق في مستوى الذكاء الاجتماعي يعزى لمتغير النوع الاجتماعي، التخصص الأكاديمي، المستوى الدراسي. تكونت عينة الدراسة من (613) طالب وطالبة من طلبة الجامعة الهاشمية للعام الدراسي (2016-2017)، حيث تم استخدام مقياسين بعد ترجمتهم للذكاء الاجتماعي وأنماط المعاملة الوالدية. وأشارت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الذكاء الاجتماعي تعزى لمتغير النوع الاجتماعي في بعدي (معالجة المعلومات الاجتماعية لصالح الذكور، والوعي الاجتماعي لصالح الإناث)، وأظهرت عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير النوع الاجتماعي في بعد (المهارات الاجتماعي)، وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في أبعاد الذكاء الاجتماعي تعزى لمتغير التخصص الأكاديمي لصالح التخصصات العلمية، وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في الذكاء الاجتماعي تعزى لمتغير المستوى الدراسي، وقد أظهرت نتائج الدراسة أن نمط المعاملة الوالدية السائد لدى طلبة الجامعة الهاشمية هو النمط الديمقراطي، وكذلك أظهرت نتائج الدراسة وجود علاقة إيجابية بين أنماط المعاملة الوالدية، وعدم وجود علاقة ارتباطية بين بعد المهارات الاجتماعية وأنماط المعاملة الوالدية

وجود علاقة عكسية بين النمط الديمقراطي وبعد البعد الاجتماعي، ووجود علاقة ارتباطية بين نمطي التسلسلي والديمقراطي والذكاء الاجتماعي ككل.

دراسة ثرواس واخرون (Terwase et al, 2016) هدفت الدراسة إلى فحص أنماط المعاملة الوالدية والذكاء الاجتماعي من حيث متغير النوع الاجتماعي لدى المراهقين، وتكونت عينة الدراسة من (294) طالب وطالبة من طلبة المدارس في ولاية بينو في نيجيريا. وبينت نتائج الدراسة وجود ارتباط بين أنماط المعاملة الوالدية (الديمقراطي، التسلسلي، الفوضوي) والذكاء الاجتماعي.

دراسة ذاكور واخرون (Thakur et al, 2013) هدفت الدراسة إلى فحص أنماط المعاملة الوالدية والذكاء الاجتماعي لدى المراهقين، حيث تكونت عينة الدراسة من (200) طالب وطالبة من طلبة المدارس في الهند، وتم استخدام مقياس الذكاء الاجتماعي ومقياس المهارات المعاملة الوالدية. وبينت نتائج الدراسة إلى وجود علاقة ارتباطية دالة إحصائياً بين الذكاء الاجتماعي وأنماط المعاملة الوالدية.

## 2.2.2 الدراسات التي تناولت المعاملة الوالدية:

### أولاً: الدراسات العربية :

دراسة المهيرة (2019) هدفت الدراسة التعرف إلى الأساليب الوالدية وعلاقتها بالذكاء الأخلاقي لدى طلبة الصف العاشر في محافظة المفرق في الاردن، تكونت العينة من (500) طالب وطالبة من طلبة الصف العاشر المنتظمين خلال العام الدراسي (2017)، حيث تم اختيار العينة بالطريقة العشوائية العنقودية. ولتحقيق أهداف الدراسة تم استخدام مقياس الذكاء الأخلاقي (الناصر، 2009) ومقياس المعاملة الوالدية (حمدان، 2012). وأظهرت النتائج أن الأسلوب الحازم كان مرتفعاً عند طلبة الصف العاشر ثم يليه الأسلوب المتسلط والمتساهل، ووجود علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين الذكاء الأخلاقي والأسلوب الحازم .

دراسة الطماوي (2017) هدفت الدراسة التعرف إلى العلاقة بين اضطراب الهوية والالتزان الانفعالي باختلاف أساليب المعاملة الوالدية لدى المراهقين من طلبة المرحلة الثانوية. وتكونت عينة الدراسة من المراهقين التي تتراوح أعمارهم بين (15-18) سنة، وشملت العينة (200) طالب وطالبة في مصر، حيث تم تقسيم هذه العينة إلى مجموعتين: المجموعة الأولى: وتشمل عينة الدراسة الاستطلاعية، وبلغ عددهم (50) طالب وطالبة، أما المجموعة الثانية: وشملت عينة الدراسة الأساسية وبلغت (150) طالباً

وطالبة. أظهرت نتائج الدراسة: عدم اختلاف درجة اضطراب الهوية تبعاً لمتغير النوع لدى عينة من المراهقين وايضاً عدم اختلاف درجة استخدام أساليب المعاملة الوالدية السلبية تبعاً للمستوى التعليمي للأم والأب، وتبين وجود علاقة إيجابية بين اضطراب الهوية وبين أساليب المعاملة الوالدية السلبية. دراسة بكير (2013) هدفت الدراسة التعرف إلى الاتجاهات الوالدية كما يدركها الأبناء وعلاقتها بالسلوك الإيجابي لدى طلبة المرحلة الثانوية بمحافظة الوسطى. وكذلك التعرف إلى الفروق في الاتجاهات الوالدية تبعاً لبعض المتغيرات الديمغرافية (النوع الاجتماعي-حجم الأسرة -عمل الوالدين- الدخل الشهري للأسرة-مستوى تعليم الوالدين- التخصص) وأخيراً الكشف عن مستوى الاتجاهات الوالدية، والسلوك الاجتماعي الإيجابي لدى أفراد العينة.

بينت نتائج الدراسة مدى شيوع الاتجاهات الوالدية كما يدركها الأبناء لدى أفراد العينة من خلال استخدام المتوسط الحسابي والانحراف المعياري، والوزن النسبي لاستجابات أفراد العينة على مقياس الاتجاهات الوالدية كما يدركها الأبناء (بصورتَي الأب والأم)، حيث تراوحت الأوزان النسبية بين (1,56% - 2,63%)، وكانت أكثر الأساليب شيوعاً، أسلوب الحماية الزائدة في أعلى المراتب الاتجاهات الوالدية كما يدركها الأبناء. وقد تم قياس ومعرفة مستوى السلوك الإيجابي لدى أفراد العينة ومن خلال استخدام الباحث المتوسط الحسابي والانحراف المعياري، والوزن النسبي لاستجابات أفراد العينة على مقياس السلوك الاجتماعي الإيجابي، وكان السلوك الإيجابي لدى أفراد عينة الدراسة من طلبة المرحلة الثانوية بالمحافظة الوسطى، يقع عند مستوى جيد بوزن نسبي (81%). ويأتي بعد التعاطف في المرتبة الأولى بوزن نسبي (3,81%)، وفي المرتبة الثانية يأتي الإيثار (9,80%).

دراسة أبو مرق وأبو عقيل (2012) هدفت الدراسة التعرف إلى العلاقة بين أساليب المعاملة الوالدية والحالة المزاجية لدى طلبة جامعة الخليل، والتعرف إلى أهم أساليب المعاملة والتنشئة الوالدية وأهم المظاهر المزاجية التي يمتاز بها طلبة جامعة الخليل. وكذلك الكشف عن الفروق في كل من (النوع الاجتماعي، مستوى الدخل، المستوى الدراسي، الكلية، مكان السكن) مستخدماً عينة قوامها (308) طالباً وطالبة اختيروا بالطريقة العشوائية الطبقية، طبق عليهم اداتين وهما: استبيان أساليب المعاملة الوالدية والثاني اختبار الحالة المزاجية للمراهقين. أظهرت نتائج الدراسة عن فعالية أسلوب التدعيم عند كل من الأب والأم وخصوصاً نحو التعليم. وبينت النتائج أن أفراد العينة من طلبة الخليل يمتازون بحالة مزاجية إيجابية بشكل عام، وبينت عدم وجود علاقة ارتباطية قوية بين أساليب المعاملة

الوالدية والحالة المزاجية لأفراد العينة، في حين تبين أن هنالك فروقاً جوهرية في استخدام أسلوب التدعيم للحالة المزاجية، وأن هنالك فروقاً في استخدام أسلوب العقاب بالحالة المزاجية لدى الطلبة ولكنها ليست قوية. كذلك أشارت النتائج إلى عدم وجود فروق في كل من (النوع الاجتماعي، مستوى الدخل، المستوى التعليمي، الكلية، مكان السكن)، وبينت النتائج عدم وجود فروق دالة احصائياً في أبعاد أساليب التنشئة الوالدية والحالة المزاجية لدى طلبة جامعة الخليل إلا في بعد عقاب الأب والأم، وايضاً بينت تأثير الأم على الحالة المزاجية الايجابية لدى الأبناء الطلبة بأنها أفضل من تأثير الأب.

دراسة ابراهيم (2012) هدفت الدراسة التعرف إلى إدراك الأبناء لأساليب المعاملة الوالدية وعلاقتها بالشعور بالأمن النفسي، كذلك التعرف إلى الفروق في إدراك الأبناء لأساليب المعاملة الوالدية للآباء والأمهات، ومعرفة الفروق بين الذكور والإناث في إدراك أساليب معاملة الأب وأساليب معاملة الأم لدي عينة الدراسة. وتمثلت هذه الأساليب في: التفرة، التحكم والسيطرة التذبذب، وأساليب المعاملة السوية. تكونت عينة الدراسة من (581) طالب وطالبة من طلبة السنة الثانية ثانوي (178) ذكور و(403) إناث، حيث استخدمت الباحثة مقياس أساليب المعاملة الوالدية بصورتيه (أ) للأب، والصورة (ب) للأم لـ (أمانى عبد المقصود، 1999)، ومقياس الأمن النفسي من إعداد (شقيير، 2005). أظهرت نتائج الدراسة وجود علاقة ارتباطية موجبة بين أساليب معاملة الأم وأساليب معاملة الأب وبين مستوى شعور الأبناء بالأمن النفسي، وأظهرت الدراسة وجود دلالة إحصائية بين الآباء والأمهات في أسلوب التفرة في المعاملة حسب إدراك الأبناء. كذلك تبين بين عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الآباء والأمهات في استخدام كل من أساليب المعاملة المتمثلة في (التحكم والسيطرة، التذبذب، أساليب المعاملة السوية) من وجهة نظر وإدراك الأبناء. وأخيراً أشارت إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الآباء والأمهات في أسلوب الحماية الزائدة في المعاملة حسب إدراك الأبناء. وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث من الأبناء في إدراك أساليب المعاملة الوالدية للأب والمتمثلة في أساليب المعاملة غير السوية.

دراسة العشري (2011) هدفت الدراسة التعرف إلى أساليب المعاملة الوالدية وعلاقتها بالذكاء الوجداني. تكونت عينة الدراسة من (295) من طلبة المرحلة الثانوية من النوع الاجتماعي (137) ذكور و(159) إناث من القسمين الأدبي والعلمي في بعض المدارس المصرية. أظهرت نتائج الدراسة: أن أفضل أساليب المعاملة الوالدية الايجابية للوالدين معاً كما يدركها الأبناء هي (التوجه للأفضل

،التشجيع والتسامح)، وكانت جميع الأساليب السلبية ذات دلالة إحصائية عكسية وأهمها (الإيذاء الجسدي ثم القسوة والتدليل والحرمان والإذلال وتفضيل الاخوة والرفض وأخيراً الإشعار بالذنب والحماية الزائدة والتدخل الزائد).

دراسة عابدين (2010) هدفت الدراسة الكشف عن الاتجاهات الوالدية في التنشئة الاجتماعية في جنوب الضفة الغربية/فلسطين، ولتحقيق أهداف الدراسة أعدت استبانة مكونة من (60) فقرة بنموذجين للأب ولأم لقياس الاتجاهات الوالدية في التنشئة الاجتماعية، حيث تم توزيعها على عينة طبقية عشوائية من طلبة الصف الثاني ثانوي في المدارس الحكومية في محافظة الخليل بلغت (423) طالباً. أكدت النتائج وجود فروق ذات دلالة احصائية في متوسطات استجابات الطلبة تبعاً للجنس لصالح الإناث مقارنة مع الذكور، وتبعاً لفرع الدراسة لصالح الفرع العلمي في بعد الديمقراطية-التسلط ولفرع العلوم الانسانية في بعد الحماية الزائدة-الاهمال، وتبعاً للمستوى الاقتصادي في البعد الديمقراطية - التسلط لصالح أبناء الأسر ذات الدخل المتوسط والدخل فوق المتوسط مقارنة مع ذوي الدخل المنخفض، وتبعاً للمستوى التعليمي للأب في بعد الديمقراطية- التسلط ايضاً لصالح ذوي المستوى التعليمي الأعلى، بينما لم تكن هناك فروق دالة احصائياً تبعاً لمتغير المستوى التعليمي للأم.

دراسة الدويك(2008) هدفت الرسالة التعرف إلى أساليب المعاملة الوالدية وعلاقتها بالذكاء والتحصيل الدراسي لدى الأطفال في مرحلة الطفولة المتأخرة. وتكونت عينة الدراسة من (200) طفل من تلاميذ المرحلة الابتدائية في مدينة غزة. واستخدم الباحث عدة أدوات: مقياس الإساءة والإهمال، واختبار الذكاء المصور، واختبار الذكاء الانفعالي، واختبار الذكاء الاجتماعي. وقد توصلت نتائج الدراسة إلى أن سوء المعاملة الوالدية والإهمال تؤدي إلى التقليل من الذكاء العام ومن الذكاء الاجتماعي ومن التحصيل الدراسي.

#### ثانياً: الدراسات الأجنبية:

دراسة احسان واخرون (Ehsan et al, 2012) هدفت الدراسة إلى فحص أساليب المعاملة الوالدية وعلاقتها بالصحة العامة للأبناء، ولتحقيق ذلك تم اختيار عينة بشكل عشوائي من مدارس طهران وبلغ عددها (400) طالب وطالبة (200)طالب و(200) طالبة. وقد استخدم الباحث استبانة بيرج للصحة العامة ومقياس أساليب التعامل الوالدية. وبينت النتائج ان الصحة العامة للطلبة الذين تعرضوا

لأساليب تنشئة والدية استبدادية ومتساهلة كانت متشابهة، بينما كانت الصحة العامة للطلبة الذين تعرضوا لأساليب والدية حازمة أفضل من للطلبة الذين تعرضوا لأساليب متساهلة واستبدادية. وأخيراً بين النتائج أن زيادة المعرفة والعلم لدى الوالد تؤدي لزيادة الوعي بخصوص أسلوب التنشئة المعتمد لتربية الأبناء.

دراسة لازارديس واخرون (Lazarides et al, 2011) هدفت الدراسة التعرف إلى دور الوالدية في رفع الدافعية والقيم نحو التعليم. وقد استخدم الباحثون أداة الإستبانة على عينة بلغ حجمها (2120) طالباً من المدارس الأساسية الدنيا في جيفيسكالاً في فينلندا. وتوصلت نتائج الدراسة إلى أنه كلما زادت المعتقدات الإيجابية نحو التعليم لدى الوالدين تزيد الدافعية والقيم نحو التعليم لدى الأبناء، وكذلك تزيد المقدره المهارات التعليمية، وتزيد القيم الإيجابية لدى الأبناء نحو التعلم.

دراسة بيرغ (Berg,2011) هدفت الدراسة التعرف إلى العلاقة بين المعاملة الوالدية والتطور العاطفي الاجتماعي للأطفال بعمر ما قبل المدرسة، ولتحقيق ذلك اختار الباحث عينة مكونة من (14) أم وأب، واستخدم مقياس أساليب المعاملة الوالدية الذي يقيس ثلاث أساليب (التسلطي، الحازم، والمتساهل)، وكانت النتائج بان الوالدين الذين يتبعون أسلوب تربية حازم يكون لأولادهم تطور عاطفي اجتماعي أفضل من بقية الأولاد ممن والديهم يتبعون الأساليب الباقية.

دراسة كزك ودوغان (Kazak & Dogan, 2010) هدفت الدراسة إلى التحقق العلاقة مهارات اتخاذ القرار لدى الطلبة والأساليب الوالدية، أيضاً التعرف إلى العوامل المؤثرة على كل من مهارات اتخاذ القرار والأساليب الوالدية. لتحقيق هذه الأهداف اختار الباحثان عينة مكونة من ( 152 ) طالبا وطالبة من طلبة الجامعة في ايطاليا، (99) من إناث و(53) ذكور وقام الباحثان باستخدام مقياسين: أساليب المعاملة الوالدية ومقياس اتخاذ القرار من عداداهما. وأوضحت نتائج الدراسة بأن أسلوب التوجه الديمقراطي هو المسيطر بين كل الاتجاهات.

دراسة ميلز (Mills, 2010) هدفت الدراسة التعرف إلى تأثير الأنماط الوالدية على كل من مركز ضبط والكفاءة الذاتية، والتكيف الأكاديمي لدى عينة من طلبة جامعة Auburn في الولايات المتحدة الأمريكية، بلغت مئة طالباً وطالبة، حيث بينت نتائج الدراسة على عدم وجود قدرة تنبؤية للأنماط الوالدية بالكفاءة الذاتية والتكيف الأكاديمي لدى طبة عينة الدراسة.

## 2.2.2 الدراسات التي تناولت الذكاء الاجتماعي

### أولاً: الدراسات العربية

دراسة جاسم ولموزة (2018) هدفت الدراسة التعرف إلى علاقة التسامح بالذكاء الاجتماعي لدى طلبة المرحلة الابتدائية. حيث تكونت عينة الدراسة من (500) طالب وطالبة تم اختيارهم بالطريقة الطبقية العشوائية، وتم اعداد أدواتي بحث الدراسة: مقياس التسامح اعتماداً على نظرية البورت ومقياس الذكاء الاجتماعي اعتماداً على نظرية توني بوزان، حيث تكون مقياس التسامح بصورته النهائية من (20) فقرة، ومقياس الذكاء الاجتماعي بصورته النهائية من (20) فقرة. وأظهرت نتائج الدراسة ما يلي: ان طلبة الصف السادس الابتدائي يتمتعون بمستوى جيد من التسامح والذكاء الاجتماعي. وأيضاً هنالك فروق دالة احصائية تبعا لمتغير النوع الاجتماعي في مقياس التسامح لصالح الاناث. وعدم وجود تفاعل بين متغيري النوع الاجتماعي والمستوى الاقتصادي. وكذلك وجود فروق في المستوى الاقتصادي لعينة الدراسة في مقياس الذكاء الاجتماعي. وأخيراً وجود علاقة ارتباطية موجبة بين التسامح والذكاء الاجتماعي.

دراسة كُلاب (2016) هدفت الدراسة إلى الكشف عن العلاقة بين الذكاء الاجتماعي وأبعاده (معالجة المعلومات الاجتماعية، الوعي الاجتماعي، المهارة الاجتماعية)، وتقدير الذات ومستوى الطموح الأكاديمي وأبعاده (التفاؤل، المقدرة على وضع الأهداف، تقبل الجديد، تحمل الإحباط، تجاوز العقبات الأسرية والأكاديمية) لدى المراهقين الفلسطينيين، حيث تكونت العينة من (778) مراهق، تتراوح أعمارهم ما بين (13-18) سنة من كلا النوع الاجتماعيين. واستخدم الباحث مقياس tromso لقياس الذكاء الاجتماعي ومقياس الجبوري لمستوى الطموح الأكاديمي. وقد أظهرت النتائج أن هنالك علاقة تبادلية ثنائية بين الذكاء الاجتماعي وتقدير الذات، وأظهرت النتائج وجود ارتباط بين بعد معالجة المعلومات الاجتماعية ومستوى الطموح الأكاديمي.

دراسة بن فيحان (2014) هدفت الدراسة التعرف إلى العلاقة بين الذكاء الاجتماعي والأمن النفسي لدى طلبة جامعة القسيم في ضوء المتغيرات، كذلك إلى تحديد مستوى الأمن النفسي لدى الطلبة. تكونت العينة من (148) طالب، حيث استخدم الباحث مقياس الأمن النفسي من إعداد (الدليم والفروق، 1993)، ومقياس الذكاء الاجتماعي من إعداد (أبو هاشم، 2008). أشارت نتائج الدراسة إلى وجود علاقة ايجابية ذات دلالة إحصائية بين كل من الأمن النفسي والذكاء الاجتماعي، كذلك



بينت النتائج وجود علاقة إيجابية ذات دلالة إحصائية بين كل من الأمن النفسي بعدي الذكاء الاجتماعي (معالجة المعلومات الاجتماعية، وحل المشكلات الاجتماعية)، وتبين أن العلاقة بين كل من الأمن النفسي والوعي الاجتماعي غير دالة إحصائية.

دراسة عسقول (2009) هدفت الدراسة التعرف إلى الذكاء الاجتماعي وعلاقته بالتفكير الناقد وبعض المتغيرات لدى طلبة الجامعة (الإسلامية، الأزهر، الأقصى). تألفت العينة من (381) طالب وطالبة، وتم اختيارهم عشوائياً. وقد بينت النتائج وجود مستوى متدني من الذكاء الاجتماعي لدى أفراد العينة، كما أظهرت النتائج وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين الذكاء الاجتماعي والتفكير الناقد.

دراسة راضي (2003) هدفت الدراسة التعرف إلى أثر سوء المعاملة وإهمال الوالدين على الذكاء (المعرفي والانفعالي والاجتماعي) للأطفال. تكونت عينة الدراسة من (600) طالب من المرحلتين الابتدائية والاعدادية في المدارس المصرية. التي تم اختيارها بالطريقة العشوائية. وقد استخدمت الباحثة مقياس الذكاء المصور واختبار الذكاء الانفعالي للأطفال، واختبار الذكاء الاجتماعي للأطفال، بالإضافة إلى استخدام مقياس سوء المعاملة من إعداد الباحثة. وقد توصلت نتائج الدراسة إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات الأطفال الأكثر تعرضاً لسوء المعاملة وإهمال الوالدين ومتوسط درجات الأطفال الأقل تعرضاً لسوء المعاملة والإهمال في عوامل الذكاء الاجتماعي (الحساسية الانفعالية، الضبط الاجتماعي الانفعالي، الحساسية الاجتماعية، ودرجة الكلية) وذلك لصالح الأطفال الأقل تعرضاً لسوء المعاملة وإهمال الوالدين.

دراسة المغازي (2002) هدفت الدراسة التعرف إلى الذكاء الاجتماعي وعلاقته بالأصالة والتحصيل الدراسي لدى طالبات المرحلة الثانوية. شملت العينة (130) طالبة من طالبات المرحلة الثانوية في مدرسة المحلة الكبرى للبنات (مصر). وقد أظهرت نتائج الدراسة وجود علاقة دالة إحصائية بين الأصالة والذكاء الاجتماعي والتحصيل الدراسي لدى طالبات المرحلة الثانوية.

#### ثانياً: الدراسات الأجنبية

دراسة امينبوور (Aminpoor, 2013) هدفت الدراسة التعرف إلى الذكاء الاجتماعي وعلاقته بالسعادة، حيث تكونت العينة من (266) طالب وطالبة من جامعة (بأيام نور) حيث توزعت على ثلاث تخصصات (علوم إنسانية، علوم عامة، هندسة)، بلغ عدد الإناث (130) طالبة وعدد الذكور (90) طالب. وأظهرت نتائج الدراسة وجود علاقة ارتباطية دالة إحصائية بين الذكاء الاجتماعي والسعادة،

وقد كان مستوى الذكاء الاجتماعي مرتفعاً لدى الذكور والإناث، وعدم وجود فروق دالة إحصائياً للعلاقة بين الذكاء الاجتماعي والسعادة يعزى للتخصص العلمي.

دراسة ساكسينا (Saxena et al, 2013) هدفت الدراسة إلى الكشف عن مستويات الذكاء الاجتماعي لدى طلبة الجامعة في ضوء جنسهم وتخصصهم الدراسي، حيث تكونت العينة من (120) طالب وطالبة من مرحلة البكالوريوس في التخصصات العلمية والإنسانية في جامعة بايهلي في الجزء الغربي من البلاد، حيث أظهرت نتائج الدراسة أن مستوى الذكاء الاجتماعي كان مرتفعاً عند الإناث أكثر من الذكور، بينما كان مستوى الذكاء الاجتماعي في جميع الأبعاد مرتفعاً عند طلبة العلوم الإنسانية أكثر من طلبة العلوم والكليات العلمية وخصوصاً في أبعاد المرح والتعاون والصدق والحساسية.

دراسة ديپتي (Deepti, 2009) هدفت الدراسة التعرف إلى الذكاء الاجتماعي وعلاقته بالصحة النفسية الإيجابية. تكونت عينة الدراسة من (300) شخص (170) ذكور و(130) إناث، وتم تقييم الصحة النفسية الإيجابية من خلال قائمة أكسفورد للسعادة، رضا عن الحياة، وتم تقييم الذكاء الاجتماعي من خلال استخدام مقياس يضم الأبعاد التالية: (الصبر، وروح التعاون والثقة و الاعتراف من البيئة الاجتماعية، واللباقة، روح الدعابة، والذاكرة). أظهرت نتائج الدراسة وجود علاقة إيجابية بين الصحة النفسية الإيجابية(الرضا عن الحياة)، أبعاد الذكاء الاجتماعي (روح التعاون، والثقة، والحساسية، الصبر، والثقة ، اللباقة، روح الدعابة).

دراسة ميچس (Meijs& jean, 2008) هدفت الدراسة الكشف عن العلاقة بين الذكاء الاجتماعي والمحيط الاجتماعي والإنجاز الأكاديمي. طبقت الدراسة على عينة تتكون من (512) طالب وطالبة تتراوح أعمارهم بين (14-15) استخدم الباحث في الدراسة مقياس الذكاء الاجتماعي والمحيط الاجتماعي والإنجاز الأكاديمي. وقد أظهرت نتائج الدراسة وجود علاقة ارتباطية بين الذكاء الاجتماعي والمحيط الاجتماعي والإنجاز الأكاديمي. بالإضافة إلى إمكانية التنبؤ بالمحيط الاجتماعي من خلال التفاعل بين الذكاء الاجتماعي والإنجاز الأكاديمي.

## التعقيب على الدراسات السابقة:

- يتضح من خلال مراجعة الدراسات السابقة بان هنالك العديد من الدراسات التي تناولت موضوع المعاملة الوالدية، وذلك يدل على أهمية الموضوع وأثره على مختلف مراحل النمو وجوانب شخصية الانسان، لذا فقد شملت الدراسات السابقة أثر المعاملة الوالدية على مختلف المراحل العمرية للأبناء ابتداءً من الطفولة المبكرة (ما قبل المدرسة)، مرحلة الطفولة المتأخرة، مرحلة المراهقة والبلوغ وصولاً الى مرحلة التعليم الجامعي، وأوجز الدراسات التي تحدثت عن كل فئة عمرية واهدافها والتي كانت بالشكل التالي:

• الدراسات التي تناولت الأطفال ما قبل سن المدرسة، كانت عبارة عن دراسة واحدة، وهي دراسة (Berg, 2011) التي هدفت التعرف إلى العلاقة ما بين أساليب المعاملة الوالدية والتطور العاطفي الاجتماعي للأطفال.

• الدراسات التي تناولت عينة الأطفال في المرحلة الأساسية الى مرحلة الطفولة المتأخرة، كانت عبارة عن ثلاثة دراسات، وهي دراسة ( Lazarides et al, . 2011 ) و دراسة (الدويك، 2008) و دراسة (الطماوي، 2017) و دراسة (بكير، 2013) ودراسة(ابراهيم، 2012) و دراسة (ehsan & tehrani, 2012) وأخيراً دراسة (عابدين، 2010).

• من حيث الأدوات:

فقد تعددت المقاييس التي تم استخدامها لقياس المعاملة الوالدية منها: اختبار الاتجاهات الوالدية من وجهة نظر الأبناء ، مقياس أساليب المعاملة الوالدية بصورتيه (أ) للأب، والصورة (ب) للأم لـ (أماني عبد المقصود، 1999) ومقياس الاتجاهات الوالدية، والعديد من المقاييس التي كانت من تصميم الباحثين.

• من حيث المتغيرات:

لقد تنوعت المتغيرات وشملت معظمها:(النوع الاجتماعي، العمر، التخصص، مكان السكن، حجم الاسرة، المستوى الدراسي، عمل الوالدين، مستوى الدخل الشهري للأسرة، مستوى تعليم الوالدين، التخصص، الكلية اسم الجامعة، اسم المدرسة).

• من حيث النتائج:

بشكل عام اشارت نتائج الدراسات التي تناولت موضوع المعاملة الوالدية كمتغير مستقل الى وجود علاقات طردية بينها وبين المتغيرات التابعة لها.

التعقيب على الدراسات التي تناولت الذكاء الاجتماعي:

من خلال مراجعة الدراسات السابقة بأن هنالك العديد من الدراسات التي تناولت موضوع الذكاء الاجتماعي، وذلك يدل على أهميته على الطالب في العملية الدراسية فقد تباينت الدراسات في مختلف مراحل الدراسة ابتداء من المرحلة الابتدائية منهيًا بالدراسة الجامعية.

**من حيث الأدوات**

تعددت المقاييس التي تم استخدامها في فحص الذكاء الاجتماعي منها: مقياس الذكاء الاجتماعي ومقاييس tromso لقياس الذكاء الاجتماعي وفي دراستين كانت المقاييس كانت من تصميم الباحثين.

**من حيث المتغيرات**

تعددت المتغيرات في دراسات الذكاء الاجتماعي من حيث الفئة العمرية والنوع الاجتماعي ومكان السكن.

من حيث النتائج بشكل عام اشارت نتائج الدراسات التي تناولت موضوع الذكاء الاجتماعي كمتغير مستقل الى وجود علاقات طردية بينه وبين المتغيرات التابعة له. وكانت هناك افضلية لصالح الاناث تبعا لمتغير النوع الاجتماعي.

**أوجه التشابه بين الدراسة الحالية والدراسات السابقة:**

- استخدام مقياسين كما الدراسة الحالية: أحدهما للمعاملة الوالدية والآخر للذكاء الاجتماعي
- استخدام المنهج الوصفي الارتباطي

**أوجه الاختلاف بين الدراسة الحالية والدراسات السابقة:**

- التركيز على دراسة كلا المتغيران مع بعضهما البعض المعاملة والذكاء الاجتماعي
- دراسة المتغيران مع عينة المرحلة الثانوية
- مكان تطبيق الدراسة لأول مرة في مدينة القدس وفي فلسطين

## الفصل الثالث

### الطريقة والاجراءات

يتضمن هذا الفصل إجراءات الدراسة التي اتبعتها الباحثة، من حيث المنهج والمجتمع والعينة وأدوات الدراسة وصدقها وثباتها، وكيفية إجراءات الدراسة، والأساليب الإحصائية التي تم استخدامها في تحليل النتائج.

#### 3.1 منهج الدراسة:

استخدمت الباحثة المنهج الوصفي الارتباطي، وذلك لملائمة أغراض الدراسة فهو يمثل المشكلة كما هي بالواقع، يصفها ثم يفسرها، ومن ثم التركيز على تصنيف المعلومات وتنظيمها والتعبير عنها كما وكيفاً، مما يسهل فهم العلاقة بين متغيرات الدراسة.

#### 3.2 مجتمع الدراسة:

يتكون مجتمع الدراسة من كافة الطلبة من المرحلة الثانوية المكونة من الصفوف (العاشر والحادي عشر والتوجيهي) ذكوراً وإناثاً، في المدارس الحكومية في مدينة القدس والبالغ عددهم (2151) طالب لسنة (2018-2019) حسب مديرية التربية والتعليم في القدس، موزعين على عشر مدارس كما هو مبين في الجدول (1.3):

### جدول (1.3) اعداد الطلبة في المدارس في مدينة القدس.

اسم المدرسة	عددتها	
مدرسة الفتاة الشاملة	224 طالبة	1
مدرسة النظامية	386 طالبة	2
مدرسة طلائع القدس	31 طالب	3
مدرسة الشابات الثانوية للبنات	154 طالبة	4
مدرسة الشابات المسلمات	350 طالبة	5
ذكور الأيتام الثوري	40 طالب	6
مدرسة دار الأيتام	131 طالب	7
بنات الروضة الحديثة الاسلامية	39 طالبة	8
مدرسة بنات أبو بكر	450 طالبة	9
مدرسة ذكور ام طوبا	75 طالب	10
مدرسة ذكور عمر بن الخطاب	271 طالب	11
المجموع	2151 طالب	

### 3.3 عينة الدراسة:

#### أولاً: عينة الدراسة الاستطلاعية:

قامت الباحثة بتطبيق أدوات الدراسة على عينة استطلاعية قوامها (30) طالب من داخل مجتمع الدراسة من خارج العينة الأساسية، لتحقيق من صدق وثبات الأدوات قبل تطبيقها نهائياً على العينة النهائية، ومعرفة الوقت الذي تستغرقه تعبئة الأدوات.

#### ثانياً: عينة الدراسة الفعلية:

تكونت عينة الدراسة من (340) طالب وطالبة أي نسبة 15% من مجتمع الدراسة الكلي، حيث تم استخدام أسلوب العينة العشوائية العنقودية، وفي الجدول (2.3) وصف لخصائص العينة الديمغرافية وتوزيعها حسب متغيرات الدراسة.

وصف متغيرات أفراد الدراسة:

جدول (2.3): خصائص العينة الديمغرافية وتوزيعها حسب متغيرات الدراسة

المتغيرات	الفئات	العدد	النسبة المئوية
النوع الاجتماعي	ذكر	160	47.1
	أنثى	180	52.9
الصف	العاشر	121	35.6
	الحادي عشر	109	32.1
	توجيهي	110	32.4
مكان السكن	مدينة	150	44.1
	قرية	178	52.4
	مخيم	12	3.5
الوضع الاجتماعي للوالدين	متزوجان	309	90.9
	مطلقان	20	5.9
	أحدهما متوفى	11	3.2
المستوى التعليمي للأب	أقل من ثانوي	147	43.2
	ثانوي إلى دبلوم	145	42.6
	بكالوريوس فأكثر	48	14.1
المستوى التعليمي للأم	أقل من ثانوي	107	31.5
	ثانوي إلى دبلوم	160	47.1
	بكالوريوس فأكثر	73	21.5

### 4.3 أدوات الدراسة:

اعتمدت الباحثة في اعدادها لأدوات الدراسة على ما استخدم في الدراسات السابقة من أدوات ومقاييس، وقد استخدمت الباحثة في الدراسة الحالية الاستبانة كأداة لجمع البيانات، وبالرجوع إلى الأدبيات تم استخدام المقاييس التالية:

#### • مقياس المعاملة الوالدية:

تم الاطلاع على مجموعة من المقاييس ذات العلاقة بأساليب المعاملة الوالدية وتم تبني اختيار مقياس (الشريفين،2008)، المأخوذ من دراسة (الجوارنة وحمدان،2015) والمكون من 30 فقرة، تغطي ثلاثة أبعاد لأساليب المعاملة الوالدية، المتسلط، المتساهل، والحازم. وللمقياس صورتين متطابقتين، أحدهما تقيس أساليب المعاملة الأم، والأخرى تقيس معاملة الأب من وجهة نظر الطلبة.

#### تصحيح المقياس:

اشتملت الصورة المختصرة المكيفة لمقياس أساليب المعاملة الوالدية على (30) فقرة، (15) فقرة للأب و(15) فقرة للأم، موزعة بالتساوي على ثلاثة أساليب يجاب عليهم بتدرج خماسي وتتراوح الدرجات بين (5-25) درجة، فكلما زادت الدرجات كان مؤشراً على أن هذا الأسلوب هو السائد بين الأساليب الثلاثة.

#### • مقياس الذكاء الاجتماعي:

بعد الاطلاع على مجموعة من المقاييس ذات العلاقة بالذكاء الاجتماعي تم اختيار مقياس Silvera (et al.2001) لقياس الذكاء الاجتماعي ، وقد تكون المقياس من (21) سؤال، موزعين على ثلاثة أبعاد(المهارات الاجتماعية، المعلومات الاجتماعية، الوعي الاجتماعي).

#### - تصحيح المقياس:

تم استخدام النموذج الخماسي في تعبئة فقرات المقياس وكانت الدرجات كالآتي:  
(كبيرة جداً) و(كبيرة) و(متوسطة) و(قليلة) و(قليلة جداً)، هذا في العبارات الايجابية وهي عبارة عن(10) فقرات.



(3،6،7،9،10،14،17،18،19)، وبشكل معكوس في العبارات السلبية وعددها 11(2،4،5،8،11،12،13،15،16،20،21)، حيث تتراوح درجات هذا المقياس بين (21) و105 درجة.

توزعت الاسئلة لثلاث أبعاد، كل بعد يحتوي على سبع فقرات كالآتي:

1. المعلومات الاجتماعية: الاسئلة(1،3،6،9،14،17،19)

2. المهارات الاجتماعية : الاسئلة (4،7،10،12،15،18،20).

3. الوعي الاجتماعي : الاسئلة (2،5،8،11،13،16،21).

### الخصائص السيكومترية

أولاً: صدق مقياس المعاملة الوالدية:

تم التحقق من صدق أداة الدراسة باستخدام صدق المحتوى بأسلوب صدق المحكمين حيث تم عرضها على (12) من المحكمين من ذوي الاختصاص والخبرة مرفق ملحق(3)، والذين أبدوا بعض الملاحظات، وبناءً عليه تم إخراج الاستبانة بشكلها النهائي مرفق ملحق(2)، وتم التحقق من صدق الأداة أيضاً بحساب معامل الارتباط بيرسون (Pearson correlation) لفقرات الدراسة مع الدرجة الكلية للأداة، وذلك كما هو واضح في الجداول (1، 2).

جدول (3.3): نتائج معامل الارتباط بيرسون (Pearson correlation) لمصفوفة ارتباط فقرات مقياس المعاملة الوالدية للأب مع الدرجة الكلية للأداة.

الفقرات	قيمة (ر)	الدلالة الإحصائية	الفقرات	قيمة (ر)	الدلالة الإحصائية
1	**0.49	0.000	9	**0.47	0.000
2	**0.20	0.000	10	**0.62	0.000
3	**0.52	0.000	11	**0.66	0.000
4	**0.59	0.000	12	**0.43	0.000
5	**0.69	0.000	13	**0.67	0.000
6	**0.45	0.000	14	**0.67	0.000
7	**0.51	0.000	15	**0.60	0.000
8	0.09	0.112			

\*\* دالة إحصائية عند مستوى الدلالة 0.05

تشير المعطيات الواردة في الجدول (3.3) إلى أن غالبية قيم مصفوفة ارتباط فقرات أداة الدراسة مع الدرجة الكلية للأداة كانت دالة إحصائياً، مما يشير إلى اتساق داخلي لفقرات الأداة وأنها تشترك معاً في قياس المعاملة الوالدية المتعلقة بالأب.

جدول (4.3): نتائج معامل الارتباط بيرسون (Pearson correlation) لمصفوفة ارتباط فقرات مقياس المعاملة الوالدية للأم مع الدرجة الكلية للأداة.

الفقرات	قيمة (ر)	الدالة الإحصائية	الفقرات	قيمة (ر)	الدالة الإحصائية
1	**0.49	0.000	9	0.57	0.000
2	**0.29	0.000	10	0.59	0.000
3	**0.41	0.000	11	0.64	0.000
4	**0.55	0.000	12	0.40	0.000
5	**0.67	0.000	13	0.69	0.000
6	**0.54	0.000	14	0.68	0.000
7	**0.60	0.000	15	0.61	0.000
8	-0.02	0.734			

\*\* دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة 0.05

تشير المعطيات الواردة في الجدول (4.3) إلى أن غالبية قيم مصفوفة ارتباط فقرات أداة الدراسة مع الدرجة الكلية للأداة كانت دالة إحصائياً، مما يشير إلى اتساق داخلي لفقرات الأداة وأنها تشترك معاً في قياس المعاملة الوالدية المتعلقة بالأم.

#### صدق مقياس الذكاء الاجتماعي:

تم التحقق من صدق أداة الدراسة باستخدام طريقة صدق المحتوى بأسلوب صدق المحكمين حيث تم عرضها على (12) من المحكمين من ذوي الاختصاص والخبرة ، والذين أبدوا بعض الملاحظات، كذلك تم التحقق من صدق الأداة بحساب معامل الارتباط بيرسون (Pearson correlation) لفقرات الدراسة مع الدرجة الكلية للأداة، وذلك كما هو واضح في الجدول (5.3).

جدول(5.3): نتائج معامل الارتباط بيرسون (Pearson correlation) لمصفوفة ارتباط فقرات مقياس الذكاء

الاجتماعي مع الدرجة الكلية للأداة.

الفقرات	قيمة (ر)	الدلالة الإحصائية	الفقرات	قيمة (ر)	الدلالة الإحصائية
1	0.33	0.000	12	0.55	0.000
2	0.49	0.000	13	0.37	0.000
3	0.49	0.000	14	0.37	0.000
4	0.26	0.000	15	0.28	0.000
5	0.09	0.096	16	0.36	0.000
6	0.54	0.000	17	0.39	0.000
7	0.57	0.000	18	0.43	0.000
8	0.33	0.000	19	0.46	0.000
9	0.47	0.000	20	0.40	0.000
10	0.52	0.000	21	0.29	0.000
11	0.42	0.000			

\*\* دالة إحصائية عند مستوى الدلالة 0.05

تشير المعطيات الواردة في الجدول (5.3) إلى أن غالبية قيم مصفوفة ارتباط فقرات أداة الدراسة مع الدرجة الكلية للأداة كانت دالة إحصائية، مما يشير إلى اتساق داخلي لفقرات الأداة وأنها تشترك معاً في قياس الذكاء الاجتماعي لدى طلبة المرحلة الثانوية.

#### ثانياً ثبات الاداة

تم حساب الثبات بطريقة الاتساق الداخلي وبحساب معادلة الثبات كرونباخ ألفا ( Cronbach Alpha)، وذلك كما هو واضح في الجدول (6.3).

جدول (6.3): نتائج معامل كرونباخ ألفا (Cronbach Alpha) لثبات أداة الدراسة

المجال	عدد الحالات	عدد الفقرات	قيمة ألفا
المعاملة الوالدية (الأب)	340	15	0.79
المعاملة الوالدية (الأم)	340	15	0.79
الدرجة الكلية للذكاء الاجتماعي	340	21	0.73

تشير المعلومات الواردة في الجدول(6.3) إلى نتائج معامل كرونباخ ألفا لثبات أداة الدراسة الى أنّ قيم معاملات الاتساق الداخلي مقبولة وبالتالي الاداتين تحققان أغراض الدراسة.

### 5.3 إجراءات الدراسة

قامت الباحثة بعد التأكد من صدق وثبات أدوات الدراسة على العينة الاستطلاعية، بتطبيق الأداة على أفراد عينة الدراسة، وبعد أن اكتملت عملية تجميع الاستبانات من أفراد العينة بعد إجاباتهم عليها بطريقة صحيحة، تبين للباحثة أنّ عدد الاستبانات المستردة الصالحة والتي خضعت للتحليل الإحصائي (340) استبانة، وكانت خطوات التطبيق الميداني للدراسة كالآتي:

- مراجعة الأدب النظري والدراسات السابقة حول المعاملة الوالدية والذكاء الاجتماعي.
- تحكيم أدوات الدراسة من قبل محكمين وخبراء في التخصص.
- اصدار المراسلات الرسمية من أجل تسهيل مهمة توزيع الاستبانة على الطلبة مستهدفين في مدارس الثانوية في مدينة القدس.
- تطبيق الأدوات على العينة الاستطلاعية حيث كان عددها (30) طالب وتعبئتهم لاستمارة المعاملة الوالدية والذكاء الاجتماعي.
- التحقق من صدق وثبات أدوات الدراسة.
- تطبيق أدوات الدراسة على العينة الفعلية البالغ عددها (340) طالب وطالبة.
- ادخال بيانات العينة الفعلية لبرنامج المعالجة الإحصائية.
- التحقق من الخصائص السيكومترية للأدوات وتحليل البيانات وتفسيرها.

### 6.3 متغيرات الدراسة:

عولجت نتائج الدراسة من خلال المتغيرات التالية:  
المتغيرات التابعة: المعاملة الوالدية، الذكاء الاجتماعي.  
المتغيرات المستقلة: النوع الاجتماعي، الصف، مكان السكن، الوضع الاجتماعي للوالدين، المستوى التعليمي للأب، المستوى التعليمي للأم.

### 7.3 المعالجة الإحصائية للبيانات:

وقد تمت المعالجة الإحصائية للبيانات باستخراج الأعداد، النسب المئوية، المتوسطات الحسابية، الانحرافات المعيارية، معامل الارتباط بيرسون (Pearson correlation)، اختبار ت (T- test)، اختبار تحليل التباين الأحادي (One way analyses of variance)، اختبار توكي (Tukey test)، ومعادلة الثبات كرونباخ ألفا. وذلك باستخدام برنامج الرزم الإحصائية SPSS. وحتى يتم تحديد درجة متوسطات استجابة أفراد عينة الدراسة تم استخدام المعيار الاحصائي، باستخدام المعادلة:

$$\text{طول الفئة} = \frac{\text{الحد الأعلى} - \text{الحد الأدنى (للتدرج)}}{\text{عدد الفئات المفترضة}}$$
$$1.33 = 4 = \frac{1-5}{3}$$

•  $2.33 = 1.33 + 1$  وبذلك تكون الفقرات التي يتراوح متوسطها الحسابي بين (2.33 فأقل)، تعني درجة منخفضة.

•  $3.67 = 1.33 + 2.34$  وبذلك تكون الفقرات التي يتراوح متوسطها الحسابي بين (3.67-2.34)، تعني درجة متوسطة.

•  $5 = 1.33 + 3.68$  وبذلك تكون الفقرات التي يتراوح متوسطها الحسابي بين (3.68 فأعلى)، تعني درجة عالية.

## الفصل الرابع

### نتائج الدراسة:

تضمن هذا الفصل عرض نتائج الدراسة، التي توصلت إليها الباحثة عن موضوع الدراسة "المعاملة الوالدية وعلاقتها بالذكاء الاجتماعي لدى طلبة المرحلة الثانوية في مدينة القدس" وبيان أثر كل من المتغيرات من خلال استجابة أفراد العينة على أداة الدراسة، وتحليل البيانات الإحصائية التي تم الحصول عليها.

نتيجة السؤال الأول: ما مستوى المعاملة الوالدية لدى طلبة المرحلة الثانوية في مدينة القدس؟ للإجابة عن السؤال الأول استخرجت المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والنسب المئوية لمستويات أساليب المعاملة الوالدية لدى طلبة المرحلة الثانوية في مدينة القدس كما هو موضح في الجدول (1.4).

جدول (1.4): المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، والنسب المئوية لمستويات أساليب المعاملة الوالدية لدى طلبة المرحلة الثانوية في مدينة القدس.

التقدير	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العدد	أساليب المعاملة الوالدية
متوسط	0.87	3.33	340	أسلوب المعاملة المتسلط للأب
عالي	0.83	3.95	340	أسلوب المعاملة الحازم للأب
عالي	0.72	3.92	340	أسلوب المعاملة المتساهل للأب
متوسط	0.90	3.27	340	أسلوب المعاملة المتسلط للأم
عالي	0.82	4.19	340	أسلوب المعاملة الحازم للأم
عالي	0.66	3.99	340	أسلوب المعاملة المتساهل للأم

يبين الجدول (1.4) إلى أن أكثر الأساليب شيوعاً لدى الآباء من وجهة نظر طلبة المرحلة الثانوية في مدينة القدس كانت أسلوب المعاملة الحازم، حيث بلغ المتوسط الحسابي لاستجاباتهم على هذا الأسلوب (3.95)، تبعها أسلوب المعاملة المتساهل، بمتوسط حسابي (3.92)، وأخيراً أسلوب المعاملة المتسلط بمتوسط حسابي (3.33).

كذلك كان أكثر الأساليب شيوعاً لدى الأمهات من وجهة نظر طلبة المرحلة الثانوية في مدينة القدس هو أسلوب المعاملة الحازم بمتوسط حسابي (4.19)، تبعها أسلوب المعاملة المتساهل بمتوسط حسابي (3.99)، وأخيراً أسلوب المعاملة المتسلط، بمتوسط حسابي (3.27).

استجابات أفراد عينة الدراسة على فقرات مقياس المعاملة الوالدية:

جدول (2.4): المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية لفقرات المعاملة الوالدية (المتعلقة بالأب) مرتبة حسب

الأهمية

الفقرات	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي
15	1.07	4.47
11	1.18	4.36
10	1.08	4.34
4	1.12	4.33
13	1.26	4.14
7	1.12	4.06
14	1.28	4
5	1.25	3.91
9	1.27	3.69
2	1.23	3.44
12	1.25	3.44
6	1.35	3.33
3	1.29	3.12
1	1.17	3.1
8	1.06	2.33

يلاحظ من الجدول السابق أن الفقرة رقم (15) والتي تنص " يتهرب أبي من المسؤولية" جاءت في المرتبة الأولى حيث بلغ المتوسط الحسابي (4.47) وانحرافها المعياري (1.07). كما جاءت في المرتبة الثانية الفقرة رقم (11) والتي تنص "يتصف أبي بأنه غير قادر على تنظيم أمور الأسرة" حيث بلغ المتوسط الحسابي (4.369) والانحراف المعياري (1.18).

أما في المرتبة ما قبل الأخيرة جاءت الفقرة رقم (1) والتي تنص " يفرض أبي رأيه بشدة أثناء المناقشات" والتي بلغ متوسط الحسابي (3.1) وانحرافها المعياري (1.17). وجاءت في المرتبة الأخيرة الفقرة رقم (8) والتي بلغ المتوسط الحسابي (2.33) والانحراف المعياري (1.06).

جدول ( 3.4): المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية ل فقرات المعاملة الوالدية (المتعلقة بالأم) مرتبة حسب

الأهمية

الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الفقرات
1.02	4.51	15 تتهرب أمي من المسؤولية.
1.05	4.43	4 تهمل أمي مشاكل أختي داخل الأسرة.
1.13	4.39	11 تتصف أمي بأنها غير قادرة على تنظيم أمور الأسرة.
1.07	4.34	10 تراعي أمي حاجات أفراد أسرتنا.
1.14	4.29	13 تتسم قرارات أمي بعدم المسؤولية.
1.14	4.25	5 تعمل أمي على تعزيز الثقة المتبادلة بينها وبينني.
1.21	4.24	14 تعمل أمي على تحقيق التآلف بين أفراد أسرتنا.
1.05	4.23	7 تعزز أمي لدي الشعور بالمسؤولية.
1.03	3.89	2 توجه أمي سلوكي بمنطق ونظام.
1.29	3.59	9 تعاقبني أمي عندما لا أحقق طموحاتها.
1.19	3.43	12 تجبرني أمي على تنفيذ أوامرها.
1.4	3.18	6 تتصيد أمي أخطائي.
1.26	3.08	1 تفرض أمي رأيا بشدة أثناء المناقشات.
1.26	3.08	3 تغضب أمي مني عندما احاول مخالفتها الرأي.
1.12	2.35	8 لا تتدخل أمي بما أفعله.

يلاحظ من الجدول السابق أن الفقرة رقم (15) والتي تنص " يتهرب أمي من المسؤولية" جاءت في المرتبة الأولى حيث يبلغ المتوسط الحسابي (4.51) وانحرافها المعياري (1.02). كما جاءت في



المرتبة الثانية الفقرة رقم (4) والتي تنص "تهمل أُمي مشاكل أخوتي داخل الأسرة" حيث بلغ المتوسط الحسابي (4.43) والانحراف المعياري (1.05).

وقد جاءت الفقرة رقم (3) في المرتبة ما قبل الأخيرة والتي تنص "تغضب أُمي عندما أحول مخالفتها الرأي" والتي بلغ متوسط الحسابي (3.05) وانحرافها المعياري (1.16). وأخيرا جاءت الفقرة رقم (8) في المرتبة الأخيرة والتي بلغ المتوسط الحسابي (2.35) والانحراف المعياري (1.12).

جدول (4.4): المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية ل فقرات الذكاء الاجتماعي لدى الطلبة مرتبة حسب

الأهمية

الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الفقرات
1.08	4.17	18 أستطيع أن أقيم علاقات طيبة مع الناس الجدد.
1.1	3.96	12 أجد صعوبة في التواصل مع الآخرين .
1.09	3.91	16 أتسبب في إيذاء الآخرين دون أن أدرك ذلك.
1.1	3.9	6 أتفهم مشاعر الآخرين.
1.15	3.89	11 تغضب الناس مني عندما أعبر عن أفكاري.
0.98	3.85	19 أفهم ما يقصده الآخرين من خلال تعبيراتهم.
1.04	3.68	9 أتفهم رغبات الآخرين.
1.18	3.66	7 أنسجم بسهولة في المواقف الاجتماعية المختلفة.
1.1	3.57	3 أستطيع التأثير في الآخرين.
1.26	3.46	10 يسهل علي التعرف على أناس جدد أقابلهم لأول مرة.
1.15	3.43	1 أتنبأ بسلوك الآخرين.
1.09	3.4	2 أشعر أنه من الصعب فهم رغبات الآخرين.
1.09	3.4	13 أستطيع القول أنه لا يمكن التنبؤ بسلوكيات الناس.
1.24	3.36	8 يغضب مني الناس الآخرين دون معرفتي للأسباب.
1.25	3.34	20 أواجه صعوبة في إيجاد مواضيع جذابة للحديث مع الآخرين.
1.12	3.31	21 أستعرب من رد فعل الآخرين لما أفعله.
1.14	3.28	14 أفهم ما يريدّه الآخرين دون حاجتهم للتعبير عنه
1.14	3.25	17 أتنبأ بالطرق التي سيستجيب بها الآخرين رداً على تصرفاتي.
1.18	2.87	15 أحتاج لوقت كي أعرف الناس جيداً.
1.24	2.75	5 يدهشني ما يفعله الناس.
1.21	2.65	4 أشعر بعدم الثقة في الناس الجدد.

يلاحظ من الجدول السابق أن الفقرة رقم (18) قد جاءت بالمرتبة الأولى والتي تنص "أستطيع أن أقيم علاقات طيبة مع الناس الجدد" حيث بلغ المتوسط الحسابي (4.17) وانحرافها المعياري (1.08)، كما جاءت الفقرة رقم (12) في المرتبة الثانية والتي تنص "أجد صعوبة في التواصل مع الآخرين" والذي بلغ المتوسط الحسابي (3.96) وانحرافها المعياري (1.2).

كما بين الجدول أن الفقرة رقم (5) جاءت في المرتبة ما قبل الأخيرة والتي تنص "يدهشني ما يفعله الناس" والذي بلغ المتوسط الحسابي (2.75) وانحرافه المعياري (1.24). وأخيراً جاءت بالمرتبة الأخيرة الفقرة رقم (4) والتي تنص "أشعر بعدم الثقة في الناس الجدد" والذي بلغ المتوسط الحسابي (2.65) والانحراف المعياري (1.21).

نتيجة السؤال الثاني: ما مستوى الذكاء الاجتماعي لدى طلبة المرحلة الثانوية في مدينة القدس؟ للإجابة عن السؤال الثاني استخرجت المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والنسب المئوية لمستوى الذكاء الاجتماعي ومجالاته لدى طلبة المرحلة الثانوية في مدينة القدس، كما هو واضح من خلال الجدول (5.4).

جدول (5.4): المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، والنسب المئوية لمستوى الذكاء الاجتماعي ومجالاته لدى طلبة المرحلة الثانوية في مدينة القدس.

التقدير	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العدد	مستويات الذكاء الاجتماعي
متوسط	0.67	3.57	340	معلومات اجتماعية
متوسط	0.63	3.44	340	مهارات اجتماعية
متوسط	0.62	3.43	340	وعي اجتماعي
متوسط	0.45	3.48	340	الدرجة الكلية للذكاء الاجتماعي

يتبين من خلال الجدول (5.4)، إلى أن مستوى الذكاء الاجتماعي لدى طلبة المرحلة الثانوية في مدينة القدس جاءت بدرجة متوسطة، حيث بلغ المتوسط الحسابي لاستجاباتهم (3.48)، بانحراف معياري (0.45).

فقد كانت أكثر مستويات الذكاء شيوعاً هو المتعلق بالمعلومات الاجتماعية، بمتوسط حسابي (3.57)، تبعها مستوى المهارات الاجتماعية، بمتوسط حسابي (3.44)، وأخيراً مستوى الوعي الاجتماعي بمتوسط حسابي (3.43).

نتيجة السؤال الثالث: هل توجد علاقة ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ( $\alpha \leq 0.05$ ) بين أساليب المعاملة الوالدية والذكاء الاجتماعي لدى طلبة المرحلة الثانوية في مدينة القدس.

للإجابة عن هذا السؤال تم حساب معامل الارتباط بيرسون (Pearson correlation) والدلالة الإحصائية بين أساليب المعاملة الوالدية والذكاء الاجتماعي لدى طلبة المرحلة الثانوية في مدينة القدس، كما هو واضح من خلال الجدول (6.4).

جدول (6.4): نتائج معامل الارتباط بيرسون (Pearson correlation) والدلالة الإحصائية بين أساليب المعاملة الوالدية والذكاء الاجتماعي لدى طلبة المرحلة الثانوية في مدينة القدس

المتغيرات	العدد	قيمة (ر)	الدلالة الإحصائية
أسلوب المعاملة المتسلط للأب	340	*-0.190	0.000
أسلوب المعاملة الحازم للأب	340	*0.277	0.000
أسلوب المعاملة المتساهل للأب	340	*-0.241	0.000
أسلوب المعاملة المتسلط للأم	340	*-0.200	0.000
أسلوب المعاملة الحازم للأم	340	*0.328	0.000
أسلوب المعاملة المتساهل للأم	340	*-0.321	0.000

تشير المعطيات الواردة في الجدول (6.4) أنّ للعلاقة بين أساليب المعاملة الوالدية للأب والذكاء الاجتماعي فقد كانت العلاقات جميعها دالة إحصائية، فقد ارتبط أسلوب المعاملة الحازم للأب بشكل إيجابي مع الذكاء الاجتماعي، ثم أسلوب المعاملة المتساهل وأسلوب المعاملة المتسلط للأب بشكل سلبي مع الذكاء الاجتماعي.

أَنَّ للعلاقة بين أساليب المعاملة الوالدية للأم والذكاء الاجتماعي فقد كانت العلاقات جميعها دالة إحصائية، فقد ارتبط أسلوب المعاملة الحازم للأم بشكل إيجابي مع الذكاء الاجتماعي، ثم أسلوب المعاملة المتساهل وأسلوب المعاملة المتسلط للأم بشكل سلبي مع الذكاء الاجتماعي.

نتيجة السؤال الرابع:

هل يوجد فروق في المتوسطات الحسابية للمعاملة الوالدية لدى طلبة المرحلة الثانوية في مدينة القدس تبعا لمتغيرات الدراسة (النوع الاجتماعي، الصف، مكان السكن، الحالة الاجتماعية للوالدين، المستوى التعليمي للوالدين (الأب/ الأم))؟

للإجابة عن السؤال الرابع تم تحويله الى الفرضيات الآتية:

الفرضية الأولى: لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ( $\alpha \leq 0.05$ ) في مستوى اساليب المعاملة الوالدية لدى طلبة المرحلة الثانوية في مدينة القدس تعزى للجنس (ذكر/أنثى).

للتحقق من صحة الفرضية الأولى استخدم اختبار "ت" (T-test) للفروق بين المتوسطات الحسابية لأساليب المعاملة الوالدية لدى طلبة المرحلة الثانوية في مدينة القدس يعزى للجنس (ذكر/أنثى)، كما هو واضح من خلال الجدول (7.4).

جدول (7.4): نتائج اختبار "ت" (T-test) للفروق بين المتوسطات الحسابية لأساليب المعاملة الوالدية لدى طلبة المرحلة الثانوية في مدينة القدس يعزى للجنس (ذكر/أنثى)

المجال	النوع الاجتماعي	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجات الحرية	قيمة ت المحسوبة	الدلالة الإحصائية
أسلوب المعاملة المتسلط للأب	ذكر	160	2.98	0.780	338	-7.547	**0.000
	أنثى	180	3.64	0.830			
أسلوب المعاملة الحازم للأب	ذكر	160	4.05	0.729	338	2.062	**0.040
	أنثى	180	3.86	0.903			
أسلوب المعاملة المتساهل للأب	ذكر	160	3.89	0.688	338	-0.766	0.444
	أنثى	180	3.95	0.747			
أسلوب المعاملة المتسلط للأم	ذكر	160	3.10	0.832	338	-3.451	**0.001
	أنثى	180	3.43	0.923			
أسلوب المعاملة الحازم للأم	ذكر	160	4.17	0.772	338	-0.322	0.748
	أنثى	180	4.20	0.857			
أسلوب المعاملة المتساهل للأم	ذكر	160	3.90	0.691	338	-2.367	**0.019
	أنثى	180	4.07	0.622			

\*\* دالة إحصائية عند مستوى الدلالة 0.05

تشير المعطيات الواردة في الجدول (7.4) إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ( $\alpha \leq 0.05$ ) بين المتوسطات الحسابية لأساليب المعاملة الوالدية لدى طلبة المرحلة الثانوية في مدينة القدس يعزى للجنس (ذكر/أنثى)، حيث كانت الدلالة الإحصائية أقل من 0.05، وهي دالة إحصائية، وبذلك رفضت الفرضية الصفرية.

ففي مجال المعاملة الوالدية المتسلط للأب، كانت الفروق لصالح الإناث واللواتي كن يشعرن بالأسلوب المتسلط للأب أكثر من الذكور بمتوسط حسابي (3.64)، مقابل (2.98) لدى الذكور. أما في مجال المعاملة الوالدية الحازم، فقد كانت الفروق لصالح الذكور والذين كانوا يشعرون بهذا الأسلوب أكثر من الإناث بمتوسط حسابي (4.05)، مقابل (3.86) لدى الإناث.

وفي مجال المعاملة الوالدية المتسلط للأم، كانت الفروق لصالح الإناث، واللواتي كن يشعرن بالأسلوب المتسلط للأم أكثر من الذكور بمتوسط حسابي (3.43)، مقابل (3.10) لدى الذكور.

وفي مجال المعاملة الوالدية المتساهل للأم، كانت الفروق لصالح الإناث واللواتي كن يشعرن بأسلوب الأم المتساهلة أكثر من الذكور بمتوسط حسابي (4.07)، مقابل (3.90) لدى الذكور.

نتيجة الفرضية الثانية: لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ( $\alpha \leq 0.05$ ) في مستوى اساليب المعاملة الوالدية لدى طلبة المرحلة الثانوية في مدينة القدس تعزى للصف (عاشر/ الحادي عشر/ توجيهي).

جدول (8.4): نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي (One way analysis of variance) للفروق في

المتوسطات الحسابية لاساليب المعاملة الوالدية لدى طلبة المرحلة الثانوية في مدينة القدس يعزى للصف

المجال	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف المحسوبة	الدلالة الإحصائية
أسلوب المعاملة المتسلط للأب	بين المجموعات	1.028	2	0.514	0.676	0.509
	داخل المجموعات	256.323	337	0.761		
	المجموع	257.351	339			
أسلوب المعاملة الحازم للأب	بين المجموعات	2.193	2	1.096	1.598	0.204
	داخل المجموعات	231.216	337	0.686		
	المجموع	233.409	339			
أسلوب المعاملة المتساهل للأب	بين المجموعات	0.004	2	0.002	0.003	0.997
	داخل المجموعات	175.297	337	0.520		
	المجموع	175.301	339			
أسلوب المعاملة المتسلط للأم	بين المجموعات	2.646	2	1.323	1.656	0.193
	داخل المجموعات	269.248	337	0.799		
	المجموع	271.894	339			
أسلوب المعاملة الحازم للأم	بين المجموعات	1.821	2	0.911	1.368	0.256
	داخل المجموعات	224.327	337	0.666		
	المجموع	226.148	339			
أسلوب المعاملة المتساهل للأم	بين المجموعات	0.346	2	0.173	0.396	0.673
	داخل المجموعات	147.200	337	0.437		
	المجموع	147.546	339			

يتضح من خلال المعطيات الواردة في الجدول (8.4) إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ( $\alpha \leq 0.05$ ) بين المتوسطات الحسابية لاساليب المعاملة الوالدية لدى طلبة المرحلة الثانوية في مدينة القدس يعزى للصف، حيث كانت الدلالة الإحصائية أكبر من 0.05، وهي غير دالة إحصائياً، وبذلك قبلت الفرضية الصفرية. فقد كان هناك تقارب في أساليب المعاملة الوالدية سواء

لدى الآباء أو الأمهات وذلك على اختلاف صفوف الطلبة المبحوثين وذلك من وجهة نظر الطلبة أنفسهم.

نتيجة الفرضية الثالثة: لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ( $\alpha \leq 0.05$ ) في مستوى اساليب المعاملة الوالدية لدى طلبة المرحلة الثانوية في مدينة القدس تعزى لمكان السكن (مدينة/ قرية/ مخيم).

جدول (9.4): نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي (One way analysis of variance) للفروق في المتوسطات الحسابية لاساليب المعاملة الوالدية لدى طلبة المرحلة الثانوية في مدينة القدس يعزى لمكان السكن.

الدالة الإحصائية	قيمة ف المحسوبة	متوسط المربعات	درجات الحرية	مجموع المربعات	مصدر التباين	المجال
0.324	1.130	0.858	2	1.715	بين المجموعات	أسلوب المعاملة المتسلط للأب
		0.759	337	255.636	داخل المجموعات	
			339	257.351	المجموع	
0.976	0.024	0.017	2	0.033	بين المجموعات	أسلوب المعاملة الحازم للأب
		0.693	337	233.376	داخل المجموعات	
			339	233.409	المجموع	
0.375	0.984	0.509	2	1.018	بين المجموعات	أسلوب المعاملة المتساهل للأب
		0.517	337	174.283	داخل المجموعات	
			339	175.301	المجموع	
0.698	0.360	0.290	2	0.580	بين المجموعات	أسلوب المعاملة المتسلط للأم
		0.805	337	271.314	داخل المجموعات	
			339	271.894	المجموع	
0.684	0.381	0.255	2	0.510	بين المجموعات	أسلوب المعاملة الحازم للأم
		0.670	337	225.639	داخل المجموعات	
			339	226.148	المجموع	
0.580	0.545	0.238	2	0.476	بين المجموعات	أسلوب المعاملة المتساهل للأم
		0.436	337	147.070	داخل المجموعات	
			339	147.546	المجموع	

يتضح من خلال المعطيات الواردة في الجدول (9.4) إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ( $\alpha \leq 0.05$ ) بين المتوسطات الحسابية لأساليب المعاملة الوالدية لدى طلبة المرحلة الثانوية في مدينة القدس يعزى لمكان السكن، حيث كانت الدلالة الإحصائية أكبر من 0.05، وهي غير دالة إحصائياً، وبذلك قبلت الفرضية الصفرية. فقد كان هناك تقارب في أساليب المعاملة الوالدية سواء لدى الآباء أو الأمهات وذلك على اختلاف أماكن سكن الطلبة المبحوثين وذلك من وجهة نظر الطلبة أنفسهم.

نتيجة الفرضية الرابعة: لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ( $\alpha \leq 0.05$ ) في مستوى أساليب المعاملة الوالدية لدى طلبة المرحلة الثانوية في مدينة القدس تعزى للحالة الاجتماعية للوالدين (متزوجان/ منفصلان/ أحدهما متوفي).

جدول (10.4): نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي (One way analysis of variance) للفروق في المتوسطات الحسابية لأساليب المعاملة الوالدية لدى طلبة المرحلة الثانوية في مدينة القدس يعزى للوضع الاجتماعي للوالدين

الدلالة الإحصائية	قيمة ف المحسوبة	متوسط المربعات	درجات الحرية	مجموع المربعات	مصدر التباين	المجال
0.270	1.315	0.996	2	1.993	بين المجموعات	أسلوب المعاملة المتسلط للأب
		0.758	337	255.358	داخل المجموعات	
			339	257.351	المجموع	
**0.000	15.058	9.574	2	19.147	بين المجموعات	أسلوب المعاملة الحازم للأب
		0.636	337	214.262	داخل المجموعات	
			339	233.409	المجموع	
**0.000	20.711	9.594	2	19.189	بين المجموعات	أسلوب المعاملة المتساهل للأب
		0.463	337	156.112	داخل المجموعات	
			339	175.301	المجموع	
0.115	2.178	1.735	2	3.470	بين المجموعات	أسلوب المعاملة المتسلط للأم
		0.797	337	268.424	داخل المجموعات	
			339	271.894	المجموع	



0.160	1.843	1.223	2	2.446	بين المجموعات	أسلوب المعاملة الحازم للأب
		0.664	337	223.702	داخل المجموعات	
			339	226.148	المجموع	
0.526	0.644	0.281	2	0.562	بين المجموعات	أسلوب المتساهل للأب
		0.436	337	146.984	داخل المجموعات	
			339	147.546	المجموع	

### \*\* دالة إحصائية عند مستوى الدلالة 0.05

تشير المعطيات الواردة في الجدول (10.4) إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ( $\alpha \leq 0.05$ ) بين المتوسطات الحسابية لأساليب المعاملة الوالدية لدى طلبة المرحلة الثانوية في مدينة القدس يعزى للوضع الاجتماعي للوالدين، حيث كانت الدلالة الإحصائية أقل من 0.05، وهي دالة إحصائية، وبذلك رفضت الفرضية الصفرية. فقد كانت الفروق في الأسلوب الحازم للأب، وكذلك الأسلوب المتساهل للأب.

ولإيجاد مصدر الفروق استخدم اختبار توكي (Tukey test) للمقارنات الثنائية البعدية للفروق في المتوسطات الحسابية لأساليب المعاملة الوالدية (الأسلوب الحازم والمتساهل للأب) يعزى للوضع الاجتماعي للوالدين، كما هو واضح من خلال الجدول (11.4).

جدول (11.4): نتائج اختبار توكي (Tukey test) للمقارنات الثنائية البعدية للفروق في المتوسطات الحسابية لأساليب المعاملة الوالدية (الأسلوب الحازم والمتساهل للأب) لدى طلبة المرحلة الثانوية في مدينة القدس يعزى

### للوضع الاجتماعي للوالدين

المجال	المقارنات	متزوجان	مطلقان	أحدهما متوفى
الأسلوب المعاملة الحازم للأب	متزوجان		0.853*	0.768*
	مطلقان			0.084-
	أحدهما متوفى			
أسلوب المعاملة المتساهل للأب	متزوجان		0.858*	0.761*
	مطلقان			0.096-
	أحدهما متوفى			

تشير المقارنات الثنائية البعدية إلى أن الفروق في أسلوب المعاملة الحازم للأب كانت بين الآباء المتزوجين، والآباء المطلقين، ولصالح الآباء المتزوجين، حيث كان هذا الأسلوب هو الشائع أكثر شيء لدى الآباء من وجهة نظر الطلبة أنفسهم.

أيضا وجدت فروق في أسلوب المعاملة الحازم للأب بين الآباء المتزوجين، والآباء الذين أحدهم متوفى، ولصالح الآباء المتزوجين، حيث كان هذا الأسلوب هو الشائع أكثر شيء لدى الآباء من وجهة نظر الطلبة أنفسهم.

وفي مجال المعاملة المتساهل للأب كانت الفروق بين الآباء المتزوجين، والآباء المطلقين، ولصالح الآباء المتزوجين، حيث كان هذا الأسلوب هو الشائع أكثر شيء لدى الآباء من وجهة نظر الطلبة أنفسهم.

أيضا وجدت فروق في أسلوب المعاملة المتساهل للأب بين الآباء المتزوجين، والآباء الذين أحدهم متوفى، ولصالح الآباء المتزوجين، حيث كان هذا الأسلوب هو الشائع أكثر شيء لدى الآباء من وجهة نظر الطلبة أنفسهم.

كما هو واضح من خلال المتوسطات الحسابية في الجدول (12.4).

جدول(12.4): المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية للفروق في المتوسطات الحسابية لأساليب المعاملة

الوالدية لدى طلبة المرحلة الثانوية في مدينة القدس يعزى للوضع الاجتماعي للوالدين

الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العدد	الوضع الاجتماعي للوالدين	المجال
0.86	3.35	309	متزوجان	أسلوب المعاملة المتسلط للأب
1.17	3.23	20	مطلقان	
0.45	2.95	11	أحدهما متوفى	
0.76	4.02	309	متزوجان	أسلوب المعاملة الحازم للأب
1.18	3.17	20	مطلقان	
0.92	3.25	11	أحدهما متوفى	
0.63	4.00	309	متزوجان	أسلوب المعاملة المتساهل للأب
1.19	3.14	20	مطلقان	
0.79	3.24	11	أحدهما متوفى	

0.89	3.27	309	متزوجان	أسلوب المعاملة المتسلط للأم
0.91	3.55	20	مطلقان	
0.78	2.85	11	أحدهما متوفي	
0.81	4.21	309	متزوجان	أسلوب المعاملة الحازم للأم
0.83	4.10	20	مطلقان	
0.84	3.75	11	أحدهما متوفي	
0.65	4.01	309	متزوجان	أسلوب المعاملة المتساهل للأم
0.81	3.92	20	مطلقان	
0.55	3.80	11	أحدهما متوفي	

نتيجة الفرضية الخامسة: لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ( $\alpha \leq 0.05$ ) في مستوى اساليب المعاملة الوالدية لدى طلبة المرحلة الثانوية في مدينة القدس تعزى للمستوى التعليمي للأم (أمي/ ثانوي/ جامعي).

جدول (13.4): نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي (One way analysis of variance) للفروق في المتوسطات الحسابية لأساليب المعاملة الوالدية لدى طلبة المرحلة الثانوية في مدينة القدس يعزى للمستوى التعليمي للأم.

الدلالة الإحصائية	قيمة ف المحسوبة	متوسط المربعات	درجات الحرية	مجموع المربعات	مصدر التباين	المجال
0.858	0.153	0.117	2	0.233	بين المجموعات	أسلوب المعاملة المتسلط للأب
		0.763	337	257.118	داخل المجموعات	
			339	257.351	المجموع	
0.458	0.783	0.540	2	1.079	بين المجموعات	أسلوب المعاملة الحازم للأب
		0.689	337	232.330	داخل المجموعات	
			339	233.409	المجموع	
0.110	2.225	1.142	2	2.284	بين المجموعات	أسلوب المعاملة المتساهل للأب
		0.513	337	173.017	داخل المجموعات	

			339	175.301	المجموع	
0.534	0.628	0.505	2	1.010	بين المجموعات	أسلوب المعاملة المتسلط للأم
		0.804	337	270.884	داخل المجموعات	
			339	271.894	المجموع	
0.338	1.088	0.726	2	1.451	بين المجموعات	أسلوب المعاملة الحازم للأم
		0.667	337	224.697	داخل المجموعات	
			339	226.148	المجموع	
0.428	0.851	0.371	2	0.742	بين المجموعات	أسلوب المعاملة المتساهل للأم
		0.436	337	146.804	داخل المجموعات	
			339	147.546	المجموع	

يتضح من خلال المعطيات الواردة في الجدول (13.4) إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ( $\alpha \leq 0.05$ ) بين المتوسطات الحسابية لأساليب المعاملة الوالدية لدى طلبة المرحلة الثانوية في مدينة القدس يعزى للمستوى التعليمي للأم، حيث كانت الدلالة الإحصائية أكبر من 0.05، وهي غير دالة إحصائياً، وبذلك قبلت الفرضية الصفرية. فقد كان هناك تقارب في أساليب المعاملة الوالدية سواء لدى الآباء أو الأمهات وذلك على اختلاف المستوى التعليمي للأمهات لدى الطلبة المبحوثين وذلك من وجهة نظر الطلبة أنفسهم.

نتيجة الفرضية السادسة: لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ( $\alpha \leq 0.05$ ) في مستوى اساليب المعاملة الوالدية لدى طلبة المرحلة الثانوية في مدينة القدس تعزى للمستوى التعليمي للأب (أمي/ ثانوي/ جامعي).

جدول (14.4): نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي (One way analysis of variance) للفروق في المتوسطات الحسابية لأساليب المعاملة الوالدية لدى طلبة المرحلة الثانوية في مدينة القدس يعزى للمستوى التعليمي للأب.

المجال	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	الدلالة الإحصائية
أسلوب المعاملة المتسلط للأب	بين المجموعات	0.678	2	0.339	0.445	0.641
	داخل المجموعات	256.673	337	0.762		
	المجموع	257.351	339			
أسلوب المعاملة الحازم للأب	بين المجموعات	0.826	2	0.413	0.599	0.550
	داخل المجموعات	232.583	337	0.690		
	المجموع	233.409	339			
أسلوب المعاملة المتساهل للأب	بين المجموعات	0.578	2	0.289	0.558	0.573
	داخل المجموعات	174.723	337	0.518		
	المجموع	175.301	339			
أسلوب المعاملة المتسلط للأم	بين المجموعات	2.008	2	1.004	1.254	0.287
	داخل المجموعات	269.886	337	0.801		
	المجموع	271.894	339			
أسلوب المعاملة الحازم للأم	بين المجموعات	0.286	2	0.143	0.214	0.808
	داخل المجموعات	225.862	337	0.670		
	المجموع	226.148	339			

يتضح من خلال المعطيات الواردة في الجدول (14.4) إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ( $\alpha \leq 0.05$ ) بين المتوسطات الحسابية لأساليب المعاملة الوالدية لدى طلبة المرحلة الثانوية في مدينة القدس يعزى للمستوى التعليمي للأب، حيث كانت الدلالة الإحصائية أكبر من

0.05، وهي غير دالة إحصائياً، وبذلك قبلت الفرضية الصفرية. فقد كان هناك تقارب في أساليب المعاملة الوالدية سواء لدى الآباء أو الأمهات وذلك على اختلاف المستوى التعليمي للأب لدى الطلبة المبحوثين وذلك من وجهة نظر الطلبة أنفسهم.

نتيجة السؤال الخامس:

هل يوجد فروق في المتوسطات الحسابية للذكاء الاجتماعي لدى طلبة المرحلة الثانوية في مدينة القدس تبعاً لمتغيرات الدراسة (النوع الاجتماعي، الصف، مكان السكن، الحالة الاجتماعية للعائلة، المستوى التعليمي للوالدين (الأب / الأم))؟

للإجابة عن السؤال الخامس تم تحويله إلى الفرضيات الآتية:

نتيجة الفرضية الأولى: لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ( $\alpha \leq 0.05$ ) في مستوى الذكاء الاجتماعي ومجالاته لدى طلبة المرحلة الثانوية في مدينة القدس تعزى للجنس (ذكر/أنثى).

للتحقق من صحة الفرضية الأولى استخدم اختبار "ت" (T-test) للفروق بين المتوسطات الحسابية للذكاء الاجتماعي ومجالاته لدى طلبة المرحلة الثانوية في مدينة القدس يعزى للجنس، كما هو واضح من خلال الجدول (15.4).

جدول (15.4): نتائج اختبار "ت" (T-test) للفروق بين المتوسطات الحسابية للذكاء الاجتماعي ومجالاته لدى طلبة المرحلة الثانوية في مدينة القدس يعزى للجنس.

المجال	النوع الاجتماعي	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجات الحرية	قيمة ت المحسوبة	الدلالة الإحصائية
المعلومات الاجتماعية	ذكر	160	3.54	0.654	338	-0.556	0.578
	أنثى	180	3.58	0.680			
المهارات الاجتماعية	ذكر	160	3.42	0.576	338	-0.807	0.420
	أنثى	180	3.47	0.673			
الوعي الاجتماعي	ذكر	160	3.34	0.654	338	-2.701	**0.007
	أنثى	180	3.52	0.586			
الدرجة الكلية للذكاء الاجتماعي	ذكر	160	3.43	0.438	338	-1.860	0.064
	أنثى	180	3.52	0.472			

#### \*\* دالة إحصائية عند مستوى الدلالة 0.05

تشير المعطيات الواردة في الجدول (15.4) إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ( $\alpha \leq 0.05$ ) بين المتوسطات الحسابية للذكاء الاجتماعي ومجالاته لدى طلبة المرحلة الثانوية في مدينة القدس يعزى للجنس، حيث كانت الدلالة الإحصائية أقل من 0.05، وهي دالة إحصائية، وبذلك رفضت الفرضية الصفرية. فقد كانت الفروق في مجال الوعي الاجتماعي ولصالح الإناث، واللواتي كانت درجة الوعي الاجتماعي لديهن أعلى شيء بمتوسط حسابي (3.52)، مقابل (3.34) لدى الذكور.

نتيجة الفرضية الثانية: لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ( $\alpha \leq 0.05$ ) في مستوى الذكاء الاجتماعي ومجالاته لدى طلبة المرحلة الثانوية في مدينة القدس تعزى للصف (عاشر/ الحادي عشر/ توجيهي).

جدول (16.4): نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي (One way analysis of variance) للفروق في

المتوسطات الحسابية للذكاء الاجتماعي ومجالاته يعزى للصف.

الدلالة الإحصائية	قيمة ف المحسوبة	متوسط المربعات	درجات الحرية	مجموع المربعات	مصدر التباين	المجال
0.881	0.127	0.057	2	0.114	بين المجموعات	المعلومات الاجتماعية
		0.447	337	150.791	داخل المجموعات	
			339	150.905	المجموع	
0.365	1.011	0.400	2	0.800	بين المجموعات	المهارات الاجتماعية
		0.396	337	133.302	داخل المجموعات	
			339	134.102	المجموع	
**0.010	4.680	1.787	2	3.575	بين المجموعات	الوعي الاجتماعي
		0.382	337	128.705	داخل المجموعات	
			339	132.280	المجموع	
0.257	1.363	0.285	2	0.570	بين المجموعات	الدرجة الكلية للذكاء الاجتماعي
		0.209	337	70.511	داخل المجموعات	
			339	71.082	المجموع	

\*\* دالة إحصائية عند مستوى الدلالة 0.05

تشير المعطيات الواردة في الجدول (16.4) إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ( $\alpha \leq 0.05$ ) بين المتوسطات الحسابية للذكاء الاجتماعي ومجالاته لدى طلبة المرحلة الثانوية في مدينة القدس يعزى للصف، حيث كانت الدلالة الإحصائية أقل من 0.05، وهي دالة إحصائية، وبذلك رفضت الفرضية الصفرية. فقد كانت الفروق في مجال الوعي الاجتماعي.

ولإيجاد مصدر الفروق استخدم اختبار توكي (Tukey test) للمقارنات الثنائية البعدية للفروق في المتوسطات الحسابية للذكاء الاجتماعي ومجالاته لدى طلبة المرحلة الثانوية في مدينة القدس تعزى للصف، كما هو واضح من خلال الجدول (17.4).



جدول (17.4): نتائج اختبار توكي (Tukey test) للمقارنات الثنائية البعدية للفروق في المتوسطات الحسابية للذكاء الاجتماعي ومجالاته لدى طلبة المرحلة الثانوية في مدينة القدس تعزى للصف

المجال	المقارنات	العاشر	الحادي عشر	التوجيهي
الوعي الاجتماعي	العاشر		0.184	*0.235
	الحادي عشر			0.052
	التوجيهي			

تشير المقارنات الثنائية البعدية في الجدول (17.4) إلى أن الفروق في مجال الوعي الاجتماعي كانت بين طلبة الصف العاشر، وطلبة التوجيهي، ولصالح طلبة الصف العاشر، والذين كانت درجة الوعي الاجتماعي لديهم أعلى شيء، وذلك من وجهة نظر الطلبة أنفسهم، كما هو واضح من خلال المتوسطات الحسابية في الجدول (18.4).

جدول (18.4): المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية للفروق في المتوسطات الحسابية للفروق في المتوسطات

الحسابية للذكاء الاجتماعي ومجالاته يعزى للصف.

المجال	الصف	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
المعلومات الاجتماعية	العاشر	121	3.55	0.67
	الحادي عشر	109	3.56	0.68
	التوجيهي	110	3.59	0.66
المهارات الاجتماعية	العاشر	121	3.48	0.62
	الحادي عشر	109	3.48	0.62
	التوجيهي	110	3.37	0.65
الوعي الاجتماعي	العاشر	121	3.57	0.63
	الحادي عشر	109	3.38	0.58
	التوجيهي	110	3.33	0.64
الدرجة الكلية للذكاء الاجتماعي	العاشر	121	3.53	0.46
	الحادي عشر	109	3.47	0.48
	التوجيهي	110	3.43	0.43

نتيجة الفرضية الثالثة: لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ( $\alpha \leq 0.05$ ) في مستوى الذكاء الاجتماعي ومجالاته لدى طلبة المرحلة الثانوية في مدينة القدس تعزى لمكان السكن (مدينة/ قرية، مخيم).

جدول (19.4): نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي (One way analysis of variance) للفروق في المتوسطات الحسابية للذكاء الاجتماعي ومجالاته يعزى لمكان السكن.

الدلالة الإحصائية	قيمة ف المحسوبة	متوسط المربعات	درجات الحرية	مجموع المربعات	مصدر التباين	المجال
0.130	2.054	0.909	2	1.817	بين المجموعات	المعلومات الاجتماعية
		0.442	337	149.087	داخل المجموعات	
			339	150.905	المجموع	
0.491	0.713	0.283	2	0.565	بين المجموعات	المهارات الاجتماعية
		0.396	337	133.536	داخل المجموعات	
			339	134.102	المجموع	
0.463	0.772	0.302	2	0.603	بين المجموعات	الوعي الاجتماعي
		0.391	337	131.676	داخل المجموعات	
			339	132.280	المجموع	
0.205	1.591	0.332	2	0.665	بين المجموعات	الدرجة الكلية للذكاء الاجتماعي
		0.209	337	70.417	داخل المجموعات	
			339	71.082	المجموع	

تشير المعطيات الواردة في الجدول (19.4) إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ( $\alpha \leq 0.05$ ) بين المتوسطات الحسابية للذكاء الاجتماعي ومجالاته لدى طلبة المرحلة الثانوية في مدينة القدس يعزى لمكان السكن، حيث كانت الدلالة الإحصائية أكبر من 0.05، وهي غير دالة إحصائياً، وبذلك قبلت الفرضية الصفرية.

نتيجة الفرضية الرابعة: لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ( $\alpha \leq 0.05$ ) في مستوى الذكاء الاجتماعي ومجالاته لدى طلبة المرحلة الثانوية في مدينة القدس تعزى للحالة الاجتماعية للوالدين (متزوجان/ منفصلان/ أحدهما متوفي).

جدول (20.4): نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي (One way analysis of variance) للفروق في المتوسطات الحسابية للذكاء الاجتماعي ومجالاته يعزى للوضع الاجتماعي للوالدين.

المجال	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف المحسوبة	الدلالة الإحصائية
المعلومات الاجتماعية	بين المجموعات	0.518	2	0.259	0.581	0.560
	داخل المجموعات	150.387	337	0.446		
	المجموع	150.905	339			
المهارات الاجتماعية	بين المجموعات	1.753	2	0.876	2.231	0.109
	داخل المجموعات	132.349	337	0.393		
	المجموع	134.102	339			
الوعي الاجتماعي	بين المجموعات	2.424	2	1.212	3.145	**0.044
	داخل المجموعات	129.856	337	0.385		
	المجموع	132.280	339			
الدرجة الكلية للذكاء الاجتماعي	بين المجموعات	1.212	2	0.606	2.923	**0.054
	داخل المجموعات	69.869	337	0.207		
	المجموع	71.082	339			

\*\* دالة إحصائية عند مستوى الدلالة 0.05

تشير المعطيات الواردة في الجدول (20.4) إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ( $\alpha \leq 0.05$ ) بين المتوسطات الحسابية للذكاء الاجتماعي ومجالاته لدى طلبة المرحلة الثانوية في مدينة القدس يعزى للوضع الاجتماعي للوالدين، حيث كانت الدلالة الإحصائية أقل من 0.05، وهي

دالة إحصائية، وبذلك رفضت الفرضية الصفرية. فقد كانت الفروق في مجال الوعي الاجتماعي، وكذلك الدرجة الكلية للذكاء الاجتماعي بشكل عام.

ولإيجاد مصدر الفروق استخدم اختبار توكي (Tukey test) للمقارنات الثنائية البعدية للفروق في المتوسطات الحسابية للذكاء الاجتماعي ومجالاته لدى طلبة المرحلة الثانوية في مدينة القدس تعزى للوضع الاجتماعي للوالدين، كما هو واضح من خلال الجدول (21.4).

جدول (21.4): نتائج اختبار توكي (Tukey test) للمقارنات الثنائية البعدية للفروق في المتوسطات الحسابية للذكاء الاجتماعي ومجالاته لدى طلبة المرحلة الثانوية في مدينة القدس تعزى للوضع الاجتماعي للوالدين

المجال	المقارنات	متزوجان	مطلقان	أحدهما متوفي
الوعي الاجتماعي	متزوجان		-0.094	*0.455
	مطلقان			*0.549
	أحدهما متوفي			
الدرجة الكلية للذكاء الاجتماعي	متزوجان		-0.075	0.318
	مطلقان			*0.393
	أحدهما متوفي			

تشير المقارنات الثنائية البعدية في الجدول (21.4) إلى أن الفروق في الوعي الاجتماعي كانت بين الطلبة الذين أبائهم متزوجين، والذين كان أحدهم متوفى، ولصالح الطلبة الذين أبائهم متزوجين، والذين كانت درجة الوعي الاجتماعي لديهم أعلى شيء.

أيضا وجدت فروق بين الطلبة الذين أبائهم مطلقان، وبين الطلبة الذين أحد آبائهم متوفى، ولصالح الطلبة الذين أبائهم مطلقان، والذين كانت درجة الوعي الاجتماعي لديهم أعلى شيء.

وفي الدرجة الكلية للذكاء الاجتماعي كانت الفروق بين الطلبة الذين أحد آبائهم متوفى، ولصالح الطلبة الذين أبائهم مطلقان، والذين كانت درجة الوعي الاجتماعي لديهم أعلى شيء. كما هو واضح من خلال المتوسطات الحسابية في الجدول (22.4).

جدول (22.4): المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية للفروق في المتوسطات الحسابية للفروق في

المتوسطات الحسابية للذكاء الاجتماعي ومجالاته يعزى للوضع الاجتماعي للوالدين.

المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	العدد	الوضع الاجتماعي للوالدين	المجال
3.56	0.67	309	متزوجان	المعلومات الاجتماعية
3.71	0.62	20	مطلقان	
3.47	0.64	11	أحدهما متوفي	
3.46	0.62	309	متزوجان	المهارات الاجتماعية
3.44	0.71	20	مطلقان	
3.05	0.67	11	أحدهما متوفي	
3.44	0.62	309	متزوجان	الوعي الاجتماعي
3.54	0.67	20	مطلقان	
2.99	0.43	11	أحدهما متوفي	
3.49	0.45	309	متزوجان	الدرجة الكلية للذكاء الاجتماعي
3.56	0.54	20	مطلقان	
3.17	0.40	11	أحدهما متوفي	

نتيجة الفرضية الخامسة: لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ( $\alpha \leq 0.05$ ) في مستوى الذكاء الاجتماعي ومجالاته لدى طلبة المرحلة الثانوية في مدينة القدس تعزى للمستوى التعليمي للأب (أقل من ثانوي/ ثانوي الى دبلوم/ بكالوريوس فأكثر).

جدول (23.4): نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي (One way analysis of variance) للفروق في المتوسطات الحسابية للذكاء الاجتماعي ومجالاته يعزى للمستوى التعليمي للأب.

المجال	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف المحسوبة	الدلالة الإحصائية
المعلومات الاجتماعية	بين المجموعات	1.485	2	0.742	1.674	0.189
	داخل المجموعات	149.420	337	0.443		
	المجموع	150.905	339			
المهارات الاجتماعية	بين المجموعات	2.551	2	1.275	3.267	**0.039
	داخل المجموعات	131.551	337	0.390		
	المجموع	134.102	339			
الوعي الاجتماعي	بين المجموعات	0.461	2	0.231	0.590	0.555
	داخل المجموعات	131.818	337	0.391		
	المجموع	132.280	339			
الدرجة الكلية للذكاء الاجتماعي	بين المجموعات	0.527	2	0.263	1.258	0.286
	داخل المجموعات	70.555	337	0.209		
	المجموع	71.082	339			

\*\* دالة إحصائية عند مستوى الدلالة 0.05

تشير المعطيات الواردة في الجدول (23.4) إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ( $\alpha \leq 0.05$ ) بين المتوسطات الحسابية للذكاء الاجتماعي ومجالاته لدى طلبة المرحلة الثانوية في مدينة القدس يعزى للمستوى التعليمي للأب، حيث كانت الدلالة الإحصائية أقل من 0.05، وهي دالة إحصائية، وبذلك رفضت الفرضية الصفرية. فقد كانت الفروق في مجال المهارات الاجتماعية. ولإيجاد مصدر الفروق استخدم اختبار توكي (Tukey test) للمقارنات الثنائية البعدية للفروق في المتوسطات الحسابية للذكاء الاجتماعي ومجالاته لدى طلبة المرحلة الثانوية في مدينة القدس تعزى للمستوى التعليمي للأب في مجال المهارات الاجتماعية، كما هو واضح من خلال الجدول (24.4).

جدول (24.4): نتائج اختبار توكي (Tukey test) للمقارنات الثنائية البعدية للفروق في المتوسطات الحسابية للذكاء الاجتماعي ومجالاته في مجال المهارات الاجتماعية لدى طلبة المرحلة الثانوية في مدينة القدس تعزى للمستوى التعليمي للأب.

المجال	المقارنات	أقل من ثانوي	ثانوي إلى دبلوم	بكالوريوس فأكثر
المهارات الاجتماعية	أقل من ثانوي		-0.142	*-0.233
	ثانوي إلى دبلوم			-0.091
	بكالوريوس فأكثر			

تشير المقارنات الثنائية البعدية في الجدول (24.4) إلى أنّ الفروق كانت بين الطلبة الذين كان مستوى تعليم الأب لديهم أقل من ثانوي، وبين الطلبة الذين مستوى تعليم الأب لديهم بكالوريوس فأكثر، ولصالح الطلبة الذين كان مستوى تعليم الأب لديهم بكالوريوس فأكثر، والذين كانت درجة المهارات الاجتماعية لديهم أعلى شيء، كما هو واضح من خلال المتوسطات الحسابية في الجدول (25.4).

جدول (25.4): المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية للفروق في المتوسطات الحسابية للفروق في المتوسطات الحسابية للذكاء الاجتماعي ومجالاته يعزى للمستوى التعليمي للأب.

المجال	المستوى التعليمي للأب	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
المعلومات الاجتماعية	أقل من ثانوي	147	3.50	0.67
	ثانوي إلى دبلوم	145	3.60	0.67
	بكالوريوس فأكثر	48	3.68	0.65
المهارات الاجتماعية	أقل من ثانوي	147	3.35	0.66
	ثانوي إلى دبلوم	145	3.49	0.58
	بكالوريوس فأكثر	48	3.58	0.65
الوعي الاجتماعي	أقل من ثانوي	147	3.47	0.62
	ثانوي إلى دبلوم	145	3.43	0.59
	بكالوريوس فأكثر	48	3.35	0.74
الدرجة الكلية للذكاء الاجتماعي	أقل من ثانوي	147	3.44	0.45
	ثانوي إلى دبلوم	145	3.51	0.46
	بكالوريوس فأكثر	48	3.54	0.48

نتيجة الفرضية السادسة: لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ( $\alpha \leq 0.05$ ) في مستوى الذكاء الاجتماعي ومجالاته لدى طلبة المرحلة الثانوية في مدينة القدس تعزى للمستوى التعليمي للأُم (أقل من ثانوي/ ثانوي الى دبلوم/ بكالوريوس فأكثر).

جدول (26.4): نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي (One way analysis of variance) للفروق في المتوسطات الحسابية للذكاء الاجتماعي ومجالاته يعزى للمستوى التعليمي للأُم.

المجال	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف المحسوبة	الدلالة الإحصائية
المعلومات الاجتماعية	بين المجموعات	5.762	2	2.881	6.689	**0.001
	داخل المجموعات	145.143	337	0.431		
	المجموع	150.905	339			
المهارات الاجتماعية	بين المجموعات	1.326	2	0.663	1.683	0.187
	داخل المجموعات	132.775	337	0.394		
	المجموع	134.102	339			
الوعي الاجتماعي	بين المجموعات	0.869	2	0.435	1.115	0.329
	داخل المجموعات	131.410	337	0.390		
	المجموع	132.280	339			
الدرجة الكلية للذكاء الاجتماعي	بين المجموعات	0.943	2	0.472	2.266	0.105
	داخل المجموعات	70.139	337	0.208		
	المجموع	71.082	339			

#### \*\* دالة إحصائية عند مستوى الدلالة 0.05

تشير المعطيات الواردة في الجدول (26.4) إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ( $\alpha \leq 0.05$ ) بين المتوسطات الحسابية للذكاء الاجتماعي ومجالاته لدى طلبة المرحلة الثانوية في مدينة القدس يعزى للمستوى التعليمي للأُم، حيث كانت الدلالة الإحصائية أقل من 0.05، وهي دالة إحصائية، وبذلك رفضت الفرضية الصفرية. فقد كانت الفروق في مجال المعلومات الاجتماعية.



ولإيجاد مصدر الفروق استخدم اختبار توكي (Tukey test) للمقارنات الثنائية البعدية للفروق في المتوسطات الحسابية للذكاء الاجتماعي ومجالاته لدى طلبة المرحلة الثانوية في مدينة القدس تعزى للمستوى التعليمي للأب في مجال المعلومات الاجتماعية، كما هو واضح من خلال الجدول (29).

جدول (27.4): نتائج اختبار توكي (Tukey test) للمقارنات الثنائية البعدية للفروق في المتوسطات الحسابية للذكاء الاجتماعي ومجالاته في مجال المعلومات الاجتماعية لدى طلبة المرحلة الثانوية في مدينة القدس تعزى للمستوى التعليمي للأم.

المجال	المقارنات	أقل من ثانوي	ثانوي إلى دبلوم	بكالوريوس فأكثر
المعلومات الاجتماعية	أقل من ثانوي		-0.001	*-0.317
	ثانوي إلى دبلوم			*-0.316
	بكالوريوس فأكثر			

تشير المقارنات الثنائية البعدية في الجدول (27.4) إلى أن الفروق كانت بين الطلبة الذين كان مستوى تعليم الأم لديهم أقل من ثانوي، وبين الطلبة الذين مستوى تعليم الأم لديهم بكالوريوس فأكثر، ولصالح الطلبة الذين كان مستوى تعليم الأم لديهم بكالوريوس فأكثر، والذين كانت درجة المعلومات الاجتماعية لديهم أعلى شيء.

أيضا كانت هناك فروق بين الطلبة الذين كان مستوى تعليم الأم لديهم ثانوي إلى دبلوم، وبين الطلبة الذين مستوى تعليم الأم لديهم بكالوريوس فأكثر، ولصالح الطلبة الذين كان مستوى تعليم الأم لديهم بكالوريوس فأكثر، والذين كانت درجة المعلومات الاجتماعية لديهم أعلى شيء، كما هو واضح من خلال المتوسطات الحسابية في الجدول (28.4).

جدول (28.4): المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية للفروق في المتوسطات الحسابية للفروق في المتوسطات الحسابية للذكاء الاجتماعي ومجالاته يعزى للمستوى التعليمي للأمم.

المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	العدد	المستوى التعليمي للأمم	المجال
3.50	0.65	107	أقل من ثانوي	المعلومات الاجتماعية
3.50	0.67	160	ثانوي إلى دبلوم	
3.81	0.64	73	بكالوريوس فأكثر	
3.36	0.63	107	أقل من ثانوي	المهارات الاجتماعية
3.46	0.57	160	ثانوي إلى دبلوم	
3.53	0.74	73	بكالوريوس فأكثر	
3.40	0.58	107	أقل من ثانوي	الوعي الاجتماعي
3.48	0.62	160	ثانوي إلى دبلوم	
3.36	0.69	73	بكالوريوس فأكثر	
3.42	0.43	107	أقل من ثانوي	الدرجة الكلية للذكاء الاجتماعي
3.48	0.45	160	ثانوي إلى دبلوم	
3.57	0.51	73	بكالوريوس فأكثر	

مناقشة النتائج والتوصيات:

1.5 مناقشة النتائج

يتضمن هذا الفصل مناقشة النتائج التي توصلت إليها الدراسة لمعرفة العلاقة بين المعاملة الوالدية والذكاء الاجتماعي لدى طلبة المرحلة الثانوية في مدينة القدس، بالإضافة إلى عرض التوصيات التي تراها الباحثة في ضوء نتائج هذه الدراسة.

2.5 مناقشة أسئلة الدراسة:

مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الأول:

ما مستوى المعاملة الوالدية لدى طلبة المرحلة الثانوية في مدينة القدس؟

أظهرت النتائج أن أكثر الأساليب شيوعاً لدى الآباء من وجهة نظر طلبة المرحلة الثانوية في مدينة القدس كانت أسلوب المعاملة الحازم، حيث بلغ المتوسط الحسابي لاستجاباتهم على هذا الأسلوب (3.95)، تبعها أسلوب المعاملة المتساهل، بمتوسط حسابي (3.92)، وأخيراً أسلوب المعاملة المتسلط بمتوسط حسابي (3.33).

كذلك كان أكثر الأساليب شيوعاً لدى الأمهات من وجهة نظر طلبة المرحلة الثانوية في مدينة القدس هو أسلوب المعاملة الحازم بمتوسط حسابي (4.19)، تبعها أسلوب المعاملة المتساهل بمتوسط حسابي (3.99)، وأخيراً أسلوب المعاملة المتسلط، بمتوسط حسابي (3.27).

وتبعاً لنتائج السؤال الأول تبين أن هنالك حسب وجهة نظر طلبة المرحلة الثانوية في مدينة القدس أن الأساليب الوالدية المتبعة من قبل الأم والأب هي متشابهة من ناحية الاستخدام، حيث (الأسلوب

الحازم) هو الأسلوب الأكثر استخداماً من قبل الوالدين يليه (الأسلوب المتساهل ومن ثم الأسلوب المتسلط).

وتعزو الباحثة هذه النتيجة لاستخدام الأسلوب الحازم لدى الوالدين في مدينة القدس مع ابنائهم المراهقين لطبيعة وحساسية مرحلة المراهقة حيث يحتاج المراهق لأسلوب تعامل خاص حيث يقدم له التوجيهات والارشادات مع الحرص على تغليف هذا الأسلوب بالمحبة والدفء، التي تساعده على رفع ثقته بنفسه وبالأخرين، بالإضافة إلى حساسية الوضع الأمني وخوف الوالدان على أبنائهم في هذه المرحلة، فيلجؤون إلى دمج أسلوب التوجيه والحزم مع مصاحبة أبنائهم وذلك خوفاً عليهم ولحمايتهم من أي ضرر. وجاء الأسلوب المتسلط أخيراً لحساسية هذه المرحلة فهم يودون احتواء أبنائهم لأنّ التسلط يؤدي إلى نتائج عكسية مع شخصية المراهق. بالإضافة إلى وعي الوالدين بأهمية هذه المرحلة وما الأسلوب الأفضل للتعامل مع أبنائهم.

واختلفت هذه النتيجة مع دراسة باطا(2018) ودراسة حمدان وحوارنة(2014)، واتفقت مع دراسة(Ehsan, 2012) ودراسة (Beng, 2011).

### مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني:

ما مستوى الذكاء الاجتماعي لدى طلبة المرحلة الثانوية في مدينة القدس؟

أظهرت النتائج أن مستوى الذكاء الاجتماعي لدى طلبة المرحلة الثانوية في مدينة القدس جاء بدرجة متوسطة، وقد كانت أكثر مجالات الذكاء شيوعاً هي المتعلقة بالمعلومات الاجتماعية، تبعها مستوى المهارات الاجتماعية وأخيراً مستوى الوعي الاجتماعي.

حيث تفسر الباحثة نتائج السؤال الثاني بأنّ احتواء الطالب على المعلومات الاجتماعية جاء بشكل أكبر من مستوى المهارات الاجتماعية والوعي الاجتماعي، وذلك من خلال الربط بين النتيجة وخصائص مرحلة المراهقة وما تحتويه من الصراعات الداخلية لدى المراهق ورغبته في اثبات نفسه وهويته وعدم الانسياق وراء آراء الآخرين، تجعله يميل إلى الانطوائية والعزلة أكثر من مخالطة الناس ومشاركتهم، بالرغم من امتلاكه للمعلومات الاجتماعية وبعض المهارات التي تمكنه من بناء علاقات اجتماعية سليمة. إذ تفسر الباحثة نتائج السؤال الثاني بأنّ احتواء الطالب على المعلومات الاجتماعية جاء بشكل أكبر من مستوى المهارات الاجتماعية والوعي الاجتماعي، وذلك من خلال الربط بين

النتيجة وخصائص مرحلة المراهقة وما تحتويه من الصراعات الداخلية لدى المراهق ورغبته في اثبات نفسه وهويته وعدم الانسياق وراء آراء الآخرين، حيث تجعله يميل إلى الانطوائية والعزلة أكثر من مخالطة الناس ومشاركتهم، بالرغم من امتلاكه للمعلومات الاجتماعية وبعض المهارات التي تمكنه من بناء علاقات اجتماعية سليمة، بالإضافة إلى سهولة استخدام شبكة الانترنت وأنها أصبحت في متناول الجميع حيث يقوم المراهق بتكوين علاقات مع الآخرين بواسطة برامج التواصل الاجتماعي دون التواصل معهم بطريقة مباشرة مما انعكس سلباً على مستوى الوعي الاجتماعي لديه.

وعندما يكون لدى الانسان معلومات عن موضوع ما، سيكون لديه القدرة على التحكم بنفسه حول هذا الموضوع والوعي به، وهذا يعني أنه عندما تنتهي مرحلة المراهقة سيستطيع المراهق امتلاك ذكاءً اجتماعياً وبناء ما يمتلكه من معلومات ومهارات ليصبح لديه علاقات اجتماعية ناجحة، وهذا ما أكدته هذه الدراسة بأن امتلاك الطالب لمعلومات اجتماعية أدت إلى استخدامه للمهارات الاجتماعية أكثر و الوعي بها (نحوها).

#### مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الثالث:

لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ( $\alpha \leq 0.05$ ) بين أساليب المعاملة الوالدية والذكاء الاجتماعي لدى طلبة المرحلة الثانوية في مدينة القدس.

أظهرت النتائج بأنّ هناك علاقات ارتباطية دالة إحصائياً بين أساليب المعاملة الوالدية والذكاء الاجتماعي لدى طلبة المرحلة الثانوية في مدينة القدس. وتم الكشف عن وجود علاقات ارتباط طردية بين الأساليب الإيجابية للمعاملة الوالدية لكلا الوالدين والذكاء الاجتماعي، بحيث تبين أنّه كلما زادت الأساليب الإيجابية للمعاملة الوالدية زادت درجة الذكاء الاجتماعي لدى طلبة المرحلة الثانوية في مدينة القدس، والعكس صحيح. فقد ارتبط أسلوب المعاملة الحازم بعلاقة طردية مع الذكاء الاجتماعي. في حين تم الكشف عن وجود علاقات ارتباط عكسية مع الأساليب السالبة وهي المتساهل والمتسلط مع الذكاء الاجتماعي.

حيث تعزو الباحثة نتائج السؤال الثالث بأنّ الأسلوب الحازم لدى آباء وامهات طلبة المرحلة الثانوية في مدينة القدس هو الأسلوب الذي يعزز ويحفز الطالب على أن يكون متفوق وأن يكون ذو شخصية جيدة أكثر، فالتعامل مع الأبناء بشكل إيجابي وجيد هو الأنسب كي يكون الشخص ناجح في حياته.

كما أنّ استخدام الحزم في المعاملة الوالدية كما تفسرها النظرية السلوكية وما يتبعه من تعزيز سواء مادي أو معنوي، فإنه يعمل على تقوية شخصية الأبن ويفتح المجال له ببناء علاقات اجتماعية دون أن يكون هنالك حواجز بينه وبين العالم الخارجي مما يزيد من ذكائه الاجتماعي. في حين عند استخدام أساليب المعاملة الوالدية السلبية كالتسلط والتساهل فإنه يؤثر على بناء شخصية الأبن فيجعله أكثر انعزالياً واتكالية على الغير، كما يصبح سهل الانقياد وأقل تحملاً للمسؤولية ويؤخر النضج الانفعالي والاجتماعي لديه.

واتفقت هذه النتيجة مع دراسة (Thakur et al, 2013) ودراسة (Terwase et al, 2016)، ودراسة الدويك (2008) واختلفت مع دراسة باطا (2018) ودراسة بكير (2013).

### 3.5 مناقشة نتائج الفرضيات:

#### مناقشة النتائج المتعلقة بالفرضية الأولى:

لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ( $\alpha \leq 0.05$ ) في مستوى اساليب المعاملة الوالدية لدى طلبة المرحلة الثانوية في مدينة القدس تعزى للنوع (ذكر/أنثى).

أظهرت النتائج ان هنالك وجود فروق ذات دلالة إحصائية وبذلك رفضت الفرضية الصفرية.

ففي مجال المعاملة الوالدية المتسلط للأب، كانت الفروق لصالح الإناث واللواتي كن يشعرن بالأسلوب المتسلط للأب أكثر من الذكور.

وفي مجال المعاملة الوالدية المتسلط للأم، كانت الفروق لصالح الإناث، واللواتي كن يشعرن بالأسلوب المتسلط للأم أكثر من الذكور.

أما في مجال المعاملة الوالدية الحازم للأب، فقد كانت الفروق لصالح الذكور والذين كانوا يشعرون بهذا الأسلوب أكثر من الإناث.

حيث تعزو الباحثة نتائج الفرضية الأولى من الدراسة الحالية بأن الأسلوب التسلطي لطبيعة ثقافة البيئة العربية بشكل عام والفلسطينية والمقدسية بشكل خاص والتي تحرص على المحافظة على الشرف والسمعة والخوف من ارتكاب البنات أي سلوك قد يضر بها وبسمعة عائلتها، لذلك يسلك الوالدان الأسلوب التسلطي في التعامل مع بناتهم. كما أن ثقافة المجتمع تؤثر على طبيعة الأسلوب الحازم الذي يتعامل به الوالدان مع ابنائهم الذكور بأنه هو المسؤول عن تصرفاته ، وهذا دليل على أن

الأب يحب أن يعامل ابنه بطريقة و كأنه شاب يجب أن يعتمد على نفسه و يثق بنفسه أكثر من الانثى.

اختلفت مع دراسة أبو مرق وأبو عقيل(2012) ودراسة ابراهيم(2012)

### مناقشة النتائج المتعلقة بالفرضية الثانية:

لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ( $\alpha \leq 0.05$ ) في مستوى اساليب المعاملة الوالدية لدى طلبة المرحلة الثانوية في مدينة القدس تعزى للصف (عاشر/ الحادي عشر/ توجيهي). أكدت نتائج الدراسة هذه الفرضية عدم وجود فروق وبذلك قبلت الفرضية الصفرية. فقد كان هناك تقارب في أساليب المعاملة الوالدية سواء لدى الآباء أو الأمهات وذلك على اختلاف صفوف الطلبة المبحوثين وذلك من وجهة نظر الطلبة أنفسهم.

حيث تعزو الباحثة لنتائج الفرضية الثانية من الدراسة الحالية تبين بأن رأي طلبة المرحلة الثانوية في مدينة القدس لا يختلف بمستويات الصفوف فرأي طلبة الصف العاشر والحادي عشر والتوجيهي هو واحد، فقد كان هنالك تقارب في أساليب المعاملة الوالدية لدى الآباء و الأمهات بنفس المستوى لتلك الصفوف، وذلك لأنهم جميعهم يمرون بنفس المرحلة العمرية(مرحلة المراهقة) وما يتبعها من خصائص ومميزات وسلوكيات مثل التمرد وعدم رغبة بالدراسة والاهتمام بالكماليات والمظهر والرغبة في فرض رأيهم، لذلك تتشابه أساليب المعاملة الوالدية لخطورة المرحلة وأهمية ضبطها وتوجيهها من قبل الوالدين.

### مناقشة نتائج الفرضية الثالثة:

لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ( $\alpha \leq 0.05$ ) في مستوى اساليب المعاملة الوالدية لدى طلبة المرحلة الثانوية في مدينة القدس تعزى لمكان السكن (مدينة/ قرية/ مخيم). أكدت نتائج الدراسة هذه الفرضية عدم وجود فروق وبذلك قبلت الفرضية الصفرية. فقد كان هناك تقارب في أساليب المعاملة الوالدية سواء لدى الآباء أو الأمهات وذلك على اختلاف أماكن سكن الطلبة المبحوثين وذلك من وجهة نظر الطلبة أنفسهم.

حيث تعزو الباحثة لنتائج الفرضية الثالثة إلى طبيعة الحياة في مدينة القدس حيث أن جميع المقدسين يمرون بنفس الظروف الأمنية والسياسية والاقتصادية، وهذا يجعل كل الأسر المقدسية ينتهجون نفس

الأساليب للتعامل مع ابنائهم للحفاظ عليهم وحمايتهم، كما أنّ طبيعة البيئة المقدسية أصبحت متشابهة في القرية والمخيم والمدينة وأكثر انفتاحاً على بعضها حيث أنّ الطلبة بمختلف اماكن سكنهم يدرسون بنفس المدرسة ويقومون بتبادل الخبرات والظروف والاشتراك بالأنشطة والفعاليات والخلفية الاسرية لكل منهم، واتفقت مع دراسة أبو مرق وأبو عقيل(2012)

#### مناقشة نتائج الفرضية الرابعة:

لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ( $\alpha \leq 0.05$ ) في مستوى اساليب المعاملة الوالدية لدى طلبة المرحلة الثانوية في مدينة القدس تعزى للحالة الاجتماعية للوالدين(متزوجان/ منفصلان/ أحدهما متوفي).

حيث أظهرت نتائج الفرضية الخامسة وجود فروق ذات دلالة وبذلك رفضت الفرضية الصفرية. حيث أشارت المقارنات الثنائية البعدية إلى أن الفروق في أسلوب المعاملة الحازم للأب كانت بين الآباء المتزوجين، والآباء المطلقين، ولصالح الآباء المتزوجون، حيث كان هذا الأسلوب هو الشائع أكثر شيء لدى الآباء من وجهة نظر الطلبة أنفسهم.

أيضا وجدت فروق في أسلوب المعاملة الحازم والمتساهل للأب بين الآباء المتزوجين، والآباء الذين أحدهم متوفى، ولصالح الآباء المتزوجون، حيث كان هذا الأسلوب هو الشائع أكثر شيء لدى الآباء من وجهة نظر الطلبة أنفسهم.

حيث تعزو الباحثة نتائج الفرضية الرابعة الى أن تكوين الأسرة الناجحة يجب ان تتألف من الوالدان معاً لكي تقوم عملية التنشئة الاسرية بشكل صحيح واختيار الأسلوب الامثل للتعامل مع أبناءهم وتلبية احتياجاتهم النفسية والعاطفية والجسمية، حيث أن الاسر التي تعاني من التفكك الاسري والانفصال او فقدان قد يؤثر بشكل سلبي على طريقة تعامل الاباء مع ابنائهم مما يؤثر على شخصية الابن.

#### مناقشة نتائج الفرضية الخامسة:

لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ( $\alpha \leq 0.05$ ) في مستوى اساليب المعاملة الوالدية لدى طلبة المرحلة الثانوية في مدينة القدس تعزى للمستوى التعليمي للأب.



أكدت نتائج الدراسة هذه الفرضية عدم وجود فروق وبذلك قبلت الفرضية الصفرية. فقد كان هناك تقارب في أساليب المعاملة الوالدية سواء لدى الآباء أو الأمهات وذلك على اختلاف المستوى التعليمي للأب لدى الطلبة المبحوثين وذلك من وجهة نظر الطلبة أنفسهم.

حيث تعزو الباحثة نتائج هذه الفرضية بأن المستوى التعليمي للأب لا يؤثر على أسلوب التعامل مع أبنائه فالتعامل مع الابن يكون من خلال الاهتمام به واعتباره محور الحياة وقد تبين من خلال نتائج الفرضية الخامسة بأن المستوى التعليمي لا يؤثر في استخدام أسلوب معين في التعامل مع الأبناء. حيث اتفقت هذه النتيجة مع دراسة الطماوي (2017) ودراسة (Lazarrides et al, 2011).

### مناقشة نتائج الفرضية السادسة:

لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ( $\alpha \leq 0.05$ ) في مستوى اساليب المعاملة الوالدية لدى طلبة المرحلة الثانوية في مدينة القدس تعزى للمستوى التعليمي للأم

أكدت نتائج الدراسة هذه الفرضية عدم وجود فروق وبذلك قبلت الفرضية الصفرية. فقد كان هناك تقارب في أساليب المعاملة الوالدية سواء لدى الآباء أو الأمهات وذلك على اختلاف المستوى التعليمي للأمهات لدى الطلبة المبحوثين وذلك من وجهة نظر الطلبة أنفسهم.

حيث تعزو الباحثة نتائج هذه الفرضية بأن المستوى التعليمي للأم لا يؤثر على أسلوب المعاملة الوالدية وذلك لأن طبيعة العلاقة بين الأب والأم هي علاقة فطرية قائمة على العطف والرحمة، وأن استخدام الام لأساليب سلبية للتعامل مع ابنائها يعتبر مخالف للطبيعة البشرية. ويعود ذلك لقلة الخبرة في الحياة والجهل أو لخبرات سابقة قد عاشوها من حرمان والقسوة، وأكدت على ذلك النظرية التحليلية فالمستوى التعليمي لكلا الوالدين لا يؤثر في استخدام الاساليب الصحيحة في تربية الابناء، فهناك آباء وأمهات ذوي مستوى تعليمي محدود، ولكنهم يبذلون جهدهم في استخدام الأساليب الأكثر إيجابية في تربية ابنائهم، وهذا ما توصلت إليه مع دراسة (Lazarrides et al, 2011)

### مناقشة نتائج الفرضية السابعة:

لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ( $\alpha \leq 0.05$ ) في مستوى الذكاء الاجتماعي وأبعاده لدى طلبة المرحلة الثانوية في مدينة القدس تعزى للنوع (ذكر/أنثى).

أظهرت نتائج الفرضية الثامنة إلى أن هنالك وجود فروق ذات دلالة إحصائية، وبذلك رفضت الفرضية الصفرية. فقد كانت الفروق في مجال الوعي الاجتماعي ولصالح الإناث، واللواتي كانت درجة الوعي الاجتماعي لديهن أعلى. وتعزو الباحثة النتيجة لظروف التنشئة الاجتماعية لكلا النوع الاجتماعي منذ الطفولة، كما أن للجانب الاجتماعي مهماً في النمو النفسي للفرد وذكاءه الاجتماعي وما يترتب عليه من توجيه لسلوك الفرد وتصرفاته، حيث أن الإناث في مجتمعنا فرصة اختلاطهم محدودة كوننا مجتمع محافظ، حيث يصب تركيز الأهل منذ بداية التنشئة الأسرية على هذا الجانب لدى الإناث أكثر منه عند الذكور، فنجد الأهل يهتمون بمعرفة تفاصيل علاقات ابنتهم، لذلك نجد أن توجه الأنثى يكون بشكل انتقائي، وتكون علاقاتهم مع أقرانهم الإناث من خلال اختيار واعٍ ومقبول للأهل، مقارنة بالذكور فمهما اختلط بالآخرين لا خوف عليه، كما أنه هنالك اختلاف في التكوين العصبي بين الذكور والإناث ومنه ما يتعلق بطريقتهم في الاستجابات الاجتماعية. حيث اتفقت هذه النتيجة مع دراسة (Saxena, 2013).

### مناقشة نتائج الفرضية الثامنة:

لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ( $\alpha \leq 0.05$ ) في مستوى الذكاء الاجتماعي وأبعاده لدى طلبة المرحلة الثانوية في مدينة القدس تعزى للصف (عاشر/ الحادي عشر/ توجيهي).

أظهرت نتائج الفرضية الثامنة إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية، وبذلك رفضت الفرضية الصفرية. فقد كانت الفروق في مجال الوعي الاجتماعي.

وتعزو الباحثة نتائج الفرضية الثامنة أن الفروق في مجال الوعي الاجتماعي كانت بين طلبة الصف العاشر، ويعود ذلك إلى أن طلبة الصف الحادي عشر والتوجيهي قد وصلوا إلى ذروة مرحلة المراهقة حيث تصبح علاقاتهم الاجتماعية أقل وتتحصر بفئة قليلة من الناس الأقرباء، بالإضافة إلى اختلاف نوعية تفكيرهم مقارنة بطلبة الصف العاشر، كما أن الضغط والتوتر الذي يمر به طلبة الصف التوجيهي تجعله أقل مستوى بالوعي الاجتماعي.

### مناقشة نتائج الفرضية التاسعة:

لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ( $\alpha \leq 0.05$ ) في مستوى الذكاء الاجتماعي وأبعاده لدى طلبة المرحلة الثانوية في مدينة القدس تعزى لمكان السكن (مدينة/ قرية، مخيم). أظهرت نتائج الفرضية العاشرة الى أنّ هنالك عدم وجود فروق ذات دلالة وبذلك قبلت الفرضية الصفرية.

وتعزو الباحثة نتائج الفرضية التاسعة بأنّ مكان السكن لا يؤثر على مستوى الذكاء الاجتماعي لدى الطلبة، وذلك لأنّ التكنولوجيا عملت على تسهيل عملية الاتصال والتواصل، واصبح العالم كقرية صغيرة لا فرق بين قرية ومخيم ومدينة، فلم يعد مكان السكن يؤثر على مستوى الذكاءات وتنميتها لدى الأفراد. كما أنّ البيئة المقدسية أصبحت متشابهة من حيث العادات والتقاليد بين المدينة والمخيم والقرية، كما أن هناك فرصة للدراسة والعمل معاً في أماكن مختلفة، وهذا يعزز فرص التوافق في مستوى الذكاء الاجتماعي بينهم.

### مناقشة الفرضية العاشرة:

لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ( $\alpha \leq 0.05$ ) في مستوى الذكاء الاجتماعي وأبعاده لدى طلبة المرحلة الثانوية في مدينة القدس تعزى للحالة الاجتماعية للوالدين (متزوجان/ منفصلان/ أحدهما متوفي).

أظهرت نتائج الفرضية إلى أنّ هنالك وجود فروق ذات دلالة إحصائية وبذلك رفضت الفرضية الصفرية. فقد كانت الفروق في مجال الوعي الاجتماعي، وكذلك الدرجة الكلية للذكاء الاجتماعي بشكل عام.

كما وتبين إلى أن الفروق في الوعي الاجتماعي كانت بين الطلبة الذين آباؤهم متزوجين، والذين كان أحدهم متوفي، ولصالح الطلبة الذين آباؤهم متزوجين، والذين كانت درجة الوعي الاجتماعي لديهم أعلى شيء. أيضاً وجدت فروق بين الطلبة الذين آباؤهم مطلقان، وبين الطلبة الذين أحد آباءهم متوفى، ولصالح الطلبة الذين آباؤهم مطلقان، والذين كانت درجة الوعي الاجتماعي لديهم أعلى شيء. وفي الدرجة الكلية للذكاء الاجتماعي كانت الفروق بين الطلبة الذين أحد آباءهم متوفى، ولصالح الطلبة الذين آباؤهم مطلقان، والذين كانت درجة الوعي الاجتماعي لديهم أعلى شيء.

وتعزو الباحثة نتائج الفرضية، أي أنّ الطلبة الذين يعيشون في جو أسري متوازن و ذو وعي اجتماعي أكثر من الطلبة الذين يعيشون في جو أسري يعاني من التفكك، وذلك لأنّ الجو الاسري المتكامل الذي يسوده الدفاء والمحبة والحوار بين الوالدين والأبن يعكس على الصحة النفسية لدى الأبناء ويمنحه الثقة بنفسه ويجعله أكثر وعياً بما يحيط به من علاقات اجتماعية ومعرفته بما يناسبه منها، وبالتالي يؤثر على حياته الشخصية والاجتماعية.

### مناقشة نتائج الفرضية الحادية عشر:

لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ( $\alpha \leq 0.05$ ) في مستوى الذكاء الاجتماعي وأبعاده لدى طلبة المرحلة الثانوية في مدينة القدس تعزى للمستوى التعليمي للأب.

أظهرت نتائج الفرضية إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة، وبذلك رفضت الفرضية الصفرية. فقد كانت الفروق في مجال المهارات الاجتماعية.

وتبعاً لنتائج الفرضية تبين بأن المستوى التعليمي للوالد يؤثر على الطلبة فقد تبين إلى أن الفروق كانت بين الطلبة الذين كان مستوى تعليم الأب لديهم أقل من ثانوي، وبين الطلبة الذين مستوى تعليم الأب لديهم بكالوريوس فأكثر، ولصالح الطلبة الذين كان مستوى تعليم الأب لديهم بكالوريوس فأكثر، والذين كانت درجة المهارات الاجتماعية لديهم أعلى شيء.

حيث تعزو الباحثة نتائج الفرضية إلى أن الأب الحاصل على درجة تعليمية أكبر يكون لدى أبنائهم ذكاءً اجتماعياً أكبر وذلك لأنّ الأب خلال فترة تعليمه قد زود بخبرات تجعله قادراً تحويل هذه الخبرات والاتجاهات في عملية تربيته لأبنه وبذلك تنصب ميزات هذه الخبرات والتوجهات في عملية بناء شخصية الأبناء وتنشئتهم ليصبحوا أكثر وعياً في علاقاته الاجتماعية.

## مناقشة نتائج الفرضية الثانية عشر:

لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ( $\alpha \leq 0.05$ ) في مستوى الذكاء الاجتماعي وأبعاده لدى طلبة المرحلة الثانوية في مدينة القدس تعزى للمستوى التعليمي للأُم.

أظهرت نتائج الفرضية إلى أنّ هنالك وجود فروق ذات دلالة إحصائية، وبذلك رفضت الفرضية الصفرية. فقد كانت الفروق في مجال المعلومات الاجتماعية.

وتبعاً لنتائج الفرضية تبين بأن الطلبة الذين يملكون أمهات ذو مستوى تعليمي أعلى هم الأفضل، حيث أنّ الأم المتعلمة تكون أقرب إلى ابنائها وأكثر مرونة في التعامل معهم، وتقوم بوظائفها الإرشادية بطريقة أنسب، حيث تعمل على بناء شخصيتهم المستقلة القادرة على تحمل المسؤولية، وبالتالي يصبح لديهم بعض الخبرات التي تؤهلهم ليكون لديهم المعلومات والمهارات الاجتماعية التي تسهل عليهم لتعامل مع الناس وبناء علاقات اجتماعية سليمة.

## التوصيات:

1. توعية الآباء والامهات حول الأساليب الايجابية التي من خلالها تعزز ثقة الطالب بنفسه وبالأخرين، وتتمى عندهم المهارات الاجتماعية السليمة والناجحة.
2. توعية أهالي الطلبة الذين يعانون من التفكك الاسري (الانفصال) من خلال القيام بورشات عمل ومحاضرات بكيفية التعامل مع أبنائهم، لترسيخ معاملة والدية توفر مناخاً توافقياً بين الوالدين والابناء.
3. التعامل مع الطلبة الذين يعانون من التفكك الاسري (الانفصال أو الفقدان) والعمل على تعزيز مستوى الذكاء الاجتماعي لديهم بدمجهم في المجتمع من خلال النشاطات المختلفة.
4. العمل على رفع مستوى الذكاء الاجتماعي لدى طلبة المرحلة الثانوية، وذلك من خلال الدورات التدريبية والارشادية وبالأخص عند الذكور وفي الصفوف الدنيا.
5. رفع مستوى الذكاء الاجتماعي عند أهالي الطلبة وذلك عن طريق دورات توعية ارشادية بالطرق المناسبة لتمكينهم من تنمية الذكاء الاجتماعي لدى أبنائهم.
6. تفعيل مجلس أولياء الأمور والمعلمين، وتسهيل الضوء على أساليب المعاملة الوالدية وعلاقتها بالذكاء الاجتماعي للطلبة.
7. تفعيل دور المرشدين التربويين والنفسيين في المدارس الثانوية لما لهذه المرحلة من خصوصية وتأثيرها على شخصية الطلبة.
8. إجراء دراسات أكثر حول الانماط الأكثر استخداماً في مدينة القدس خصوصاً وفلسطين عموماً وفحص متغيرات أخرى لها علاقة أنماط المعاملة الوالدية.

## قائمة المراجع:

### المراجع العربية:

- ابريعم، سامية(2012) إدراك الأبناء لأساليب المعاملة الوالدية وعلاقتها بالأمن النفسي(دراسة ميدانية لدى عينة من طلاب المرحلة الثانوية، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية العلوم الاجتماعية والانسانية، جامعة محمد خيضر بسكرة، الجزائر.
- أبو حطب، فؤاد (1991) الذكاء الشخصي وبرنامج البحث، أبحاث المؤتمر السابع لعلم النفس، الجمعية المصرية للدراسات النفسية، مكتبة انجلو المصرية، مصر.
- أبو حلاوة، محمد (2005): **وضعية الذكاء الاجتماعي في إطار منظومة الشخصية الإنسانية**، ورقة عمل قدمت ضمن فعاليات وأنظمة إدارة الخدمة الاجتماعية المدرسية بمديرية التربية والتعليم بمحافظة البحيرة، جمهورية مصر العربية.
- أبو كف، سعدى وفرح، علي(2016) أساليب المعاملة الوالدية وعلاقتها بجودة الحياة لدى الموهوبين بولاية الخرطوم. مجلة الدراسات العليا، جامعة النيلين، مج6. ع23، ص 331-380.
- أبو مرق، جمال، أبو عقيل، ابراهيم(2012) أساليب التنشئة الوالدية وعلاقتها بالحالة المزاجية لدى طلبة جامعة الخليل بالضفة الغربية. مجلة جامعة الأقصى، سلسلة العلوم الانسانية، مج16، ع1، ص112-144.
- أبو ناشي، منى(2001) **العلاقة بين بعض الميول ومستوى التحصيل الدراسي لدى عينة من طلبة التعليم المتوسط**، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الفتح. ليبيا.
- باطا، نيفين(2018) **الذكاء الاجتماعي وعلاقته بأنماط المعاملة الوالدية لدى طلبة الجامعة الهاشمية**، رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الهاشمية، الأردن.
- بكير، أحمد (2013) **الاتجاهات الوالدية كما يدركها الأبناء وعلاقتها بالسلوك الايجابي لدى طلبة المرحلة الثانوية**، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الأزهر.
- بيومي، خليل (2000). **سيكولوجية العلاقات الأسرية**، دار قباء للطباعة والنشر، القاهرة.
- جابر، عبد الحميد (2003) **الذكاءات المتعددة والفهم**، دار الفكر العربي، القاهرة.
- جابر، عبد الحميد(1997) **الذكاء ومقاييسه**. دار النهضة العربية، القاهرة.

جابر، نصر الدين (2000) العوامل المؤثرة في طبيعة التربية الأسرية للأبناء، مجلة جامعة دمشق للآداب والعلوم الإنسانية، المجلد 16، العدد3، سورية.

جاسم، ندوى؛ لموزة، أشواق.(2018). التسامح وعلاقته بالذكاء الاجتماعي لدى تلامذة المرحلة الابتدائية، مجلة البحوث التربوية والنفسية، جامعة بغداد، مجلد57، عدد15، ص 299-330.

الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني(2017).كتاب القدس الاحصائي السنوي، رام الله، فلسطين. الحايك، سحر(2016) فاعلية برنامج لتعديل بعض أساليب المعاملة الوالدية الخاطئة في تنشئة الاطفال من قبل الامهات في قطاع غزة.. رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الاسلامية . غزة، فلسطين.

الحري، بدر(2014) الذكاء الاجتماعي وعلاقته بالامن النفسي لدى طلبة جامعة القصيم، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة ام القرى، مكة المكرمة، السعودية.

خواجة، عبد العزيز (2005) مبادئ في التنشئة الاجتماعية، دار الغرب للنشر والتوزيع، وهران.

الداهري، صالح (2008) مبادئ علم النفسي الارتقائي ونظرياته. دار صفاء للنشر . عمان

الدسوقي، عبد الله(1991) الفروق بين طلبة الريف والحضر في ادراك المعاملة الوالدية وعلاقة ذلك ببعض خصائص الشخصية، مجلة علم النفس المصرية للكتاب، مج5، ع17، ص120-150.

دويك، نجاح (2008) المعاملة الوالدية وعلاقتها بالذكاء والتحصيل الدراسي لدى الأطفال، رسالة ماجستير غير منشورة، غزة، فلسطين

الدويك، نجاح.(2008). أساليب المعاملة الوالدية وعلاقتها بالذكاء والتحصيل الدراسي لدى الأطفال في مرحلة الطفولة المتأخرة، رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الاسلامية، غزة.

الديب، أميرة(1990) سيكولوجية التوافق النفسي في الطفولة المبكرة، عالم الكتب للنشر. ط1

راجح، آسيا (2000) العلاقة بين أساليب المعاملة الوالدية لدى بعض المراهقين والمراهقات المراجعين لمستشفى الصحة النفسية بالطائف"، رسالة ماجستير منشورة، جامعة أم القرى بالمملكة العربية السعودية.

راضي، فوقية(2003) أثر سوء معاملة الوالدين على الذكاء(المعرفي، الانفعالي، الاجتماعي) للأطفال، المجلة المصرية للدراسات النفسية، مج12، ع36، ص 27-87



رزق، أسعد (1997) موسوعة علم النفس، المؤسسة العربية للدراسة والنشر، بيروت  
زهران، حامد (2003) دراسات في الصحة النفسية والارشاد النفسي، الطبعة الأولى، عالم الكتب،  
القاهرة.

زهران، حامد(2000) علم النفس الاجتماعي، عالم الكتب، القاهرة  
سالم، عمرو(2005) القبول- الرفض الوالدي وعلاقته بمخاوف الإبناء، رسالة دكتوراه، معهد  
الدراسات العليا للطفولة، جامعة عين شمس، مصر.

سلامة، ممدوحة (1987) مخاوف الأطفال وإدراكهم للقبول/الرفض الوالدي، مجلة علم النفس، الهيئة  
العامة المصرية للكتاب، بالقاهرة، ع2، ص41-61.

سليمان، عدلي(2002) المدرسة والمجتمع من منظور اجتماعي، مكتبة الأنجلو، القاهرة.  
الشربيني، زكريا (2006) تنشئة الطفل وسبل الوالدين في معاملته، دار الفكر العربي، القاهرة، مصر  
الشربيني، زكريا وصادق، يسري(2003)تنشئة الطفل وسبل الوالدين في معاملته ومواجهة مشكلاته،  
دار الفكر، القاهرة

شيماء، ماهر نصر(2007) أساليب المعاملة الوالدية كما يدركها الأبناء وعلاقتها بالقيم الأخلاقية  
لدى طلبة المرحلة الثانوية(15-17) عاماً، رسالة ماجستير غير منشورة، معهد الدراسات العليا  
للطفولة، جامعة عين شمس، مصر.

الصاحب، منتهى.(2011). انماط الشخصية وفق نظرية الانيكرام والقيم والذكاء الاجتماعي، دار  
صفاء للنشر والتوزيع، عمان.

الطماوي، عماد الدين(2016) تباين اضطراب الهوية والاتزان الانفعالي باختلاف اساليب المعاملة  
الوالدية لدى المراهقين، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة عين شمس، مصر.

عابدين، محمد(2010) الاتجاهات الوالدية في التنشئة الاجتماعية للناشئين كما يدركها طلبة الصف  
الثاني ثانوي جنوب الضفة الغربية. المجلة الأردنية للعلوم التربوية. مج6، ع2، ص129-146.

عبد الرحمن، عثمان وعبد الحميد، حسن(2003) الذكاء الاجتماعي وعلاقته بكل من الدافعية للتعلم  
والخجل والشجاعة والتحصيل الدراسي لدى طلبة وطالبات كلية التربية، مجلة كلية التربية بالزقازيق،  
مصر، ع44، ص192-272.

عده، حنين(1983) بحوث ودراسات في المراهقة، دار المطبوعات الجديدة، القاهرة.  
العتابي، عبد الله (2001) موقع الضبط وعلاقته بأساليب المعاملة الوالدية لدى طلبة المرحلة  
الدراسية المتوسطة، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية ابن رشد، جامعة بغداد .  
عريان، سميرة.(2011). عادات العقل ومهارات الذكاء الاجتماعي المطلوبة لمعلم الفلسفة والاجتماع  
في القرن الحادي والعشرين، مجلة دراسات في المناهج وطرق التدريس، مجلة الجمعية المصرية  
للمناهج وطرق التدريس، عدد155، ص 39-88.

عسقول، خليل (2009) الذكاء الاجتماعي وعلاقته بالتفكير الناقد وبعض المتغيرات لدى طلبة  
الجامعة، رسالة ماجستير الجامعة الاسلامية، غزة.  
العشري، ولاء (2011) أساليب المعاملة الوالدية وكما يدركها الأبناء وعلاقتها بالذكاء الوجداني لدى  
المتفوقين دراسيا رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة عين شمس، مصر.  
عمر، معن (2000) علم اجتماع الأسرة، دار الشروق، الأردن.  
العموش، احمد؛ العليمات، حمود(2009) المشكلات الاجتماعية، منشورات جامعة القدس المفتوحة،  
عمان.

الغرابية، سالم؛ العتوم، عدنان.(2012).فاعلية برنامج تدريبي في كشف العلاقة بين الذكاء الاجتماعي  
والانفعالي لدى طلبة الصف العاشر الأساسي، مجلة جامعة القدس المفتوحة، مجلد13، عدد1، ص  
272-304.

الغول، أحمد (1993) الكفاءة الذاتية والذكاء الاجتماعي وعلاقتها ببعض العوامل الوجدانية لدى  
المعلمين التربويين وغير التربويين وانجاز طلبة هم الأكاديمي، رسالة دكتوراه غير منشورة في فلسفة  
التربية، كلية التربية، جامعة أسيوط، مصر.  
قناوي، هدى(2005). الطفل تنشئته وحاجاته، مكتبة الأنجلو المصرية، القاهرة.  
الكتاني، فاطمة(1998) الاتجاهات الوالدية في التنشئة الاجتماعية وعلاقتها بمخاوف الذات لدى  
الأطفال، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الامام محمد الخامس، المغرب.

كُأبب؁ صالء(2016). الءكاء الاءءماعي لءى المرهقين وعلاقته بءقءير الءاء ومسءوى الطموء

الاءاكاءيمي؁ رسالة ماجسءئر غير منشورة؁ ءامعة الازهر؁ غزة.

الكءنءري؁ أءمء(1992) علم النفس الاءسري؁ مكءبة الفلاح؁ ط1؁ عمان

كوش؁ ءوني (2002) مفهوء الءءاءفة الاءءماعية في العلوم الاءءماعية؁ ءرءمة قاسم المقءاء؁

منشورات اءءاء الكءاب العرب؁ سورية

مءئر؁ سليم (2003) الوءع الراهن في بءوء الءكاء؁ ء.ط؁ المكءب الءامعي الءءء؁؁ الإسكءنءرية.

مزل؁ فاضل(1988) ءراسة مقارئة ببعض المءءغيرات النفسية والاءءماعية والءربوية بين المءوءقين

عقليا والعاءين لءلبة الصف الرابع الاءعاءي؁ رسالة ماجسءئر غير منشورة؁ ءامعة البصرة؁ العراق.

المشوء؁ سعد (2010) أساليب المعاملة الوالءية وعلاقتها بالءءئءة الاءءماعية كأء ءءوار الأسرة

الرئسية في المءءع السعوءي. مجلة الاسرة السعوءية. الرياض؁ المملكة العربية السعوءية.

المطيري؁ ءالء (2000) الءكاء الاءءماعي لءى المءوءقين ءراسة اسءكشافية مقارئة بين الءلبة

المءوءقين عقليا وغير المءوءقين في المرحلة الءانوية بمدارس الكوء؁ رسالة ماجسءئر؁ كلية

الءراساء العليا؁ ءامعة الءليء العربي؁ البءرين.

المطيري؁ ءالء (2010) الءكاء الاءءماعي؁ ءار السبيلة. الكوء؁

المعايطة؁ ءليل (2000) علم النفس الاءءماعي؁ ءار الفكر؁ الاءرن

معوض؁ ءليل(2003)سيكولوجية النمو؁ الطفولة والمرهقة؁ مركز الاسكءنءرية للءاب؁ الاسكءنءرية

المغازي؁ ابراءيم(2002) الءكاء الاءءماعي وعلاقته بالأصالة والءءصيل الءراسي. رسالة ماجسءئر

غير منشورة؁ ءامعة قناة السويس؁ مصر.

منصور؁ عبء المءبء والشربيني؁ زكربا(1998)علم النفس الطفولة؁ ءار الفكر العربي؁ القاهرة.

المهايرة؁ مي(2019)الأساليب الوالءية وعلاقتها بالءكاء الاءءاعي لءى طلبة الصف لعاشر في

منطقة المفرق؁ رسالة ماجسءئر غير منشورة؁ الءامعة الهاشمية. الاءرن.

ميسرة؁ كايد(1989) أساليب المعاملة الوالءية؁ وبعض ءوانب الشخصية؁ سلسلة بءوء نفسية و

ءربوية؁ ءار الهءى؁ الرياض.

ميكائيل، عبد الرحمن(2012)أساليب المعاملة الوالدية وعلاقتها بالتحصيل الدراسي. رسالة ماجستير، جامعة عمر المختار، ليبيا.

النبال، مایسة(2002) التنشئة الاجتماعية، دار المعرفة الجامعية، الاسكندرية.

النفیعی، عابد (1998) العلاقة بين أساليب المعاملة الوالدية ووجهة الضبط لدى عينة من طلبة وطالبات جامعة أم القرى التربیة، مجلة التربیة، جامعة الأزهر، العدد66، ص 280-314.

وظفة، علي وعلي، شهاب(2001) السمات الديمقراطية للتنشئة الاجتماعية في المجتمع الكويتي، مجلة جامعة دمشق للآداب والعلوم الانسانية والتربوية، مج17، ع1، ص 211-269.

### المراجع الاجنبية

- Amipoor, H. (2013), Relationship between social intelligence and happiness in Payame Noor University students. **Annals of Biological Research**, 4(5):165-168.
- Amipoorm H. (2013), Relationship between social intelligence and happiness in Payame Noor University students. **Annals of Biological Research**, 4(5):165-168.
- Deepti, H. (2009), Social Intelligence as a Predictor of Positive Psychological Health, Kurukshetra University.
- Ehsan, h.Tahrani, S.(2012) The Role Of Father 's Parent ing Styles ON Their Children's General Health. 2 **International Conference On Social Science and Humanity**, vol. 31, 259-262.
- Ford, M.E& Tisak, M.S.(1983). Afuther search for social intelligence. **Journal of Education Psychology** .Vol.75(2), pp .196- 205.
- Kaza , M. Dogan, T.(2010) .The Investigtion Of Relationship Between Student's Decision, Making Skills and Parental Attitudex, **Procedia Sociial and Behavioral Sciences**, v2, 2556-2560.
- Marlowe .H .(1985). social intelligence: I implication for adult education . **lifelong learning** . Vol.8 (6) .(4-5)

Meijs, et al., (2008); Social intelligence and its relationship to social Ocean and academic achievement. Editors, **Special Issue on Emotional**, 39(1):62-72

Mills, k.t. (2010) **Parental styles influence on locus of control, self-efficacy and academic adjustment in college**, student. Unpublished Doctoral Dissertation, Au burn University, Alabama.

Osullivan M , Guilford , j.p.(1973) .six factor tests of social intelligence Manual of instructions and interpretations' Beverly Hills: Sheridan psychological Services

Saxena, S. & Jain, R. (2013). Social intelligence of undergraduate students in relation to their gender and subject stream. **Journal of Research & Method**, 1 (1), 1-4.

الملاحق

## ملحق رقم (1)

### الصورة الأولى لمقاييس الدراسة

لمعاملة الوالدية وعلاقتها بالذكاء الاجتماعي

تحية طيبة وبعد...

أقوم بإجراء دراسة بعنوان "المعاملة الوالدية وعلاقتها بالذكاء الاجتماعي لدى طلبة المرحلة الثانوية في محافظة القدس" لاستكمال الحصول على درجة الماجستير في جامعة القدس، في تخصص الإرشاد النفسي والتربوي. الرجاء التكرم بالإجابة عن فقرات الاستبانة ووضع إشارة (X) أمام العبارة التي تتفق مع وجهة نظرك. علماً بأن إجابتك ستحاط بالسرية التامة وستستخدم لغرض البحث العلمي فقط. مع خالص الشكر لحسن تعاونكم

أولاً: البيانات الأولية:

1. النوع الاجتماعي: ذكر ( ) أنثى ( ).
2. الصف: العاشر ( ) الحادي عشر ( ) توجيهي ( ).
3. مكان السكن: مدينة ( ) قرية ( ) مخيم ( ).
4. الوضع الاجتماعي للوالدان: متزوجان ( ) منفصلان ( ) أحدهما متوفي ( )
5. المستوى التعليمي للأب: أمي ( ) ثانوي ( ) جامعي ( )
6. المستوى التعليمي للأم: أمي ( ) ثانوي ( ) جامعي ( )

## مقياس المعاملة الوالدية

بشكل قليل جدا	بشكل قليل	بشكل متوسط	بشكل كبير	بشكل كبير جدا	الفقرات المتعلقة بالأب
					1. يفرض أبي رأيه بشدة أثناء المناقشات.
					2. يوجه أبي سلوكي بنظام.
					3. يغضب أبي مني عندما احاول مخالفته الرأي.
					4. يهمل أبي مشكلات الأبناء داخل الأسرة.
					5. يعمل أبي على تعزيز الثقة المتبادلة بينه وبينني.
					6. يتصيد أبي أخطائي.
					7. يعزز أبي لدي الشعور بالمسؤولية.
					8. لا يتدخل أبي بما أفعله.
					9. يعاقبني أبي عندما لا أحقق طموحاته.
					10. يراعي أبي حاجات أفراد الأسرة.
					11. يتصف أبي بأنه غير قادر على تنظيم أمور الأسرة.
					12. يجبرني أبي على تنفيذ ما يريد مني.
					13. تتسم قرارات أبي بعدم المسؤولية واللامبالاة.
					14. يعمل أبي على تحقيق التآلف داخل الأسرة.
					15. ينهرب أبي من المسؤولية.



بشكل قليل جدا	بشكل قليل	بشكل متوسط	بشكل كبير	بشكل كبير جدا	الفقرات المتعلقة بالأم
					1. تفرض أمي رأيها بشدة أثناء المناقشات.
					2. توجه أمي سلوكي بمنطق ونظام.
					3. تغضب أمي مني عندما احاول مخالفتها الرأي.
					4. تهمل أمي مشكلات الأبناء داخل الأسرة.
					5. تعمل أمي على تعزيز الثقة المتبادلة بينها وبينني.
					6. تتصيد أمي أخطائي.
					7. تعزز أمي لدي الشعور بالمسؤولية.
					8. لا تتدخل أمي بما أفعله.
					9. تعاقبني أمي عندما لا أحقق طموحاتها.
					10. تراعي أمي حاجات أفراد الأسرة.
					11. تتصف أمي بأنها غير قادرة على تنظيم أمور الأسرة.
					12. تجبرني أمي على تنفيذ ما تريد مني.
					13. تتسم قرارات أمي بعدم المسؤولية واللامبالاة.
					14. تعمل أمي على تحقيق التآلف داخل الأسرة.
					15. تتهرب أمي من المسؤولية.

## النكاء الاجتماعي

م	الفقرات	كبيرة جداً	كبيرة	متوسطة	قليلة	قليلة جداً
1	أنتبأ بسلوك الآخرين					
2	أشعر أنه من الصعب فهم رغبات الآخرين					
3	أستطيع التأثير في الآخرين					
4	أشعر بعدم الثقة في الناس الجدد					
5	يدهشني ما يفعله الناس					
6	أفهم مشاعر الآخرين.					
7	أنسجم بسهولة في المواقف الاجتماعية المختلفة.					
8	يغضب مني الناس الآخرين دون معرفتي للأسباب.					
9	أفهم رغبات الآخرين.					
10	يسهل التعرف على أناس جدد أقابلهم لأول مرة.					
11	تغضب الناس مني عندما أعبّر عن أفكارتي.					
12	أجد صعوبة في التواصل مع الآخرين .					
13	أستطيع القول أنه لا يمكن التنبؤ بسلوكيات الناس .					
14	أفهم ما يريدونه الآخرين دون حاجتهم للتعبير عنه					
15	أحتاج لوقت كي أعرف الناس جيداً.					
16	أتسبب في إيذاء الآخرين دون أن أدرك ذلك.					
17	أنتبأ بطرق التي سيستجيب بها الآخرين رداً على تصرفاتي.					
18	أستطيع أن أقيم علاقات طيبة مع الناس الجدد					
19	أفهم ما يقصده الآخرين من خلال تعبيراتهم					
20	أواجه صعوبة في إيجاد مواضيع جذابة للحديث مع الآخرين.					
21	أستغرب من رد فعل الآخرين لما أفعله.					

الباحثة: إيناس مراغة

ملحق رقم (2)

الصورة النهائية للمقاييس

مقياس المعاملة الوالدية والذكاء الاجتماعي ”



كلية الدراسات العليا للتربية

قسم الإرشاد النفسي والتربوي

المعاملة الوالدية وعلاقتها بالذكاء الاجتماعي

تحية طيبة وبعد ...

أقوم بإجراء دراسة بعنوان "المعاملة الوالدية وعلاقتها بالذكاء الاجتماعي لدى طلبة المرحلة الثانوية في مدينة القدس" لاستكمال الحصول على درجة الماجستير في جامعة القدس، في تخصص الإرشاد النفسي والتربوي. الرجاء التكرم بالإجابة عن فقرات الاستبانة ووضع إشارة (X) أمام العبارة التي تتفق مع وجهة نظرك. علما بأن إجابتك ستحاط بالسرية التامة وستستخدم لغرض البحث العلمي فقط .

مع خالص الشكر لحسن تعاونكم

إيناس مراغة

أ: البيانات الأولية:

1. النوع الاجتماعي: ذكر ( ) أنثى ( ).
2. الصف: العاشر ( ) الحادي عشر ( ) توجيهي ( ).
3. مكان السكن: مدينة ( ) قرية ( ) مخيم ( ).
4. الوضع الاجتماعي للوالدين: متزوجان ( ) مطلقان ( ) .  
أحدهما متوفي ( ) .
5. المستوى التعليمي للأب : أقل من ثانوي ( ) ثانوي إلى دبلوم ( )  
بكالوريوس فأكثر ( ).
6. المستوى التعليمي للأم: أقل من ثانوي ( ) ثانوي إلى دبلوم ( )  
بكالوريوس فأكثر ( ).

## مقياس المعاملة الوالدية

بشكل قليل جداً	بشكل قليل	بشكل متوسط	بشكل كبير	بشكل كبير جداً	الفقرات المتعلقة بالأب	
					يفرض أبي رأيه بشدة أثناء المناقشات.	1
					يوجه أبي سلوكي بنظام.	2
					يغضب أبي مني عندما احاول مخالفته الرأي.	3
					يهمل أبي مشاكل أخوتي داخل الأسرة.	4
					يعمل أبي على تعزيز الثقة المتبادلة بينه وبينني.	5
					يتصيد أبي أخطائي.	6
					يعزز أبي لدي الشعور بالمسؤولية.	7
					لا يتدخل أبي بما أفعله.	8
					يعاقبني أبي عندما لا أحقق طموحاته.	9
					يراعي أبي حاجات أفراد الأسرة.	10
					يتصف أبي بأنه غير قادر على تنظيم أمور الأسرة.	11
					يجبرني أبي على تنفيذ أوامره.	12
					تتسم قرارات أبي بعدم المسؤولية.	13
					يعمل أبي على تحقيق التآلف داخل أسرتنا.	14
					يتهرب أبي من المسؤولية.	15

بشكل قليل جداً	بشكل قليل	بشكل متوسط	بشكل كبير	بشكل كبير جداً	الفقرات المتعلقة بالأم	
					تفرض أمي رأيها بشدة أثناء المناقشات.	1
					توجه أمي سلوكي بمنطق ونظام.	2
					تغضب أمي مني عندما احاول مخالفتها للرأي.	3
					تهمل أمي مشاكل أخوتي داخل الأسرة.	4
					تعمل أمي على تعزيز الثقة المتبادلة بينها وبينني.	5
					تتصيد أمي أخطائي.	6
					تعزز أمي لدي الشعور بالمسؤولية.	7
					لا تتدخل أمي بما أفعله.	8
					تعاقبني أمي عندما لا أحقق طموحاتها.	9
					تراعي أمي حاجات أفراد أسرتنا.	10
					تتصف أمي بأنها غير قادرة على تنظيم أمور الأسرة.	11
					تجبرني أمي على تنفيذ أوامرها.	12
					تتسم قرارات أمي بعدم المسؤولية.	13
					تعمل أمي على تحقيق التآلف بين أفراد أسرتنا.	14
					تتهرب أمي من المسؤولية.	15

## النكاه الاجتماعي

م	الفقرات	كبيرة جداً	كبيرة	متوسطة	قليلة	قليلة جداً
1	أنتبأ بسلوك الآخرين.					
2	أشعر أنه من الصعب فهم رغبات الآخرين.					
3	أستطيع التأثير في الآخرين.					
4	أشعر بعدم الثقة في الناس الجدد.					
5	يدهشني ما يفعله الناس.					
6	أفهم مشاعر الآخرين.					
7	أنسجم بسهولة في المواقف الاجتماعية المختلفة.					
8	يغضب مني الناس الآخرين دون معرفتي للأسباب.					
9	أفهم رغبات الآخرين.					
10	يسهل علي التعرف على أناس جدد أقابلهم لأول مرة.					
11	تغضب الناس مني عندما أعبر عن أفكاري.					
12	أجد صعوبة في التواصل مع الآخرين .					
13	أستطيع القول أنه لا يمكن التنبؤ بسلوكيات الناس .					
14	أفهم ما يريدته الآخرين دون حاجتهم للتعبير عنه					
15	أحتاج لوقت كي أعرف الناس جيداً.					
16	أنتسبب في إيذاء الآخرين دون أن أدرك ذلك.					
17	أنتبأ بالطرق التي سيستجيب بها الآخرين رداً على تصرفاتي.					
18	أستطيع أن أقيم علاقات طيبة مع الناس الجدد.					
19	أفهم ما يقصده الآخرين من خلال تعبيراتهم.					
	أواجه صعوبة في إيجاد مواضيع جذابة للحديث مع الآخرين.					
21	أستغرب من رد فعل الآخرين لما أفعله.					

الباحثة: إيناس مراغة

ملحق رقم (3): محكمي الاستبانة

الرقم	اسم المحكم	الجامعة / المؤسسة
1	الدكتور حسن عبد الكريم	جامعة بيرزيت
2	الدكتور محمود حماد	الجامعة الاهلية
3	الدكتور اياد الحلاق	جامعة القدس
4	الدكتور عمر الريماوي	جامعة القدس
5	الدكتورة سهير الصباح	جامعة القدس
6	الدكتور محسن عدس	جامعة القدس
7	الدكتور بدر الاعرج	جامعة بيرزيت
8	الدكتورة ناهده العرجا	جامعة بيت لحم
9	الدكتور محمد فرحات	جامعة القدس المفتوحة بيت لحم
10	الدكتورة ايناس ابولبن	جامعة الاستقلال
11	الدكتورة فردوس عبد ربه	جامعة بيت لحم
12	الدكتور احمد فسفوس	جامعة بيت لحم



## فهرس الجداول

- جدول (1.3): خصائص العينة الديمغرافية وتوزيعها حسب متغيرات الدراسة..... 38
- جدول رقم (2.3): نتائج معامل الارتباط بيرسون (Pearson correlation) لمصفوفة ارتباط فقرات مقياس  
المعاملة الوالدية للأب مع الدرجة الكلية للأداة..... 40
- جدول رقم (3.3): نتائج معامل الارتباط بيرسون (Pearson correlation) لمصفوفة ارتباط فقرات مقياس  
المعاملة الوالدية للأم مع الدرجة الكلية للأداة..... 41
- جدول رقم (4.3): نتائج معامل الارتباط بيرسون (Pearson correlation) لمصفوفة ارتباط فقرات مقياس الذكاء  
الاجتماعي مع الدرجة الكلية للأداة..... 42
- جدول (5.3): نتائج معامل كرونباخ ألفا (Cronbach Alpha) لثبات أداة الدراسة..... 42
- جدول (1.4): المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، والنسب المئوية لمستويات أساليب المعاملة الوالدية لدى  
طلبة المرحلة الثانوية في مدينة القدس..... 45
- جدول (2.4): المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية لفقرات المعاملة الوالدية (المتعلقة بالأب) مرتبة حسب  
الأهمية..... 46
- جدول (3.4): المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية لفقرات المعاملة الوالدية (المتعلقة بالأم) مرتبة حسب  
الأهمية..... 47
- جدول (4.4): المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية لفقرات الذكاء الاجتماعي لدى الطلبة مرتبة حسب  
الأهمية..... 48
- جدول (5.4): المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، والنسب المئوية لمستوى الذكاء الاجتماعي ومجالاته  
لدى طلبة المرحلة الثانوية في مدينة القدس..... 49
- جدول (6.4): نتائج معامل الارتباط بيرسون (Pearson correlation) والدلالة الاحصائية بين أساليب المعاملة  
الوالدية والذكاء الاجتماعي لدى طلبة المرحلة الثانوية في مدينة القدس..... 50
- جدول (7.4): نتائج اختبار "ت" (T-test) للفروق بين المتوسطات الحسابية لأساليب المعاملة الوالدية لدى طلبة  
المرحلة الثانوية في مدينة القدس يعزى للجنس (ذكر/أنثى)..... 51

- جدول (8.4): نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي (One way analysis of variance) للفروق في المتوسطات الحسابية لاساليب المعاملة الوالدية لدى طلبة المرحلة الثانوية في مدينة القدس يعزى للصف ..... 53
- جدول (9.4): نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي (One way analysis of variance) للفروق في المتوسطات الحسابية لاساليب المعاملة الوالدية لدى طلبة المرحلة الثانوية في مدينة القدس يعزى لمكان السكن ..... 54
- جدول (10.4): نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي (One way analysis of variance) للفروق في المتوسطات الحسابية لاساليب المعاملة الوالدية لدى طلبة المرحلة الثانوية في مدينة القدس يعزى للوضع الاجتماعي للوالدين ..... 55
- جدول (11.4): نتائج اختبار توكي (Tukey test) للمقارنات الثنائية البعدية للفروق في المتوسطات الحسابية لاساليب المعاملة الوالدية (الأسلوب الحازم والمتساهل للأب) لدى طلبة المرحلة الثانوية في مدينة القدس يعزى للوضع الاجتماعي للوالدين ..... 56
- جدول (12.4): المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية للفروق في المتوسطات الحسابية لاساليب المعاملة الوالدية لدى طلبة المرحلة الثانوية في مدينة القدس يعزى للوضع الاجتماعي للوالدين ..... 57
- جدول (13.4): نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي للفروق في المتوسطات الحسابية لاساليب المعاملة الوالدية لدى طلبة المرحلة الثانوية في مدينة القدس يعزى للمستوى التعليمي للأم ..... 58
- جدول (14.4): نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي للفروق في المتوسطات الحسابية لاساليب المعاملة الوالدية لدى طلبة المرحلة الثانوية في مدينة القدس يعزى للمستوى التعليمي للأب ..... 60
- جدول (15.4): نتائج اختبار "ت" (T-test) للفروق بين المتوسطات الحسابية للذكاء الاجتماعي ومجالاته لدى طلبة المرحلة الثانوية في مدينة القدس يعزى للجنس ..... 62
- جدول (16.4): نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي للفروق في المتوسطات الحسابية للذكاء الاجتماعي ومجالاته يعزى للصف ..... 63
- جدول (18.4): المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية للفروق في المتوسطات الحسابية للفروق في المتوسطات الحسابية للذكاء الاجتماعي ومجالاته يعزى للصف ..... 64
- جدول (19.4): نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي للفروق في المتوسطات الحسابية للذكاء الاجتماعي ومجالاته يعزى لمكان السكن ..... 65

- جدول (20.4): نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي للفروق في المتوسطات الحسابية للذكاء الاجتماعي ومجالاته يعزى للوضع الاجتماعي للوالدين. .... 66
- جدول (21.4): نتائج اختبار توكي (Tukey test) للمقارنات الثنائية البعدية للفروق في المتوسطات الحسابية للذكاء الاجتماعي ومجالاته لدى طلبة المرحلة الثانوية في مدينة القدس تعزى للوضع الاجتماعي للوالدين. .... 67
- جدول (22.4): المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية للفروق في المتوسطات الحسابية للفروق في المتوسطات الحسابية للذكاء الاجتماعي ومجالاته يعزى للوضع الاجتماعي للوالدين. .... 68
- جدول (23.4): نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي للفروق في المتوسطات الحسابية للذكاء الاجتماعي ومجالاته يعزى للمستوى التعليمي للأب. .... 69
- جدول (24.4): نتائج اختبار توكي (Tukey test) للمقارنات الثنائية البعدية للفروق في المتوسطات الحسابية للذكاء الاجتماعي ومجالاته في مجال المهارات الاجتماعية لدى طلبة المرحلة الثانوية في مدينة القدس تعزى للمستوى التعليمي للأب. .... 70
- جدول (25.4): المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية للفروق في المتوسطات الحسابية للفروق في المتوسطات الحسابية للذكاء الاجتماعي ومجالاته يعزى للمستوى التعليمي للأب. .... 70
- جدول (26.4): نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي (One way analysis of variance) للفروق في المتوسطات الحسابية للذكاء الاجتماعي ومجالاته يعزى للمستوى التعليمي للأم. .... 71
- جدول (27.4): نتائج اختبار توكي (Tukey test) للمقارنات الثنائية البعدية للفروق في المتوسطات الحسابية للذكاء الاجتماعي ومجالاته في مجال المعلومات الاجتماعية لدى طلبة المرحلة الثانوية في مدينة القدس تعزى للمستوى التعليمي للأم. .... 72
- جدول (28.4): المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية للفروق في المتوسطات الحسابية للفروق في المتوسطات الحسابية للذكاء الاجتماعي ومجالاته يعزى للمستوى التعليمي للأم. .... 73

## فهرس المحتويات

أ.....	إقرار
ب.....	شكر وتقدير
ج.....	المخلص بالعربية
د.....	المخلص بالانجليزية
1.....	الفصل الأول
1.....	الإطار العام للدراسة :
1.....	1.1 المقدمة.....
3.....	2.1 مشكلة الدراسة:.....
3.....	3.1 أسئلة الدراسة:.....
4.....	4.1 أهمية الدراسة:.....
5.....	5.1 أهداف الدراسة:.....
5.....	6.1 فرضيات الدراسة:.....
6.....	7.1 حدود الدراسة:.....
7.....	8.1 مصطلحات الدراسة:.....
8.....	الفصل الثاني.....
8.....	الإطار النظري والدراسات السابقة :
8.....	1.1.2 المعاملة الوالدية.....
9.....	2.1.2 أساليب المعاملة الوالدية:.....
9.....	2.2.1.2 أنواع أساليب المعاملة الوالدية:.....
12.....	3.2.1.2 محددات المعاملة الوالدية.....
15.....	2.1.2 الذكاء الاجتماعي.....
15.....	1.2.1.2 تعريف الذكاء الاجتماعي.....
16.....	3.2.1.2 تطور مفهوم الذكاء الاجتماعي.....
17.....	8.2.1 أهمية الذكاء الاجتماعي:.....

18	4.2.1.2 مكونات الذكاء الاجتماعي:
19	5.2.1.2 أبعاد الذكاء الاجتماعي
19	6.2.1.2 مظاهر الذكاء الاجتماعي
25	2.2 الدراسات السابقة:
36	الفصل الثالث
36	الطريقة والاجراءات
36	1.3 منهج الدراسة:
36	2.3 مجتمع الدراسة:
37	3.3 عينة الدراسة:
39	4.3 أدوات الدراسة:
43	5.3 إجراءات الدراسة
43	6.3 متغيرات الدراسة:
44	7.3 المعالجة الإحصائية للبيانات:
45	الفصل الرابع
45	نتائج الدراسة:
74	الفصل الخامس
74	مناقشة النتائج والتوصيات:
74	1.5 مناقشة النتائج
74	2.5 مناقشة أسئلة الدراسة:
85	التوصيات:
86	قائمة المراجع:
93	الملاحق